٤٠ مليما

# آخر ساعة

العدد ١١٩٢ - ٢٨ أغسطس ١٩٥٧

AKHER · SAA No· 1192 · 28 AUGUST 1957



من هى .. قرب بحرها ؟
"تصوير أوسكار ميترى"
انظر صفحتى ١٨ - ١٩

# ٣ شروط تضعها أمريكا..

## لتستمر فى تأييد فرنسا فى الجزائر

**نشرت صحيفة الايلستريه السويسرية ان واشنطون ولندن قد بعثتا بانذار سرى الى الحكومة الفرنسية بانهما ستضطران الى التصويت ضد فرنسا، او الامتناع عن التصويت، أثناء عرض قضية الجزائر على هيئة الامم فى دورتها القادمة .. مما يجعل ادانة فرنسا فى هذه الحالة امرا مفروغا منه ..**

وشدد الانذار على حكومة فرنسا بضرورة تغيير سياستها فى الجزائر ..

وتفرض امريكا ثلاثة شروط على فرنسا لتنال تأييدها وهى :

**١ - ان تعترف باريس - على الأقل - بحق الجزائر فى الاستقلال**

**٢ - ان توافق تونس ومراكش على المشروع الفرنسى. المقترح لوضع حد لحالة الحرب فى الجزائر**

**٣ - ايجاد حل داخل اطار اتحاد « فرنسى - مغربى » وقد سبق أن اتفق عليه الحبيب بو رقيبه ومنديس فرانس**


# آخر لحظة

٢٨ اغسطس ١٩٥٧


## سر تاجيل قضية المحاكمة

ان هناك سرا وراء تاجيل جلسة محاكمة المتهمين فى قضية المؤامرة من يوم الخميس الى يوم الاحد .. فقد كان المنتظر ان تؤجل هذه الجلسة الى يوم السبت والسبب ان اللواء محمد فؤاد الدجوى رئيس المحكمة احس اثناء الجلسة بارتفاع مفاجىء فى درجة الحرارة .. وقال لزملائه أعضاء المحكمة اثناء الاستراحة انه يخشى أن يكون قد اصيب بالانفلونزا الآسيوية .. ورغم هذا تحامل اللواء الدجوى حتى انهى الجلسة واجلها يومين .. وعاد الى بيته لينام .. وعندما قام من نومه كانت درجة الحرارة مازالت مرتفعة .. وبالرغم من ان رئيس المحكمة لا يخرج من بيته هذه الايام فقد خرج فى هذا اليوم ليستشير طبيبا ورفض ان يستقبل الطبيب فى البيت لانه تعود الا يستقبل احدا خلال المحاكمة .. وعاد رئيس المحكمة من عند الطبيب وقد احس براحة وانخفاض فى درجة الحرارة وكان زملاؤه أعضاء المحكمة يتصلون به خلال اليومين للاطمئنان على صحته .

## ٨٠ وظيفة لموظفى القاعدة

توجد وظائف خالية فى مصلحة البريد ..

توجد اكثر من ٨٠ وظيفة .. الشرط الاول للتعيين فيها ان يكون الموظف المتقدم لها من الذين كانوا يعملون فى القاعدة الانجليزية فى قناة السويس والتى صفيت أعمالها بعد الاعتداء الثلاثى على مصر .. اذا كنت واحدا من هؤلاء الموظفين فتقدم الى مصلحة البريد بطلبك .

## مولوتوف يعين سفيرا

● من المنتظر ان يشغل الرفيق مولوتوف وزير خارجية روسيا منصب السفير خارج بلاده ... وسيعين سفيرا فى الارجنتين او فى افغانستان ..

## لماذا طرد وفد اسرائيل من موسكو

تكشف « آخر لحظة » السر وراء طرد وفد اسرائيل من موسكو. لقد حاول هذا الوفد ان يوزع منشورات سرية ضد مصر وبعض الدول العربية . وحاول ايضا ان يثير ازمة بسبب محاولته اهداء عصا رمزية الى الاستاذ الاكبر الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر الشريف .

واكتشف وفد مصر ان هذه العصا منقوش عليها نجمة اسرائيل .. كما كان مكتوبا عليها باللغة العبرية عبارات فهم منها انها تعنى ان هذه العصا هى رمز لما ترجوه اسرائيل من رابطة وتعاون بين الاسلام والصهيونية العالمية .

ورفض وفد مصر ان يتسلم هذه العصا ليحملها الى شيخ الجامع الازهر .. وقدم احتجاجا رسميا للحكومة الروسية

وتم ترحيل اعضائه قبل موعد سفرهم من العاصمة الروسية بنحو ٢٤ ساعة !

## المدرسة تصنع للجامعة

اسيوط من مندوب آخر لحظة :

● بدات ورش مدرسة اسيوط الصناعية باعداد أثاث كليات جامعة اسيوط ..

وقد وصل الى هنا الدكتور سليمان حزين مدير الجامعة الجديدة للاشراف على اعداد كليتى الهندسة والعلوم .. وبعد - فى نفس الوقت - مسكنه الذى سيكون بين مبانى الجامعة المؤقتة

## الوقاية خير من العلاج

● أصيب الرفيق سينلنكوف سكرتير السفارة الروسية بالقاهرة بالانفلونزا الاسيوية . وحينما علم القائم بالاعمال بذلك أصدر تعليمات تقضى بتطهير مبنى السفارة كله ورش جميع الغرف والصالونات بمادة من المواد المطهرة والـ د . د . ت . اتضح بعد ذلك ان السكرتير مصاب ببرد بسيط فعاد القائم بالاعمال واصدر تعليمات جديدة ، وهذه التعليمات تقضى بمنح السكرتير أجازة عشرة ايام زيادة فى التأكد من ان هذا البرد ليس انفلونزا اسيوية .. !!


# آخر ساعة

مجلة اسبوعية
تصدر عن دار آخبار اليوم

رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر، وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير - تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون : ٧٩٧٤٤

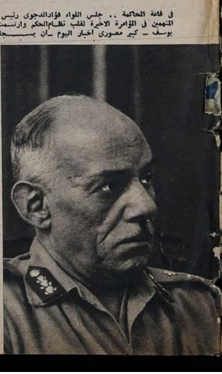


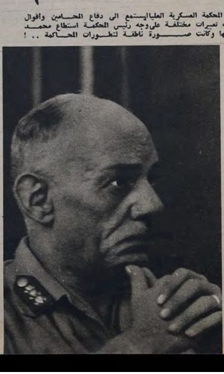
كيف جرت التحقيقات فى المؤامرة الاخيرة لقلب نظام الحكم ؟ .. ماذا حدث منذ اللحظة الاولى التى وقف فيها المتآمرون أمام المحققين فى غرفة مدير السجن الحربى ؟ .. ان الرجال الذين باشروا التحقيقات خلال ١٤ يوما بلياليها يتكلمون لاول مرة ويروون الحقيقة ! ..

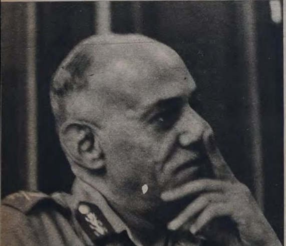
## أسرار التحقيق فى قضية المؤامرة

# المحقق يتكلم لأول مرة

فى قاعة المحاكمة .. جلس اللواء فؤاد الدجوى رئيس المحكمة العسكرية العليا يستمع الى دفاع المحامين واقوال المتهمين فى المؤامرة الاخيرة لقلب نظام الحكم وارتسمت تعبيرات مختلفة على وجه رئيس المحكمة استطاع محمد يوسف - كبير مصورى اخبار اليوم - أن يسجلها وكانت صورة ناطقة لتطورات المحاكمة .. !







« انظر الصفحات التالية »

قضية المؤامرة

# آخر ساعة تدخل غرف المتهمين

## عبد الفتاح حسن يقول: إنهم يحققون رغباتنا في حدود ال



اول صور تنشر للمتهمين فى قضية المؤامرة داخل سجن الاستئنا ف .. لقد رفض محمد صلاح الدين وعبد الفتاح حسن ان تلتقط صورهما فى السجن ولكن ( آوسكار مترى مصور آخر ساعة الخاص ) استطاع ان يكمن فى مكان معين بسجن الاستئناف وتابع محمد صلاح الدين وهو يسرع الى زنزانته خوفا من الشمس والارتكاريا ، ولحق به عبد الفتاح حسن والاسلامبولى ومحمد السوادى ووقفوا ينتظرون الحارس وهو يفتح لهم باب السجن الداخل وكان عبد الفتاح حسن متعبا من المحاكمة ووقف يقول للحارس : اريد ان انام !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

**هل حدث تعذيب ؟ .. هل وقع ضغط أو اكراه أو ضرب بالكرابيج ؟.. هل انتزعت أقوال خاطئة ولفقت اعترافات لبعض المتهمين ؟ .. ان المحققين يعلنون أن شيئا من كل ذلك لم يحدث.. وأن الواقع يختلف تماما عن الصورة التى رسمها الاسلامبولى وعاطف نصار أمام المحكمة العسكرية !**

قال الصاغ صلاح الدسوقي ـ احد المحققين الذين باشروا قضية المؤامرة ـ ان التحقيق الاول جرى فى جو نظيف لا تشوبه ادنى رائحة للضغط او الاكراه والدليل على ذلك ثلاث نقط واضحة..

● أولها أجهزة التسجيل .. كان بامكانها ان تسجل وتلتقط كل كلمة وكل حركة منذ اول يوم ولو حدث تعذيب او ضغط على المتهمين خلال التحقيق لسجلتها الاجهزة المنتشرة فى الغرفة .

● ثانيها تحقيقات النيابة .. لم يشر فيها احد من المتهمين الى وقائع التعذيب التى صورها الاسلامبولى وكان فى امكانهم ـ لو انها حدثت ـ ان يسجلوها فى محاضر النيابة ..

● ثالثها تقرير الطبيب الشرعى .. لان التعذيب أو ضرب الكرباج يترك اثرا على جسم الانسان وقد اثبت هذا التقرير عدم وجود اى نوع من الضرب او العنف كما ادعى بعض المتهمين ..

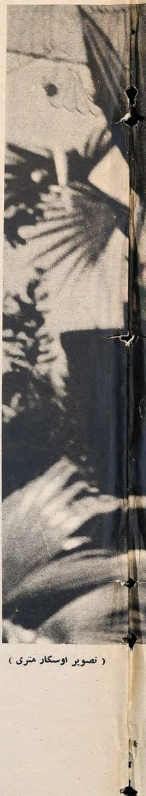
وسكت صلاح الدسوقى قليلا ثم عاد يقول :
على العكس ..

« البقية على الصفحة التالية »



انظر الصفحة التالية

# التعليمات



( تصوير اوسكار مترى )

# صيام يطلب سريرًا مريحًا والشاى والسجاير باستمرار .. ليتكلم !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

لقد كنت طويل البال معهم حتى النهاية .. فقد كنت دائما أحاول أن أنفذ الى الحقائق فى هدوء وليونة ..

وحينما اكتشفت المؤامرة وقبض على عبد الحميد الاسلامبولى وحسن صيام وبدأت أباشر التحقيق ، قررت أن أكون حريصا للغاية وحسبت هذا التقرير المفاجىء الذى حدث فى المحاكمة ..

وقلت للبكباشى حمزة البسيونى مدير السجن الحربى : اننا يجب أن نضع أجهزة للتسجيل فى أماكن خفية من الغرفة حتى ترصد كل كلمة وكل حركة وتكون دليلا قاطعا تحت أيدينا ..

وقال لى حمزة : ولماذا كل هذه الاجراءات ؟

وقلت له : أن هذه التسجيلات هى الضمان الوحيد فى حالة انكارهم لاعترافاتهم بعد ذلك ..

وتم تركيب الاجهزة

وأصبح كل شىء معدا لاستقبال المتآمرين ..

وجلست على مكتب حمزة البسيونى مع ضباط المخابرات واتجهت أنظارنا الى باب الغرفة ..

## لقاء مع الاسلامبولى

وفتح الباب ودخل أول واحد من المتآمرين وكان ممتقع الوجه ويحاول أن يغطى حالته المرتعشة ..

وابتسمت وأنا أقول له : اتفضل يا أستاذ عبد الحميد الاسلامبولى ..

ووضعت له كرسيا مريحا بجوار المكتب

ونظر الى الاسلامبولى بارتياح وانتفخ وقال لى : هل تعرفنى ؟

قلت له : طبعا .. لقد قرأت لك كتابين عن قناة السويس .. انهما ممتازان ..

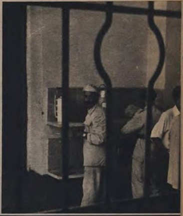
كنت أعرف أنه مغرور بطبيعته وكانت المعلومات التى حصلت عليها تؤكد هذه الحقيقة وتقول أنه كثير الكلام ويدعى العلم ..

وكان الحل الوحيد هو أن أكون طويل البال الى أقصى الحدود ..

ولذلك لم أكد أنطق بالكلام عن مؤلفاته حتى أحس أنه « شخصية هامة » واعتدل فى مقعده وقال لى فى هدوء : هناك مؤلفات أخرى كثيرة لم تنشر .. أنا كاتب كبير ولكن ماليش بخت .. ثم أنا صحفى من الدرجة الاولى ..

ومضى يتكلم عن نفسه عدة دقائق وتركت له الحبل على الغارب ..





يجىء الطعام لجميع المتهمين من بيوتهم فى الساعة الثانية ظهرا ويقوم الحراس بتفتيشه كالعادة ثم يضعونه فى الزنزانات ... وهذه هى الزنزانة رقم ١٤ التى يقيم فيها عبد الفتاح حسن . فيها سرير نظيف وكرسى وترابيزة وقبل هذا معاملة طيبة ...!

وفى النهاية أخبرنى أنه برىء من أى اتهام وانه يجلس فى كازينو أوبرا حوالى ٨ ساعات كل يوم حتى يغلق أبوابه ثم يعود الى بيته وهكذا من البيت الى وزارة الارشاد ومن الوزارة للبيت ثم كازينو أوبرا وشرب الشيشة واللقاء مع الشلة وواجهته ببعض الحقائق الهامة ..

## كوب شاى ثم اعترف

وبدأ ينهار ..

وأخذ يجفف عرقه وشعر من كلامى أن جهاز المؤامرة مقبوض عليه بكامله فطلب كوبا من الشاى ..

ومضت فترة صمت قطعتها حينما سألته : لماذا سكت ؟

وأخذ الاسلامبولى يشرب الشاى ثم توقف فجأة وقال لى : أفهم من ذلك أن الجميع اتمسكوا ؟

قلت له فى هدوء : نعم .. وموجودون هنا فى السجن الحربى !

ومط الاسلامبولى شفتيه وهز رأسه وقال لى بالحرف الواحد : اسمع .. لا داعى للاستجواب والتحقيق .. أنا حاعمل لك فيلم .. فاكتب لك وصف كامل للخطة .. حاوفر وقتك ووقتى !

واعترف عبد الحميد الاسلامبولى بالحقيقة كلها وكتب تفاصيل المؤامرة بخط يده وبلا ضغط او اكراه !

ولم نهدأ بعد ذلك ..

ومضت خيوط المؤامرة تتكشف واحدا وراء الآخر ..

ولم ننم وواصلنا التحقيق طوال الليل والنهار ١٤ يوما وبصفة مستمرة ..

وجاء دور حسن صيام ..

وقررت ان اتبع طريقة معينة فى التحقيق معه ..

كنت أعرف من تقريره السرى انه يميل الى العظمة فى تصرفاته لدرجة ان أهالى الحى الذى يقيم فيه كانوا يسمونه « سيادة القائد » وكان هو أسعد انسان بهذا اللقب ..

ولذلك قررت أن أعامله باحترام زائد وحينما دخل المكتب وقفت له وصافحته ثم طلبت له فنجان شاى ..

واحسست أنه ارتاح الى هذه الطريقة وانها أرضت غروره وكبرياءه وبدأ يطمئن لى ، وحينما واجهته بالوقائع التى ذكرها الاسلامبولى قال :

اسمع .. أنا قائد عسكرى ولا أحب أن توجه لى مثل هذه التهم واذا كان هناك شىء فسوف أخبرك به !

ثم طلب أن يستريح لان أعصابه مرهقة من مفاجأة القبض عليه ولا يمكنه الكلام فى نفس الليلة ..

وبالفعل ..

قمت معه الى الزنزانة الخاصة به فى السجن الحربى ..

وأشرت الى الحراس أن يعاملوه باحترام ومضيت أتكلم معه ووقف حسن صيام على باب الزنزانة وقال لى بخيلاء لا

قبل كل شىء أريد سريرا نظيفا ومرتبة مريحة وعلب سجاير وشايا بانتظام .. !

وسكت صيام قليلا ثم عاد يقول :

اذا نفذت طلباتى ووفيت بوعدك سوف أفى بوعدى وأتكلم وأقول لك الحقيقة من البداية للنهاية .. !!

ثم سأل عن باقى جهاز المؤامرة فقال له حمزة البسيونى : انه قبض عليهم جميعا !

واحضرنا له السرير والمرتبة وجلست بجواره فى الزنزانة ..

ومد لى حسن صيام يده وصافحنى بنفس الخيلاء وقال لى : الآن .. يمكننى أن أتكلم !

وبدأ يعترف .. !

وجاء دور عاطف نصار وحينما دخل الغرفة قدمت له مقعدا بجوار المكتب وقلت له : اتفضل .. استريح !

ونظر الى بغضب وقال لى : أنا مش فاهم ايه المسألة .. أنا ليس لى صلة بالاسلامبولى او صيام فى هذه المؤامرة !

وكان يتكلم بغرور شديد واخذ يتهرب من الاسئلة ولا يجيب عليها ..

وحسبت أنه تضايق من شىء معين ولكنه قال لى : ان المعاملة طيبة !

وظل عاطف نصار ينكر حتى حاصرته بثلاث وقائع ..

- المنشور الذى راجعه بنفسه .
- معاينة قصر المرج حيث ينزل محمد نجيب .
- مقابلة صلاح الدين فى بيت الاسلامبولى .

.. وفى هذه المرة اعترف عاطف نصار!

ومضى التحقيق على هذه الحال ..

واحسست بعد يومين أن عبد الحميد الاسلامبولى يسيطر بطريقة غريبة على الضباط المتهمين لدرجة أن محمد أمين فوزى انكر فى البداية ولما واجهته بأقوال الاسلامبولى قال لى بدهشة : الله .. انتم شوفتوا الاسلامبولى واتكلمتوا معاه !

ثم مضى يقول وهو مبهور : ده حاجة كبيرة قوى !

## نقطة الضعف فى المتهمين

وحدث نفس الشىء مع الباقين وكانوا متأثرين بشخصية الاسلامبولى للغاية ..

وكانوا يقولون عنه : انه عقلية ضخمة تختفى تحت التراب ! وكان فى نظر بعضهم نصف « اله » ..

وكانت هذه هى نقطة الضعف التى استطعنا ان ننفذ منها الى سر كل ضابط منهم .. !

وفى نفس الوقت ..

كان المتهمون المدنيون يحتقرونه ويلعنونه كلما جاءت سيرته فى التحقيق خذوا مثلا عبد الفتاح حسن حينما نطقت باسم الاسلامبولى انتفض كما لو لدغه ثعبان وصاح بغضب :

هذا إنسان غير أمين ونصاب واخد منى فلوس كتير وفى النهاية بريد أن يوقعنى فى مصيبة بتصرفاته التافهة !

وقال لى محمد السوادى بالحرف الواحد :

هذا الاسلامبولى انسان مغرور يظهر بضاعته - الكلام - دون أن يطلب منه شىء ويدعى العلم بكل صغيرة وكبيرة ويتقمص باستمرار شخصية العليم ببواطن الامور وكثيرا ما يذكر فى كلامه اصطلاحات عسكرية لكى يوهم المدنيين انه متصل بضباط الجيش وكلامه صحيح .. !

ثم تصوروا ماذا قال الاسلامبولى عن صديقه حسن صيام فى التحقيق ..

انه - فى رأيه - انسان ضحل فى تفكيره واذا تكلم الاسلامبولى فلابد أن يسكت صيام !

وجاء دور عبد الفتاح حسن ..

وتطور التحقيق بطريقة ملحوظة .

أخذ المتهمون يهاجم بعضهم بعضا ومضى كل واحد فيهم يدين غيره ويلقى الاتهام على زملائه ..

وحاول عبد الفتاح حسن أن يعطى نفسه دورا من البطولة وقال : انه من أشرف السياسيين فى مصر !

وقلت له : انك الوزير الوحيد الذى حلف اليمين أمام الملك فى كابرى وان الذى عينك فى الوزارة هو محمد حسن!

وتضاءل عبد الفتاح حسن من جديد واعتدل فى كلامه وقال : أعتقد أن فى استطاعتى الدفاع عن الناس ولكننى لا أعرف كيف أدافع عن نفسى ؟

والشىء الغريب انه كان يتكلم عنى فى التحقيق وهو لا يعرفنى وكان يظننى حمزة البسيونى لان اللافتة الموضوعة على المكتب تقول ذلك ..

وسألته: انك تتكلم عن صلاح الدسوقى كما لو كنت تعرفه ؟

فقال لى : نعم .. لو شفته أعرفه !

.. وضحك باقى المحققين وعرف عبد الفتاح حسن السر بعد ذلك ؟

اما محمد صلاح الدين فقد حاول أن يلف ويدور ويجيب بطريقة ديبلوماسية فى البداية ..

كان يتكلم بلهجة رئيس الوزراء بالفعل وتقمصت جسده هذه الشخصية خلال أيام التحقيق .

ومضى علينا ١٤ يوما بهذه الطريقة . كانوا يكذبون وكنا نتحمل أكاذيبهم وكانوا يثورون وكنا نرد عليهم بمنتهى الهدوء ..

وكانوا يروون قصصا خيالية وكنا نحاول أن ننفذ خلالها الى الحقيقة !

لم نضربهم بالكرابيج ولم ننتزع اعترافاتهم ولم نعذبهم بالنفخ ولم يناموا على البرش فى الزنزانة ..

على العكس ..

ليته كان هناك شريط سينمائى يسجل صورة كاملة لما حدث !

## سر الزنزانة رقم ١٤

هذه هى حقيقة ماجرى خلال أيام التحقيق مع المتهمين فى المؤامرة .

وقال لى أحد المحققين : هل تريد أن تعرف حقيقة مايجرى الآن معهم فى سجن الاستئناف وفى السجن الحربى ؟

وذهبت الى سجن الاستئناف وعرفت الحقيقة الاولى ..

ثم ذهبت الى السجن الحربى ورأيت بعينى رأسى الحقيقة الثانية ..

ان المتهمين المدنيين يقيمون - الآن فى سجن الاستئناف على ذمة المحاكمة ويعاملون بمنتهى الهدوء والاحترام ..

وقال لى عبد الفتاح حسن نزيل الزنزانة رقم ١٤ : اننى أشعر براحة تامة فى هذا المكان وكل واحد من المسئولين يحاول أن يحقق رغباتى فى حدود التعليمات .. !

قلت له : وكيف تقضى وقتك ؟

قال لى وهو يخرج ملفات القضية والتحقيقات من تحت المخدة : أبدا .. اننى أمضيه كله فى قراءة هذه الملفات وأعد الدفاع عن نفسى وقد أحضرت معى جميع المراجع القانونية التى تلزمنى فى هذه القضية .. !

وضحك عبد الفتاح حسن وقال : انه امتحان « صعب » بالنسبة لى كمحام يدافع عن نفسه

## خصام فى السجن

وقد أحضر عبد الفتاح حسن معه أيضا حقيبتين مملوءتين بالملابس والبدل ووضعهما فى ركن من الزنزانة التى تحتوى على سرير نظيف وكرسى وترابيزة وعليها مرآة وروب دى شامبر أزرق ..

وقد رتبت الكتب والمراجع القانونية على الترابيزة الصغيرة وحولتها الى مكتب بسيط ..

وفى الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم يصل الطعام الى عبد الفتاح حسن من البيت ويوضع فى سلة وحقيبة صغيرة وترمس ملىء بالماء المثلج .. وبعد أن يفتشه الحراس يوضع فى الزنزانة بجوار السرير!

وفى الزنزانة رقم ١٦ يقيم الاسلامبولى مباشرة بجوار عبد الفتاح حسن ..

والاثنان لا يتحادثان الا للضرورة القصوى ويتعمد عبد الفتاح حسن عدم الخروج فى فسحة بعد الظهر لان الاسلامبولى يواظب على التمتع بها . وقد قال لى عبد الحميد الاسلامبولى وهو يرفع عينيه عن كتاب بين يديه :

ان السجن لم يحرمنى من متعة القراءة وهذا الكتاب ( لهارولد لاسكى ) .. اننى أقوم كل يوم فى الفجر وأصلى ثم أظل أقرأ حتى يجىء موعد الجلسة .. !

ومضى الاسلامبولى يتكلم بعد ذلك عن نفسه عشر دقائق كاملة ..

قال : انه صحفى .. وكاتب .. ومؤلف .. و .. و .. وبرىء !

ثم أخذ يتكلم عن التعذيب وانتزاع الاعترافات ..

وقاطعه احمد السقا نزيل الزنزانة رقم ٢٠ وصاح :

لا تصدقوه .. لم يحدث تعذيب أو ضغط أو اكراه على أحد . هذا كلام فارغ !

أما محمد السوادى فانه يقيم فى الزنزانة رقم ١٨ وهو لا يتكلم وانما يمضى أيامه فى صمت بعيدا عن زملائه ..

وحينما يلتقى بهم فى فسحة الصباح أو بعد الظهر فانه يستمع فقط ويهز رأسه ويبتسم ثم يمضى ويجلس وحده فى ركن من ساحة السجن !

ويجىء بعد ذلك محمد صلاح الدين .. انه يقيم فى الزنزانة رقم ٢٣ وقد غير زنزانته الاولى لان الشمس كانت تملؤها فى النهار ..

ومحمد صلاح الدين تصيبه « الارتكاريا » فى الحال اذا تعرض لاشعة الشمس وتعتبر غرفته من « أشيك » الزنزانات وقد رتب حاجاته على الترابيزة بطريقة تلفت النظر وحينما كثرت أحضرت له ترابيزة أخرى ..

مثلا يضع على الترابيزة التى بجوار السرير ترمس مياه و ٤ فرش أسنان وفرشة ملابس ومشطا وفرشة شعر ، وعلى الترابيزة الثانية يضع مجموعة من الكتب بينها (الحرب والسلام ) و ( الايام ) و (القرآن الكريم ) .. وبجواره المسبحة الصفراء الكهرمان !

وقد قال حلاق السجن : ان السجين الوحيد الذى يحلق ذقنه باستمرار ويحرص على أناقته هو صلاح الدين !

ولا ينطفىء نور غرفته قبل العاشرة مساء ..

ويمضى الرجل طول وقته فى القراءة!

## عاطف فى السجن الحربى

أما المتهمون العسكريون فانهم يقيمون فى السجن الحربى ..

وقد أعدت لكل واحد منهم زنزانة فيها سرير وكرسى ومرآة أيضا ..

وجميعهم يخرجون لفسحة الصباح التى تبدأ من الساعة التاسعة وفسحة المساء التى تبدأ الساعة الرابعة ..

ماعدا « عاطف نصار » الذى يبقى فى زنزانته بسبب ساقه اليمنى التى تتعبه كلما مشى ..

محمد وجدى قنديل

# ٨ آلاف أجنبى يعودون إلى مصر

## الملايات اللف لأول مرة فى البنك الاهلى !

● **الدكتور عبد المنعم القيسونى.. وزير المالية ..**
عندما علم بشكوى المختصين فى البنك الاهلى من ان ضغط الجمهور اشتد عليهم – منذ اسبوع – بسبب الشيكات المحولة الى البنك من الوزارات ، امر بعدم قبول الشيكات المحولة الا اذا كانت من فئة الخمسين جنيها فقط .. حتى يخف الضغط على موظفى البنك ..

وكانت وزارات الحكومة ومصالحها قد عهدت الى البنك بصرف جميع الشيكات الصادرة منها – ولو كانت بقرشين – توحيدا لعمليات الصرف .. وضبطا لها.

وحار موظفو البنك فى الامر .. لقد فوجئوا بأفواج تفد عليهم من حملة الشيكات من جميع الفئات .. والطبقات .. حتى ضاقت ابهاء البنك – لاول مرة فى تاريخه – بلابسات الملايات اللف .. ولابسى اللاسات .. مما جعل موظفى البنك يطلبون النجدة من وزير المالية ..

وفى هذا الاسبوع اصدر الوزير قرارا بالا يدخل البنك الاهلى الا من يحملون الشيكات من فئة الخمسين جنيها .. اما من يحملون شيكات من فئة جنيه الى خمسة فيصرفونها من مكاتب البريد .. ومن خمسة الى خمسين فتصرف من فروع البنك الاهلى .. لا من المركز الرئيسى !!

## مياه بدل البترول .. ؟!

● **الدكتور عزيز صدقى** وزير الصناعة قرر ردم عدد من الآبار فى الصحراء الغربية بعد ان اتضح أنها لا تحتوى على بترول من ضمن الآبار التى تقرر ردمها بئر مرسى مطروح وكان الحفر قد وصل فيها الى عمق ١٥٫٠٠٠ قدم فى طبقة من الصخور الطفلية السميكة .

ومن الطريف انه أثناء حفر بئر اخرى فى الواحات البحرية ، حدث ان تدفقت منه مياه عذبة بكميات ضخمة بدلا من البترول .

وفى هذا الاسبوع أصدر الوزير تعليمات بعدم ردم هذه البئر وتسليمها الى السلطات المحلية المختصة لينتفع أهالى الواحات البحرية بمائها فى الشرب وفى رى اراضيهم .. !

## ٨٦٦٩ اجنبيا عادوا الى مصر فى شهر يوليو

● **زكريا محيى الدين.. وزير الداخلية** عاش منذ وقت طويل يحلم بشىء واحد ..
هذا الشىء هو العمل على راحة الاجانب وتوفير الطمأنينة لهم ..

لقد كانت امنية الوزير أن تحطم الدعاية الرخيصة التى يطلقها اعوان الصهيونية فى العالم ضد مصر التى اشاعوا عنها انها تضطهد الاجانب وتطردهم من ارضها ..

وفى هذا الاسبوع تلقى الوزير تقريرا من المختصين فى وزارته يقول أن عدد الاجانب الذين وصلوا الى الاراضى المصرية خلال شهر يوليو الماضى بلغ ٨٦٦٩ اجنبيا.. وأنهم يعترفون لكل من صادفهم انهم كانوا يعيشون خارج مصر بأجسامهم .. اما ارواحهم فكانت معلقة بها حتى عادوا اليها من جديد !!

## وزير بلغاريا يسلم نفسه .. ؟!

**نيقولا جافرياوف** .. وزير بلغاريا المفوض فى القاهرة اراد ان يقضى الويك أند فى الاسبوع الماضى بين الخضرة والفودكا والوجه الحسن فأخذ زوجته وابنته وسافر الى الفيوم وحمل معه فى سيارته طعامه وشرابه . وقضى الدبلوماسى سحابة يومه على ضفاف بحيرة قارون ، وحينما حان موعد العودة استقل الجميع السيارة ليعودوا ادراجهم الى القاهرة. وبينما هو منطلق بسيارته كالسهم ، اعترض طريقه شىء عجيب ظنه فى بادىء الامر دجاجة فلم يحفل به ، الى ان سمع صرخة رعب قاتل جعلته يضغط على فرامل السيارة ..

وهبط الرجل ليتفرج على عجائب مخلوقات الله من الدجاج الذى يصرخ كالانسان سواء بسواء ؛ ولكنه كاد يغمى عليه حينما اكتشف ان الدجاجة التى صدمها بسيارته لم تكن سوى امرأة قروية من اهالى سنورس الكرام .

وحقنا للدماء اخذ الدبلوماسى يبحث عن دوار العمدة الى ان عثر عليه فسلم نفسه اليه للعلم واجراء اللازم .. ؟ !

## اليونيسكو تعمل من جديد .. !!

● **سردار بانيكار** سفير الهند السابق فى مصر قدم الى هيئة اليونيسكو اقتراحا لتوطيد صلات التفاهم بين الشرق والغرب .

يقضى هذا الاقتراح بتبادل البعثات بين الدول وبعضها وعقد المؤتمرات للعمل على قيام مزيد من التفاهم بين أبناء الشرق والغرب .

وقد قررت اللجنة الاستشارية لهيئة اليونسكو الاخذ باقتراح بانيكار فورا ، وجدير بالذكر أن الدول التى ستستفيد من هذا المشروع هى روسيا وفرنسا والهند ومصر وامريكا وايطاليا وانجلترا واسبانيا وفيتنام وايران والمكسيك وهولنده .

وجدير بالذكر أيضا أن سردار بانيكار يعمل الآن سفيرا للهند فى فرنسا ، الا انه على اتصال دائم بأعضاء جمعية السمكة الفضية بالقاهرة ، وهى جمعية للصداقة المصرية الهندية انشأها بانيكار حينما كان فى مصر

## « البابا » يقيم حفلة للأطفال

الفتيات الصغيرات وهن يحملن هدايا البابا ، وقد اشارت احداهن بيدها « خمسة » بعد أن سألها البابا بيوس الثانى عشر ، عن عمرها ، وذلك فى احتفال سنوى يقام فى بيت البابا الصيفى فى جاندولفو على جبل صغير يبعد ١٧ ميلا جنوب روما بايطاليا ..



## ثروة أغاخان الجديد فى القاهرة

**حصل الامير صدر الدين .. الابن الثانى لاغا خان على اكبر نصيب من ثروة أبيه فى مصر ..**

ومن هذه الثروة ٤٥ فدانا كان والده قد اشتراها فى ناحية شبرا بامتداد طريق الكورنيش ..

وتقدر ثمن هذه الارض بنحو ٤٥٠ الف جنيه .

كما خصه أيضا بثلاثة أفدنة من أراضى المبانى ، وهى الارض الفضاء التى تقع بجوار محطة البنزين فى ميدان كوبرى الجلاء .

وتولى الدكتور زكى هاشم الوكيل عن الورثة فى مصر تقسيم هذه الارض الى ١٨ قطعة من أراضى البناء ، وقد أشرف بنفسه على بيعها ، وقد بلغت قيمتها بعد خصم تكاليف التقسيم نحو ٢٣٠ الف جنيه .

ولا يعرف كثيرون أن المبنى الذى تشغله وزارة الصناعة قد بنى على احدى القطع التى قسمت اليها أراضى أغا خان.

وبقية الورثة .. لقد خص أغا خان زوجته البيجوم أم حبيبة بالارض الصحراوية التى تحيط بالفيلا التى اشترتها فى أسوان باسمها ، ومساحة هذه الارض نحو أربعة أفدنة .. وهى الارض الذى تقرر بناء مقبرة أغا خان عليها ..

وخصها أيضا بجانب كبير فى الاسهم والسندات التى كانت ملكا له ، وكان يحتفظ بها فى احدى خزائن البنك الاهلى فى القاهرة .

والامير على خان .. لقد كان نصيبه محصورا فى جانب من الاسهم والسندات ولكن .. تبين أن أغا خان عندما توفى لم يكن يمتلك باسمه فى مصر الا رصيده فى البنك الاهلى ، وقد جمد هذا الرصيد فى البنك حتى يتسنى تسوية ضريبة الايلولة على التركات . وهذا الرصيد يقدر بنحو ٧٥٠ الف جنيه .

أما بقية الثروة فقد تبين أن أغا خان قد وهبها فى حياته لورثته ..

وهب أرض شبرا الى الامير صدر الدين فى سنة ١٩٥١ بمقتضى عقد هبة رسمى مسجل فى مصلحة الشهر العقارى .

ووهب أرض ميدان كوبرى الجلاء الى ابنه صدر الدين أيضا فى سنة ١٩٥٤ ، وبمقتضى عقد هبة رسمى أيضا .

كما وهب ممتلكاته من الاسهم والسندات الى البيجوم أم حبيبة وولديه أيضا بمقتضى عقود هبة مسجلة .

وليس هذا فحسب .. نقل أغا خان جانبا من رصيده فى البنك الاهلى الى رصيد باسم زوجته البيجوم أم حبيبة .

ومن هذا الرصيد أنفقت الزوجة على جناز زوجها عندما جاءت لتدفن جثمانه فى أسوان .



### تعميد ابن جينا

جينا لولو بريجيدا ، وهى تحمل طفلها الرضيع والى يسارها مرضتها الالمانية .. وهما تغادران كنيسة سابوديا بايطاليا .. بعد الاحتفال بتعميد الطفل على يد القديس سيبوس سكوراس الذى كان مديرا لشركة فوكس والقرن العشرين ..



### فوز ابنة على خان

ياسمين ابنة الامير على خان ، من ريتا هيوارث ، وهى تقود حمارها ، بعد أن فازت فى سباق ١٨ اغسطس للاطفال فى سانت بيير بمقاطعة دوفيل بفرنسا ..

# وثائق سرية من قلب عمان

## • سلطان مسقط يطلب ضرب الثوار بالقنبلة الذرية

## • الوثائق تطير إلى الأمم المتحدة لتثبت استقلال عمان

**حصلت «آخر ساعة» على وثائق خطيرة تكشف عن مؤامرات الانجليز ضد امارة عمان .. وهى البلاد التى ماتزال الحرب فيها دائرة ضد العمانيين .. وقوات الانجليز فى منطقة الخليج العربى ..**

**وثائق تثبت بالدليل القاطع ان هذه البلاد دولة مستقلة لها كيان .. وانها لم تكن فى أى يوم تابعة لسلطنة مسقط كما ادعى الانجليز فى الاسبوع الماضى امام مجلس الامن ..**

وهى تكشف فى نفس الوقت .. كيف حاولت بريطانيا منذ الحرب العالمية الاولى الضغط على هذه البلاد حتى تضطر للتسليم والاذعان لمطامعها الاستعمارية .

وثائق كتبها قنصل بريطانيا العام فى مسقط بخط يده بعد الحرب العالمية الاولى .. وبعث بها الى عمان ..

لقد كان يهدد امام عمان بتجريد حملة عسكرية ضد بلاده حتى يخضع لرغبات الانجليز ويعمل على استشاراتهم فى كل شئون بلاده .

ويهدد القنصل البريطانى ايضا بفرض الحصار على الشواطىء القريبة من عمان ليحول دون وصول الاغذية والمؤن التى تحتاج اليها عمان ..

وثائق كتبها قنصل بريطانيا العام فى اما ان تقبل عمان صداقتنا .. وتقبل استشاراتنا كما يفعل سلطان مسقط فى جميع شئونه الداخلية ، والا فليمت شعبها جوعا وعريا ..

واسمعوا ما يقوله القنصل البريطانى فى احدى رسالله الى عمان بالحرف الواحد :

— لو اردنا ضرركم لكان من السهل علينا ان نرسل اليكم من طائراتنا ، طائرة واحدة ، وهى أزيد من ان تكفيكم ، فتحطم مدنكم وتخرب حصونكم ..

ومن المؤكد انكم لاتظنون انكم تقدرون على مقاومتنا .. لدينا ..٥٠ الف من العساكر المدربة على الحرب فى العراق ، وقد فرغت من اعمالها الحربية فى العراق ولا حاجة لنا فيهم هناك ، وبضعة آلاف منهم يكفون للاستيلاء على عمان قاطبة لو اردنا بكم سوءا . ولقد خالفكم السيد تيمور فى انه دائما يحاول ان يكون فى حالة الصداقة معنا ولا تجهلون ذلك وتعلمون ايضا ان الحاكم المتولى السواحل لا يعجز عن وضع الخراج ( الرسوم الجمركية ) الباهظ على ما يذهب اليكم ويخرج من بلادكم ..

وتعلمون كذلك ان ازمة امور البحر فى أيدينا . فان كنتم تتخيلون مناصبتنا العداوة فلن نسمح بان يباع لكم الأرز والقمح والاثواب الا بسكم . ولن نبيح لكم بيع تمركم مع ان كل تجارتكم لاتجرى الا فى بلداننا . لكن ان كنتم تستحسنون صداقتنا وتخابروننا فى مهامكم لكنا ساعدناكم كما نساعد الآن السيد تيمور. نعم ان لم ترضوا الآن الا ان تعادونا ، فالعواقب الوخيمة ستحل بكم ..

ومن المتعذر ان نكون اصدقاء من لا يريد صداقتنا .

### معاهدة صلح بين طرفين !

هذه واحدة من الوثائق .. وهى تكشف اتجاهات الانجليز القديمة . وتكشف ايضا كيف أن بريطانيا حاولت أن تضغط على شعب عمان حتى يستسلم لمطامعها الاستعمارية .

وكما هو معروف .. لقد استمرت الحرب بين عمان من ناحية ، وسلطنة مسقط فى سنة ١٩١٤ ست سنوات كاملة

وكانت بريطانيا تقف وراء سلطان مسقط بقواتها وأساطيلها الحربية .. وبمؤامراتها الاستعمارية .

وفى سنة ١٩٢٠ عقدت اتفاقية للصلح بين مسقط وعمان .

ان هذه الاتفاقية يطلقون عليها اسم اتفاقية السيب ..

وقد قال خبراء القانون الدولى ان توقيع هذه الاتفاقية وحده اعتراف من بريطانيا باستقلال عمان ..

« انها اتفاقية » وقد وقعت على اثر حرب بين طرفين متعاندين . وان كانت بريطانيا هى التى مثلت مسقط فى المفاوضات التى سبقت توقيع هذه الاتفاقية .

وبقية الوثائق .. ان واحدة منها هى عبارة عن رسالة كتبها قنصل بريطانيا العام فى مسقط الى الامير عيسى ابن صالح بن على الحارثى نائب امام عمان .

كان يطلب فى هذه الرسالة السماح لاحد الرعايا الامريكيين واسمه مستر وان فرسم بالسفر الى عمان .

وهذه الرسالة هى الاخرى تعتبر اعترافا من بريطانيا بان عمان دولة مستقلة لها كيانها .. ولم يكن لاى أجنبى الحق فى دخولها الا باذن من امامها الشرعى ، وولى الامر فيها .

ووثيقة ثالثة .. انها رسالة من نفس القنصل .. وكان يطلب فيها الى حكومة عمان القبض على المجرمين الهاربين الذين التجأوا الى عمان وتسليمهم الى سلطان مسقط .

وكانت اتفاقية الصلح التى عقدت فى بلدة « السيب » فى سنة ١٩٢٠ ، قد تضمنت اتفاقا على تبادل تسليم المجرمين .. وبعث القنصل البريطانى يطلب تسليم المجرم الفار الى مسقط بمقتضى هذا الاتفاق !

### مندوب بريطانيا كان يكذب

ان هذه الوثائق دليل قاطع على أن بريطانيا قد سبق لها الاعتراف باستقلال عمان .. انها وثائق رسمية ،وكلها تحمل خاتم قنصل بريطانيا فى مسقط .

وكلها تشير أيضا الى أن مندوب بريطانيا فى مجلس الامن كان يكذب وهو يقول ان الحرب فى عمان هى قتال داخلى لان هذه البلاد جزء لا يتجزأ من سلطنة مسقط ..!

### الحرب ما تزال مستمرة

وفى الاسبوع الماضى وصل الى القاهرة الامير صالح بن عيسى الحارثى امير منطقة الشرقية فى عمان .. ونائب الامام ..

لقد كان يعيش فى مدينة « الدمام » بالمملكة العربية السعودية قريبا من الحرب الدائرة فى بلاده ..

وكان على اتصال دائم بواسطة جهاز لاسلكى صغير بالامام غالب بن على امام عمان طوال فترة القتال بين المجاهدين العمانيين . وبين قوات الانجليز وجنود سلطان مسقط .

وفى القاهرة أعلن الامير صالح أن القتال لم يتوقف فى عمان .

قال ان دعايات الانجليز هى التى حاولت ان تدخل فى روع العالم أن قواتهم قد احتلت نزوة عاصمة الامام غالب .

كانت تريد أن تدخل فى روع العالم أن القتال فى عمان قد توقف حتى تؤثر على قرار مجلس الامن عندما أثيرت القضية أمامه .

### سنقاتل .. ونقاتل

**يقول الامير صالح** .. ان آخر رسالة تلقيتها من الامام غالب عبر الجبال كان يقول لى فيها :

— سنقاتل ونقاتل حتى آخر قطرة فى دمائنا .

**قلنا له** .. هل قابلت الامام غالب أخيرا ؟

**قال الامير صالح** .. ان المراسلات لم تنقطع بيننا منذ خرجت من عمان .. وفى الدمام كنت على اتصال دائم به

**قلنا له** .. كيف يمكن الوصول الى نزوة عاصمة الامام ؟

**قال** .. ان واحات البوريمى هى مفتاح الطريق الى عمان .. وقد بدأ الانجليز مناوشاتهم معنا قبل احتلال البوريمى .. عملوا على الهجوم على قلعة عمانية اسمها « عبرى » فى أراضى عمان وتقع الى الغرب من البوريمى .

وبعد أن احتلوا عبرى أصبح من السهل عليهم احتلال واحات البوريمى .

لقد كان احتلال عبرى خطة مهدوا بها لاحتلال واحات البوريمى .

**قلنا له** .. ما هو الموقف العسكرى بالضبط اليوم فى عمان ؟

**قال الامير صالح** .. الشىء الذى أستطيع أن أؤكده هو أن قوات المجاهدين ما تزال تقاوم فى نزوة .. وانتشرت قوات أخرى فى الجبال لتقطع الطرق على القوات الغازية .

ان قواتنا ماتزال تسيطر على الموقف .. وقد تلقيت برقية أخيرة تقول ان السلطان سعيد بن تيمور بعث وزير داخليته ، واسمه احمد بن ابراهيم الى الامام غالب يطلب منه التفاهم على الصلح ..

**واستطرد الامير صالح يقول** .. لو كان الانجليز قد احتلوا عمان فلماذا يفكرون فى الصلح .. ان رغبة سلطان مسقط فى الوصول الى تفاهم مع الامام غالب لاتعنى الا أننا مازلنا نسيطر على الموقف ..

**قلنا له** .. وما هى شروط الامام غالب للصلح ؟

**قال الامير** .. لقد نكث سلطان مسقط بالعهد عندما دعا أخى ابراهيم لزيارته فى مسقط للتفاهم معه .. ولما وصل الى قصره أمر باعتقاله والزج به فى السجن ..

اننا لم نعد نثق بالعهود التى يعطونها لنا ، ولا يمكن ان نقبل التباحث فى الصلح الا بواسطة لجنة دولية تؤمن هذا الصلح .

### عندما بويع بالامامة

ويروى الامير صالح جانبا من ذكرياته مع الامام غالب بن على .

قال : كنت حاضرا تنصيب الامام فى نزوة .

وكان الامام عبدالله الخليلى امام عمان السابق رحمه الله قد كتب العهد للامام غالب فى حياته ، أوصى بانتخابه اماما من بعده .. لقد اجتمع العلماء والامراء فى بيته وهو على فراش الموت .

وتم انتخاب الامام غالب بن على اماما من بعده .

لقد اتفقنا على انتخابه اماما قبل أن يموت الامام الخليلى .

ولما توفى الامام السابق بويع الامام الجديد فى نفس الساعة .

لقد كان موجودا ساعة الوفاة ، وقد تولى بنفسه غسل جثمانه وتكفينه ثم تجهيزه للدفن .

وبعد مبايعته قام بالصلاة عليه كما اشترك فى حمل نعشه الى القبر .

### لا يحمل لقب صاحب الجلالة

ويقول الامير صالح .. لقد عاد الامير غالب بعد أن وارى جثمان الامام الخليلى فى مقره الاخير الى بيت الامام وجلس فى المكان الذى كان يجلس فيه الامام السابق ..

وحمل سيف الامامة ..

**ونقول له** .. هل تطلق القاب رسمية على الامام غالب ؟

**يقول الامير** .. اننا نطلق عليه اسم أمير المؤمنين .. انه الامام الشرعى للمسلمين فى عمان ، وهو لا يستعمل

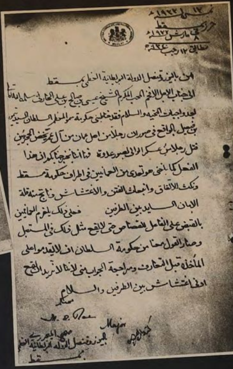




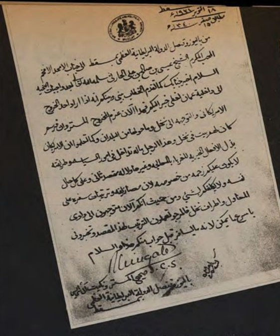
**وثيقة كتبها قنصل بريطانيا العام فى مسقط بخط يده .. ان اسمه « بال... » ... عمان يهدد فيها وينذر ان لم تخضع هذه البلاد لاطماع بريطانيا الاستعمارية وتستسـ...**



الامير صالح بن عيسى نائب امام عمان ومبعوثه الخاص الى القاهرة


١٢ ... ١٩٢٢م
حرر بمسقط
في ٨ مارش ١٩٢٢م
مطابق ١٢ رجب ...

من باليوز قنصل الدولة البريطانية الفخيمة بمسقط
الى جناب الاجل الافخم المحب المكرم الشيخ عيسى بن صالح بن على الحارثى سلمه الله تعالى
بعد واجبات التحية والسلام فقد خاطبنى حكومة سمو المعظم السلطان السيد تيمور
بن فيصل بالواقع فى صور ان رجلاً من اهل عمان من آل عمر ... الجرين
قتل رجلاً من عسكر الوالى بصور علاوة فها انا نخبر جنابكم ان هذا
الفعل كما لا يخفى هو تعدى من العمانيين فى اطراف حكومة مسقط
ونكث الاتفاق وانبعاث الفتن والاغتشاش وناتج منه قلة
الامان السايد بين الطرفين فعلى ذلك يلزم العمانيين
بالقبض على الفاعل للقصاص حتى لا يقع مثل ذلك فى المستقبل
وصار القول معنا من حكومة السلطان ان لا يقدموا على
المأخذة قبل التعارف ومراجعة الجواب منى لاننا لا نريد ان يقع
ادنى اغتشاش بين الطرفين والسلام
مسكم
M. D. Rae
Major
صحيح الميجر ...
باليوز قنصل الدولة البريطانية الفخيمة
بمسقط


بمسقط
١٨ اكتوبر ١٩٢١
مطابق ١٥ صفر سنة ١٣٤٠م

من باليوز قنصل الدولة البريطانية العظمى بمسقط الى جناب الامجد الافخم
المحب المكرم الشيخ عيسى بن صالح بن على الحارثى سلمه الله تعالى بعد واجبات التحية
السلام اخبر جنابك كما تقدم الخطاب بينى وبينكم انه اذا اراد احد الخروج
الى داخلية عمان نعطى خبر اليكم فهو الآن عزم الخروج المستر ... فريسر
الامريكانى والتوجه الى نخل وما حولها من البلدان وكما تعلموا ان الامريكان
كان لهم بيت فى نخل وهذا الرجل ماله تداخل فى امور السياسة وطريقته
بذل الافعال الخيرية للغرباء بالمعالجة وغيرها ولا له مقصد ثانى وعلى كل حال
لا يكون عليكم زحمة من خصوصه لان مصاريفه وترتيبات سفره على
نفسه ولا يكلفكم لشئ ومن حيث انكم الآن متوجهون الى الوادى
المحاول واطراف نخل فالمرجو تعملون الترتيب لهذا المقصد وتخبرونى
باسرع ما يمكن لانه ما يسافر قبل جوابكم هذا والسلام
Wingate
C. S.
صحيح المستر ونكيت ...
باليوز قنصل الدولة البريطانية العظمى
بمسقط

وثيقتان اخريان .. واحدة يطالب فيها القنصل بتسليم مجرم فار الى عمان .. والثانية يطلب فيها الاذن لاحد الأمريكيين بالدخول الى عمان .. ان الوثيقتين تتضمنان اعترافا من بريطانيا بأن عمان دولة مستقلة لها كيانها ولم تكن تابعة لسلطان مسقط فى يوم من الايام !.

القاب الجلالة .. كلقب صاحب الجلالة او غيره .

ولكن أحيانا نستخدم هذه الالقاب .. ونحن فى استخدامها انما نعظم المركز الدينى الكبير الذى يشغله الامام .

واستطرد يقول .. ان القاب الجلالة لله وحده .

## اضربوهم بالقنبلة الذرية

ويروى الامير صالح ذكريات أخرى له مع السلطان سعيد بن تيمور ..

وكان الامام غالب قد أوفده الى السلطان على أثر اعتداء قوات الانجليز على قلعة عبرى العمانية قبل احتلالها لواحات البوريمى .

وذهب الامير صالح ليقابل السلطان فى قصره فى بلدة ظفار .

وبقى مقيما عنده ثلاثة أسابيع كاملة .

لقد باع السلطان نفسه للشيطان .. والشيطان هو وزير خارجيته الانجليزى الذى يتصرف فى جميع شئونه ..

انه لا يستطيع ان يقول شيئا قبل أن يرجع الى هذا الرجل ..

ويعيش السلطان منزويا بعيدا عن الاضواء ..

انه يفضل ان يحتجب عن الناس فلا يقابلهم .

وهو يمنع أى واحد من زيارة مسقط حتى ولو كان حاصلا على تأشيرة تسمح له بزيارتها .

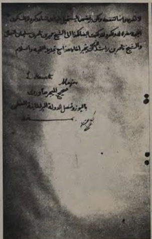
وأثناء الاعتداءات الاخيرة على عمان جاءنا تقرير من مسقط .

كان ثائرا لان قواته .. وقوات الانجليز لم تنجح فى مهمتها للقضاء على المجاهدين العمانيين ..

وقال لاحد الضباط الانجليز الذين ذهبوا لزيارته والتشاور معه فى الموقف :

ـ لقد خدمت بريطانيا طويلا .. أنا وعائلتى .. وكل ما أريده هو ان تردوا لنا الجميل .. اضربوا هؤلاء الناس بأكبر قنبلة عندكم .

وسكت الضابط الانجليزى الكبير .. فقد كان السلطان يريد من حليفته بريطانيا ان تضرب عمان بالقنبلة الذرية .. أو هكذا كان يقصد !


لا تكرهوا ... والشيخ ... والسلام
L. Haunt
Major
صحيح الميجر ...
باليوز قنصل الدولة البريطانية الفخيمة
بمسقط



« وهى تحمل خاتم قنصلية بريطانيا فى مسقط ، وقد وجهها الى القنصل فى جميع شئونها تماما كما يفعل ابن تيمور !! ..

# هذا هو ما دار
# بين الأمير صالح وقنصل أمريكا

**ذهب الامير صالح بن عيسى الحارثى مندوب امام عمان عندما كان فى الدمام ليقابل قنصل امريكا فى الظهران ... وحصلت « آخر ساعة » على التقرير الذى بعث به الامير صالح الى الامام فى جبال عمان عن هذه المقابلة ...**

**يقول الامير صالح** : قابلت القنصل الامريكى وتحدثت اليه باسم الامامة وشعبها عن اعتداءات الانجليز .. وتدخلهم العسكرى ضد الامام باسم سلطان مسقط ..

وبعد أن شرحت له الحالة الراهنة طلبت اليه أن يسعى لايقاف القتال ، والتوسط لحل القضية وعدم تدخل بريطانيا عسكريا فى شئون البلاد ..

**قال القنصل** : انه لايستطيع أن يتدخل فى شئون دولة وأخرى ، لما يربط بريطانيا والسلطان من معاهدات . ولكنه سيرفع الموضوع الى مستر جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية

واستطرد القنصل يسأل .. قال :

ـ اريد أن اعرف من الذى بدأ الهجوم ؟

**قلت له** : قوات الانجليز هى التى بدأت الهجوم فى أول الامر .. وهى لم تزل تهاجم حتى هذه اللحظة .. وقد ضربت هذه القوات بلدتى الامام فى رانات وبلاد السيت بنيران مدافعها الثقيلة ودمرت مسجدا وبيوتا ، ولم تزل تقتل الشيوخ والنساء والاطفال !

**قال القنصل الامريكى** : هل الامكانيات الموجودة فى عمان تكفى لمدة طويلة اذا ما طالت هذه الحرب ؟

**قلت له** : ان العمانيين وان كانوا لا يملكون السلاح الحديث .. ولكنهم سيقاتلون بالايمان والوحدة والاعتصام بحبل الله الى آخر قطرة من دمائهم ..

**قال القنصل** : اريد ان اعرف .. هل القبائل كلها ملتفة حول الامام ؟

**قلت له** : طبعا .. كل الشعب من بلدة صور فى الجنوب الى الظافرة فى الشمال .. ان الشعب كله ملتف وراء الامام .. وقد أعلن الجهاد ..

**قال القنصل** : فهمنا ان العمانيين قد جلبوا سلاحا من الخارج .. وان طالب ابن على شقيق الامام خرج بجيش مسلح مدرب ودخل به الى البلاد ..

**قلت له** : ان طالب بن على عاد الى بلاده ووطنه وقد رافقه بعض العمانيين أما الاسلحة فلا علم لنا بها .. ولم ترد الى عمان أسلحة من أى جهة كانت ..

**وسأل القنصل/.. قال** : فهمت أنك تمثل الامام ، فهل التقيت به قريبا .. ؟

**قلت له** : اننى منذ خرجت من عمان اعتبر نائبا عن الامام والشعب . والدنيا كلها ، حتى بريطانيا نفسها ، تعرف ذلك

**قال القنصل** : هل تعتقد أنه لو توقفت بريطانيا عن التدخل بين الامامة والسلطنة سيسود الامن ، ويعود السلام والاستقرار فى المنطقة ؟

**قلت له** : لو لم يعتد السلطان علينا لما اعتدينا عليه . اننا ندافع عن انفسنا وعن بلادنا ، ولا شك أن السلم كان ممكنا أن يسود بين الطرفين لو لم تتدخل بريطانيا ، لأن السلطان لا يتحرك الا اذا حركه الانجليز وبايعاز منهم .

لقد وعد القنصل بأن يبعث تقريرا عاجلا الى مستر جون فوستر دالاس .

وقبل أن ينصرف الامير صالح . وجه اليه القنصل سؤالا أخيرا . **قال له** :

ـ هل تعتقد أن بريطانيا مرتبطة مع الولايات المتحدة فى هذه الاعتداءات ؟

**قال له الامير صالح** : نعلم ، ويعلم الناس الكثير عن الدولتين . وهذا لم يعد خافيا على أحد .

ابتسم وهو يقولها . ولم يزد عليها حرفا واحدا .

وحاول القنصل الامريكى أن يعرف ماذا يعنى ؟

ولكن دون جدوى ..

# سيدة أخرى..

## اكتشاف علمى

# تجارب طبية

## • من أجل اللواتى
## • ... ولا يتحملن

**هل تستطيعين أن تحملى جنينا لامرأة أخرى .؟ هل أنت على استعداد لأن تتحملى بدلها الوحم وآلام الوضع . ؟**

**قد تكون أختك أو جارتك أو ابنة عمك .. لكنها لاتستطيع أن تلد!!**

ان هناك تجارب كثيرة تجرى الآن فى انجلترا وأمريكا ..
وقد قال الطبيب صاحب الفكرة:

(( هذه الفكرة الجديدة توضع من اجل ممثلة السينما والتليفزيون والمسرح والراقصة وراقصة الباليه المانيكان وكل السيدات اللاتى يعوقهن منظر الحمل أو آلام الوضع عن أداء عملهن .. ))

وقد أجريت هذه التجارب فعلا فى انجلترا .. اجراها بعض الاطباء ، وهم فى انتظار نتيجتها.

والطريقة يمكن ان تشرح بشكل بسيط ..

**فبعد ان تتم عملية الاخصاب باسبوعين او اكثر تكون البويضة المخصبة قد اصبحت نطفة صغيرة مقرها الرحم .. وتاتى امراة اخرى مهمتها هى حمل طفل الأم الاصلية ... ويوضع فى مهبلها دواء معين .. يجتذب النطفة من رحم السيدة الاولى ، الأم الاصلية الى رحم السيدة الثانية ، الحاملة .. وينمو الجنين داخل الأم الثانية .. ويظل ينمو الى ان تحس هى بآلام الوضع العادية، فتلد .. وهنا تسترد الأم الاولى طفلها لقاء مبلغ معين تعطيه للسيدة الاخرى التى قامت بدور الحمل.**

### انه ابنك أنت

وقد قال الطبيب صاحب التجربة الجديدة .. ان هذا لن يؤثر فى شخصية الطفل المولود او شكله او سلوكه ، لان الحيوانات التى فى البويضة المخصبة والتى تكون منها الجنين ثم المولود تحمل الخصائص الوراثية كلها من الام الاولى الاصلية.. فأخلاقه ، وعاداته ، وشكله ، ولون بشرته وعينيه... وكل الخصائص الوراثية قد انتقلت اليه ..

وبطبيعة الحال ستحبه أمه الاصلية لانه ابنها .. من دمها !!.. لكن السيدة الثانية قامت فقط بمهمة الحمل !.. نفس المهمة التى تقوم بها المرضع مثلا !!..

### انتظار

ان كل ممثلات السينما والمسرح والتليفزيون وغيرهن من المتزوجات فى امريكا وانجلترا ينتظرن نتائج هذه التجربة بقلق وشغف بالغ .. انها ستوفر عليهن آلاما عظيمة ووقتا اعظم ..

لكن هنا فى مصر.. ترى ، هل ستلقى هذه التجربة الجديدة نجاحا ؟..

لقد قامت آخر ساعة بتحقيق كامل حتى يمكنها ان تتنبأ بحقيقة وقع هذه التجربة فى مصر.. ذهبت الى الفنانات.. ممثلات وراقصات باليه ورياضيات .. ثم الى أطباء النساء كى تستطلع رأيهم فى هذه التجربة .. ثم بحثت أخيرا عن الحاملات.. النساء اللاتى تتطوعن للقيام بدور الام .. الحامل ..

### فاتن حمامة

فاتن قالت رأيها بصراحة.. قالت.. ان الوضع الطبيعى هو السليم دائما ، وان الحمل لا يتنافى مع مظهر الحامل ، ولكن على الفنانة الحامل أن تراعى مدة الحمل ، وأن تتجنب الحركات المضرة ، وهى تستطيع تجنب هذه الحركات فى مدة الحمل .. وأنا شخصيا لا احب الاوضاع غير الطبيعية .. ثم ان الامومة ليست مقصورة على احتضان الطفل فحسب ، وانما الامومة تبدأ من أول المراحل الى آخرها ..

وقالت فاتن : ان عملية نقل الجنين من ام الى غيرها ، فضلا عن أن معناها شغل سيدة أخرى بعبء غيرها فانها عملية غير طبيعية ، ولذلك فهى لا استسيغها ..

والذى يبذل فى هذه العملية الصناعية تستطيع السيدة الحامل أن توفره على نفسها بمراعاة مظهرها من ناحية ، وحملها من ناحية اخرى ..



تحية ونادية : أول من تطوعتا لحمل أطفال الفنانات.. الاولى لفاتن ، والثانية لهدى سلطان

# تحمل جنينك وتلده لك طفلاً كاملاً

## خطير تحصل عليه آخر ساعة



# هامة

## لا يعجبهن منظر الحمل

## آلام الوضع ..!

### وماجدة

وماجدة دانمت عن الولادة الطبيعيه بشكل أكثر عاطفية ، فقالت انها لاترضى لاي نوع من البشر القيام بمثل هذا العمل ، لانه خال من الاحساس والحنان، وهو حرام وجرم وخروج على ارادة الله ، وقالت كذلك ان المراة التى تريد أن تحافظ على أناقة جسمها أو جماله بهذا الشكل خير لها الا تحمل !!..

### نيللى مظلوم

ونيللى مظلوم كذلك قالت انها يهيأ لها ان أحسن شىء أن نسير على الطبيعة . ولو أن لها ولدين وهى تكتفى بهما. وهى تعتقد ان رسالة المرأة فى الحياة هى الامومة قبل أن تكون اى شىء آخر.. وترى أن المرأة التى تريد أن تهب نفسها للفن او للعلم أو الرياضة ،خير لها ألا تتزوج حتى تتم عملية الهبة فى هدوء .. أو تحاول بقدر الامكان ألا تلد ، واذا تزوجت ولم تلد ـ اية امرأة ـ فهى ليست امرأة عادية ، لان كل امراة تشعر فى قرارة نفسها بعاطفة الامومة قبل أي عاطفة أخرى ..

### واحدة وافقت

واحدة من الفنانات وافقت على الفكرة هى السيدة سلوى عز الدين ، قالت ان الفكرة فى حد ذاتها جميلة ، ولكن الا تعتقد ان الام قد لاتشعر بالحنان بالنسبة لولد هى لم تلده ..

**قلت لها :** لكن الولد ابنها **ومن دمها** والمرأة الثانية لن تقوم الا بالتغذية ..

**قالت :** حقيقة ان وقت الفنانين يجب الا يضيع فى شهور الحمل والوضع ، والوحم ..وكل هذه الاوجاع ... لكن مهما يكن فانا مصرة على ان آلام الوضع تجعل الام تحافظ على ابنها كعينيها !..

### ووفاء زكى ايضا

ووفاء زكى بطلة مصر فى التزحلق.. وافقت على الفكرة بنوع من التحفظ.. قالت : انا عندما أتزوج وارى مثل هذه التجربة تنجح أمام عينى فلا بأس بها ، ولو أن جسم المرأة يمكن أن يستعيد شكله الطبيعى بالرياضة والتمرين .. لكنها فكرة مدهشة حقيقة وآمل ان تأتى مصر كى نرى نتيجتها ..

***

وهكذا وجدت « آخر ساعة » أن كثيرات من الفنانات يعترضن لان المسألة كلها فى رأيهن : حرام ..

لهذا اتجهت آخر ساعة الى رجال الدين ، وأولهم **الشيخ حسن مأمون** مفتى الديار المصرية لتستطلع رايه فى هذه التجربة الجديدة ..

لكن فضيلته قال : اذهبوا أولا الى علماء النفس واطباء النساء واشرحوا لنا الفكرة ثم اطلبوا راي علماء الدين ، وسنرسل اليكم برأينا فى هذه التجربة ..

### علم النفس

وسألت **الدكتور عبد المنعم المليجى** فقال :

ـ فى رأيى أن الابن لايكون أبنا الا لمن حملته وربته ، لان مفهوم الابوة والبنوة ليس مقصورا على تلقيح الحيوان المنوى للبويضة ، فليست البويضة الملقحة هى الانسان ـ ولكن الانسان عبارة عن ذلك الكائن الحى المتكامل الذى عاش فترة من الزمن جنينا فى بطن أم ارتبطت ارتباطا انسانيا مع انسان آخر هو الرجل فاذا تم الوضع فى هذا الاطار الانسانى الاجتماعى فهناك أبوة وهنالك بنوة ، وهنالك علاقات انسانية ..

ومما لاشك فيه ان الانسان يتأثر ليس فقط بالعوامل الوراثية الكامنة فى المورثات « الاجنة » الموجودة فى الخلية الاولى ، ولكن الانسان كما يتأثر او يتكون من هذه العوامل فهو يتكون كذلك من الظروف التى طرأت عليه فى الرحم اى ان فترة الحمل نفسها وظروفه تؤثر تأثيرا بليغا فى بنية الطفل فى المستقبل ، بل ومن الراجح انها تؤثر فى نفسيته كذلك .. ونضيف الى ذلك لونا ثالثا من العوامل التى تؤثر فى تكوين شخصية الانسان ذلك هو العوامل التى تنشأ عن ظروف الوضع ، ويأتى بعد ذلك تأثير العلاقات الانسانية فى الاسابيع الاولى من العمر ، علاقة الام بوليدها ، وذلك يشمل اسلوبها فى الرضاعة ودور الاب دور خطير حتى فى هذه الفترة ، وعلى هذا الاساس فانني لاأرى أن التجربة الطبية المزعومة كفيلة بانجاب الفرد المثالى بالمعنى الذى حددته ، وانى اعتبر أن هذه التجربة حتى لو نجحت فانها ستكون حدثا تافها من ناحية الانسانية اى انها لن تساهم فى تطوير حياتنا أو فى وضع دعامة جديدة من دعائم السعادة الانسانية ..



فاتن حمامة : التقاليد تمنع



ماجدة : تتمنى نجاح الفكرة

نيللى مظلوم : شجعت الفكرة



### واطباء النساء

اما الدكتور **حنيفة صادق** فقد ابدت شكوكها قائلة : ان الامريكان يهوون الدعايات ، وانا أعتقد ان هذه التجربة أساسها من الصحة ضعيف لانها غير معقولة علميا ..

**هذا** ولم تناقش الدكتورة حنيفة الفكرة علميا ..

### انا اشك

اما الدكتور **ضياء سيف الدين** فقد قال :

ـ مما هو معروف وثابت علميا أن عملية الاخصاب وهى اتحاد البويضة مع الحيوان المنوى تتم فى الجزء الخارجى من انبوبة فالوب وليس فى الرحم كما يظن بعض الناس وللانثى انبوبتا فالوب تتصل كل منها بقاع الرحم .

والبويضة المخصبة جسم **صغير جدا** غير قادر على الحركة بنفسه **وانما يدفع** فى اتجاه الرحم بوساطة أهداب الخلايا المبطنة لانبوبة فالوب ، وكذلك بفضل حركة انقباضية فى عضلات الانبوبة ، وتستغرق رحلة البويضة **بعد اخصابها** الى حين وصولها الى تجويف الرحم حوالى اربعة ايام تكون فى أثنائها فى حالة انقسامات متتالية فبعد أن كانت **خلية** واحدة تصبح جسما به عدة **خلايا ـ وفى** تجويف الرحم تمضى البويضة **المخصبة** مدة تتراوح بين أربعة وخمسة أيام راقدة على الغشاء المخاطى المبطن له الى أن يفرز سطحها الخارجى خمائر خاصة **قادرة** على اذابة الغشاء المخاطى وتعطى فرصة للبويضة المخصبة للانغماس فيه وفى تلك المدة يكون ذلك الغشاء معدا لاستقبال البويضة بتضخمه وكثرة غدده المخاطية واوعيته الدموية ـ وبعد اندغام البويضة تستمر فى نموها وتثبت نفسها فى جدار الرحم .

وعلى ذلك فانك تجد البويضة المخصبة تمضى حوالى الاربعة الايام فى تجويف الرحم قبل ابتداء اندغامها فى جداره ـ فاذا لم يتم ذلك الاندغام لايتم الحمل وتطرد البويضة من الرحم ـ وفى تلك المدة تعتمد البويضة على نفسها فى الغذاء ـ فهو ليس مستمدا من الرحم كما يحدث بعد تمام الاندغام .

وعليه فان توصل العلم الى تحديد مكان البويضة المخصبة بداخل تجويف الرحم ونقلها بالطريقة التى لاتقتلها وتحافظ على كيانها الى تجويف رحمى آخر غير الذى كانت فيه ، ولكنه مستعد لاستقبالها ـ يمكن نظريا استمرار نموها **لم اندغامها ـ غير انى اشك كثيرا فى امكانية ذلك ..**

**وهكذا نرى ان الفكرة لم تتجاوز بعد فى اذهان الاطباء أو علماء النفس ولا حتى** علماء الدين .. ان جو الغرابة الذى يحيط بهذه التجربة الجديدة يجعل كل الناس فى دهشة من أمورهم ..

واذا تمت التجربة ونجحت فاننا بلا شك سنرى **كل الفنانات والنساء اللواتى** تشغلهن اعمالهن عن حمل جنين ـ سنراهن جميعا متقدمات الى الترحيب بالفكرة .

### فتاتان ترحبان بفكرة الحمل

● **الاولى تحية الشعرانى : فى الثانية** والعشرين من عمرها ، تتمنى أن تكون أما « خاملة » لاولاد فاتن حمامة ..

وهى تختار فاتن بالذات لانها تؤمن انها فنانة حقيقية وان وقتها اغلى من أن يضيع فى الحمل والوضع ..وترى تحية أن أجرها لن يزيد على ثلاثمائة جنيه نظير شهور الحمل التى ستعانيها بدلا من الفنانة التى تحبها ..

● **والثانية نادية عبد الواحد ..** والفنانة التى تحب أن تقوم مقامها فى مهمة الحمل والوضع هى هدى سلطان لانها تحبها ـ من زمان ... وهى **لاتطلب نقودا نظير قيامها بدور الحامل** لهدى سلطان ..

## • مطلوب من كل فرد فى مصر الثورة تقدير رسالة الجمعية التعاونية للاتجار بالجملة التى تحميه وتسعى لخفض نفقات المعيشة

## • نظام الجمعية التعاونية للاتجار بالجملة يعبر عن أحدث النظم التعاونية فى العالم الحديث

## • سينتهى عهد السمسرة الفاشية بفضل قيام نظام التسويق التعاونى فى سبيل مجتمع تعاونى حر .

**مجتمع متحرر من الخوف ، متحرر من الذل ، متحرر من العبودية كانت المثل التعاونية الاساس النظيف الذى تقوم عليه هذه المجتمعات ...**

ونحن هنا فى مصر – وفى ظلال هذا العهد الثائر الجديد أصبحت القيم التعاونية من أشد الاشياء اثرا على مجتمعنا ... ولقد كنت هناك فى مقر ادارة الجمعية التعاونية للاتجار بالجملة وصديقى الذى اخذنى الى هناك أحد التعاونيين الشبان . الذى كشف العهد الجديد عن مدى كفاءاتهم وقدراتهم التعاونية .

**وبدات استفسر عن حقيقة الدور الايجابى الضخم الذى تقوم به هذه الجمعية ...**

لقد سمعت عنها كثيرا خاصة فى ايام الأزمات ، وابان الاعتداء الاخير على بلادنا ، وانقطاع بعض الواردات الاستهلاكية ... ويومها فقط استطاعت الجمعية التعاونية للاتجار بالجملة أن تقوم بدورها خير قيام ...

دورها الاستهلاكى الضخم الذى تؤديه فى سبيل مجتمع اقتصادى افضل وبدا صديقى يتحدث عن اغراض واهداف ووسائل الجمعية التعاونيـــة للاتجار بالجملة ...

قال ... **الجمعية التعاونية للاتجار بالجملة** ... وهى **الجمعية الام** تتكون من الجمعيات التعاونية الاستهلاكية « **المنزلية** » والجمعيات التعاونيـــة الانتاجية « **الزراعية** »

ولعل من اهم الاهداف التى تسعى اليها هذه الجمعية هو ربط الجمعيات التعاونية بها وتوريد ما يلزمها من سلع جيدة بسعر معقول . وفعلا تمكنت الجمعية من اجتذابها وذلك بسبب نمو ادارتها وتكاملها ، وبفضل التسويق الجيد الذى تقوم به . كذلك تمكنت الجمعية من فرض نفسها على السوق بطرح الفائض عن حاجة جمعياتها من سلع مطلوبة بسعر معقول لا استغلال فيه ، فحازت الثقة وحققت التوازن المنشود وقالت للمستغل « قف من أنت » .

**ويتكون راس مال الجمعية من الاســـهم التى تساهم بها الفروع فى كل مكان بنسبة عضـــويتها ورؤوس أموالها او نظام تعاملها مع الجمعية الأم .**

وشىء آخر ...

**حق ان الجمعية التعاونية للاتجار بالجملة – لها هدفان :**

**استهلاكى تقوم به بدور توريد السلع الاستهلاكية المنزلية .**

**وانتاجى تقوم هى بتوريد السلع الانتاجية كالبذور والاسمدة والعلف والوقود للجمعيات الزراعية .**

وهى نهضة اقتصـــادية تبشر بمستقبل كريم لهذا الوطن وخاصة بعد النجاح الذى احرزته هذه الجمعية .

لقد رعاها قائد ثورتنا ورائد نهضتنا وعزتنـــا الرئيس جمال عبد الناصر راعى الحركة التعاونية والذى رعى كل ما فى الدولة برعايته وتبناها الفارس الثائر رائد التعاون وزير الشئون الاجتماعية والعمل فادارها بدم ثائر – فولدت من جـــديد وخلقت آفاقا جديدة ووسائل حديثة فازدهرت وترعرعت ونشطت وامتد بالاشعاع نشاطها الى الجمعيات الصغرى .

**واليكم لغة الارقام فانها افصح من لغة البيان :**

كشف مقارنة
عن المبيعات الشهرية من المواد التموينية والمواد الحرة ( المنزلية )

| الشهر | عام ١٩٥٧ مواد تموينية مليم | ج | سلع حرة مليم | ج | جملة مليم | ج | عام ١٩٥٦ مواد تموينية مليم | ج | سلع حرة مليم | ج | جملة مليم | ج |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يناير | ٢٠٤ | ٢٢٢٨٠ | ٨٣٠ | ٥٤٤٨٤ | ٠٣٤ | ٧٦٧٦٥ | ٠١٦ | ٣٥٥٧٠ | ٧١٨ | ١٣٨٢٧ | ٨١٤ | ٤٩٣٩٧ |
| فبراير | ٠٠٦ | ١٧٩٤٦ | ٩٨١ | ٤٦٦٩٣ | ٩١٥ | ٦٤٦٣٩ | ٢٤٥ | ٣٣٥٨٦ | ٠١٥ | ٩٤٣١ | ٤٤٠ | ٤٣٠١٧ |
| مارس | ٠٠٦ | ٣٢٠٩١ | ٧٧٦ | ٦٦٣٧٩ | ٧٨٢ | ٩٨٤٧٠ | ٥١٣ | ٣٣٣٣٧ | ٩٦٦ | ٩٦٧٨ | ٥٢٩ | ٤٣٠١٦ |
| ابريل | ٠٠١ | ٢٩٩١٨ | ٣٠٥ | ٦٧٣٩١ | ٣٠٦ | ٩٧٣٠٩ | ٩٧١ | ٣١٥٨٩ | ٧٥٧ | ٢٢٧٨٨ | ٧٢٨ | ٥٤٣٧٨ |
| مايو | ٣٥٨ | ٢٤٦١٦ | ٣٥١ | ٤٨٦٤٢ | ٧٠٩ | ٧٣٢٥٨ | ٩٩١ | ٣٠٤٤٧ | ٠٦٠ | ٢١٨٦٩ | ٠٥١ | ٥٢٣١٧ |
| يونيو | ٣٠٦ | ١٩٠٢٩ | ٢٧١ | ٦٠٩٩١ | ٥٧٧ | ٨٠٠٢٠ | ٢٨٠ | ٢٧٤٨١ | ٢٩٩ | ١٩٢٢٩ | ٥٧٩ | ٤٦٧١٠ |
| يوليو | ٨٨٩ | ٢٥١٣٠ | ٨١١ | ٦٩٥٣٢ | ٧٠٠ | ٩٤٦٦٣ | ٨٧٨ | ٢٧١٥٢ | ٣٦٧ | ٣٤٩٨٥ | ٢٤٥ | ٦٢١٣٨ |
| | ٧٧٠ | ١٧١٠١١ | ٣٣٣ | ٤١٤١١٦ | ١٠٣ | ٥٨٥١٢٨ | ١٢٤ | ٢١١٩٦٦ | ٢٦٢ | ١٣١٨١٠ | ٣٨٦ | ٣٥١٧٧٦ |

ثم ماذا ... ! والآن ...

**مطلوب من كل فرد تقدير رسالة هذه الجمعية ...**

**وآخر ساعة التى عاشت يوما كاملا مع المسئولين عن هذه الجمعية لتقدر رسالتها وتطلب من وزارة التموين ان تعتمد عليهـــا فى توزيع السلع التموينية الهامة ... حتى يتحرر السوق المصرى . وفروع الجمعيـــة الموجودة بكل مكان قديرة على القيام بهذه الرسالة خـــير قيـــام . بسبب خبرتها الواسعة فى هذه المسائل .**

**اخى المواطن : اهتف معى بملء قلبك لتحيى الثورة التى احيت التعاون واحيت مصر كلها .**

---

# إلغاء الدرجة

## • ١٥ ألف موظف

## • ديوان الموظفين يقول :

## حرام أن يرتدى البدلة

# معجزة تهبط على

### « الناس اللى فى الدرجة التاسعة » كيف يعيشون ؟

**ان محمـــد افندى موظف حكومة فى هذه الدرجة الصغيرة .. ان من حقه هذا الاسبوع ان يطل على القـــارىء بحكايته ومشاكله بعد ان عاش حياة كانت شيئا منسيا فى تاريخ الحكومات وتاريخ الايام باعتباره موظفا صغيرا فى هـــذه الدرجة التاسعة .**

**ان طاقة من نور قد سقطت هـــذا الاسبوع على حياته .. ان خبرا صغيرا قراه فى الصحف استطاع ان يقلب حياته وآماله ..**

**خبرا لا يزيد على ثلاثة سطور يقول بالحرف الواحد :**

**« قرر ديوان الموظفين الغاء الدرجة التاسعة وترقية موظفى هذه الدرجة الى الدرجة الثامنة »**

**ان خبر قيام الحرب العالمية الثالثة لا يهم محمد افندى مثل ما يهمه هذا الخبر ..**

**انه بالنسبة له اهم كثيرا من الحرب ، واهم من اختراع الاكسير الذى يبقيك حيا على مدى الايام والسنين .. واهم من تحركات الاساطيل الضخمة الكبيرة التى تهوى هذه الايام لعبة «الاستغماية» مع اساطيل الدول الاخرى .**

ان فى مصر ١٥٥٤٠ محمد افندى ..

وكل واحد فيهم ليس اسمه محمـــد افندى .. ان فيهم كل الاسماء .. فيهم عبد الصمد افندى ومرزوق افنـــدى وعباس افندى وسيد افندى ..

ولكنهم كلهم يتفقون فى شىء واحد .. انهم كلهم موظفون فى الدرجة التاسعة ان ماهية كل واحد فيهم ستة جنيهات صحيح إن هناك علاوات غلاء وزواج واولاد فوق هذه الجنيهات الستة .

ولكنها – كل هـــذه العلاوات – لا تستطيع ان تمد عنقها وتزيد على ستة جنيهات أخرى للموظف المسئول فى بيته عن زوجة وخمسة اولاد ..

انك لا تعرف حياة هذا الموظف الصغير الذى تمر عليه فى أرشيف احدى المصالح دون أن تلقى عليه نظرة ..

ان حيـــاته تختلف اختلافا كاملا عن حياة جميع الموظفين الكبار .

### حياة محمد افندى

حياة يبدأها مع صوت القرآن الكريم الذى تبدأ عليه اذاعة الصباح ..

ومحمد افندى لا يملك فى بيته جهاز راديو يستطيع أن يفتـــح عينيه على صوته فى الصباح .. ولكن هذا لا يمنعه من ان يتطاول بسمعه على راديو الجيران او راديو القهوة البلدى الموجودة على ناصية الحارة والتى تبدو كريمة جدا حين تمر على السماح لكل سكان الحارة بسماع الراديو مجانا بلا مقابل ..

ومحمد افندى لا يعرف ان الاذاعة المصرية قد الغت ركنا من اركان الصباح الهامة وهو ركن الرياضة الصباحية .

ان محمد افندى لا يزال مصرا على اداء هذه الرياضة كل صباح . ورياضته المفضلة هى المشى .. من باب بيته الى باب مكتبه باعتباره موظف حكومة .

وهو لا يستطيع أن يتعامل مع شركات الترام أو الاتوبيس باعتبار أن الموظفين امثاله لا يجب أن يركبوا الترام فى زحمة الصباح حتى لا ينشلوا ..

وعندما يصل محمد افندى الى مكتبه لا يستقبله السعاة ولا الفراشون ولا حتى الجرسون ليقدم له قهوة الصباح .

انه يبدأ حياته بلعن ستشغيل جدود الذين اخترعوا القهوة والشاى والسجاير وكلها فى رايه تسبب صداعا للراس لا يمكن أن يتفق مع المجهود الضخم الذى يبذله فى عمله .

ومحمد افندى لا يجد مبررا بجعله يجلس امام مكتبه أنيقا لامعا .. انه يقنع نفسه بأن عمله يستدعيه أن يكتفى بقميص وبنطلون بعد ان ارتفعت أسعار الاقمشة الصوفية وبعد ان اعلن هو قراره فى محاربة الاصواف الاجنبيـــة ومقاطعتها مقاطعة كاملة .

ومحمد افندى لا يقرأ الصحف .. انه لا يهمه حتى أن يناقش المسائل السياسية فان قراءة الجرائد تكلفه شراءها ..

وهو لا يستطيع ان يقرأ صـــحيفة موظف زميل له لان هذا الموظف الزميل



ابراهيم اسماعيـــل ... الظروف اضطرته للعمل فى الدرجة التاسعة بماهية ستة جنيهات كل شـــهر

# .. التاسعة ..

## يرقون للدرجة الثامنة

## ويقبض ٦ جنيهات فى الشهر

# حياة "محمد افندى"!

لا يقرأ الصحف هو الآخر باعتباره موظفا فى الدرجة التاسعة ..

ومحمد افندى يعمل منذ اللحظة التى يصل فيها الى مكتبه حتى اللحظة التى تنتهى فيها ساعة العمل ..

انه فخور بأنه « حمار شغل » ..

وهو يقول لك ان عددا كبيرا من موظفى الدولة يضيعون وقتهم فى الحديث عن العلاوات والكادر والترقية والتعزيز والمربوط .. ولكنه لا يستطيع أن يفعل مثلهم لسببين ..

السبب الاول انه امين جدا ومخلص جدا لاداء واجبه ..

والسبب الثانى انه موظف درجة تاسعة نادر جدا عندما يرقى ..

ولكن محمد افندى ليس بالغباء الذى يتصوره بعض الموظفين الكبار ..

ان ذكاء محمد افندى جعله يحصل على علاوة سنوية قدرها جنيه واحد ..

فان قانون الموظفين ينص على ان يحصل كل موظف على علاوة قدرها جنيه عن كل ولد من أولاده ..

ومحمد افندى متزوج .. وهو محافظ جدا على أن يرزق فى نهاية كل عام بمولود جديد يحصل بسببه على العلاوة ..

ومحمد افندى يتهم الموظفين الكبار بأنهم يشغلون وقت الوزير عندما يطرقون بابه من بين لحظة وأخرى .. أما هو فانه لا يريد أن يضيع وقت وزيره بهذه المقابلات فيكتفى بالبقاء فى مكتبه دون أن يحاول مرة واحدة مقابلة هذا الوزير

ومحمد افندى يعمل طول الشهر من أجل أول يوم فى الشهر .. من أجل الجنيهات الستة والعلاوات التى يقبضها فى هذا اليوم ..

ويبدأ محمد افندى فى تقسيم ماهيته الى أربعة بنود :

- اجرة البيت .
- حساب البقال .
- حساب النور .
- حساب الاولاد .

ان كل ميزانيته مقصورة على هذه البنود .. فانه لا يعترف بحساب الجزار على أساس ان اكل اللحم يتعب المعدة .

وهو لا يستطيع أن يضع فى ميزانيته بندا للمكيفات لانها رجس من عمل الشيطان ..

ويعود محمد افندى الى بيته بعد انتهاء فترة عمله .. ويحاول أن يطبق فلسفة توفيق الحكيم التى تقول :

« ان النوم هو أرخص شىء فى العالم » انك تستطيع أن تنام دون أن تدفع مليما واحدا أثناء نومك ..

ويمضى محمد افندى حياته على هذا الاساس ..

لانه موظف فى الدرجة التاسعة .

### حكايتهم ... بطولة

ان اهم ميزة فى الدرجة التاسعة انها تمنح لقب الموظف الذى يعمل فيها لقب « افندى » .

والصور التى تراها هنا نماذج لموظفى الدرجة التاسعة .. وكلهم موظفون فى مصلحة البريد ، فان مصلحة البريد تضم اكبر عدد من هؤلاء الناس ..

وكل واحد فيهم حكاية ..

● **عبد العزيز أبو حلوه**

موظف عمره اليوم ٥٥ عاما وهو فى الدرجة التاسعة .. وقد بدأ عمله فى الحكومة سنة ١٩٢٥ بماهية قدرها ٢٥٠ قرشا .. ولما انشئت الدرجة التاسعة رقى اليها واصبحت ماهيته سبعة جنيهات . وعندما يرقى عبد العزيز الى الثامنة فسوف تصبح ماهيته ١٢ جنيها وبعدها سوف يبدأ فى البحث عن شقة أخرى غير الحجرة التى يعيش فيها الآن مع زوجته وثلاثة أولاد .. ان ايجار هذه الحجرة ٥٠ قرشا وهو مستعد فى حالة الترقية أن يدفع ١٥٠ قرشا للايجار

● **ابرهيم اسماعيل**

موظف آخر فى الدرجة التاسعة .. ورايه غريب فى توزيع الدرجات .. انه يقترح على ديوان الموظفين الغاء كل الدرجات .. على أن تكون ماهية الموظف على أساس عدد أولاده .. كلما زاد عدد الاولاد ارتفعت ماهيته .

● **خيرى سليم سعيد**

له سبعة أولاد .. وماهيته ١٢ جنيها وبعد الترقية سوف ترتفع هذه الماهية أربعة جنيهات .. وخيرى يحلم هذه الايام بالجنيهات الاربعة التى سوف ترتفع اليها ماهيته .. وأصبح يرى من حقه أن يناقش زملاءه فى الترقية والاقدمية والتعزيز والكادر تماما كما يفعل كبار الموظفين .

● **محمد سعيد حسن**

شاب من المكافحين فى الحياة .. موظف ما زال فى بداية عمره .. عين منذ ثمانية شهور فقط فى هذه الدرجة .. كان طالبا فى مدرسة توفيق الثانوية يستعد للحصول على شهادة التوجيهية .. وخانه الحظ فلم يستطع النجاح .. وعندما أراد أن يعيد السنة طلبت منه المدرسة عشرة جنيهات .. وغيرت الجنيهات العشرة تاريخ حياته .. فقد وافق على أن يعمل من أجل الحصول على هذه الجنيهات .. وفى نفس الوقت استمر فى دروسه .. ان محمد سعيد يعمل الآن وكل آماله أن يحصل على شهادة عالية من الجامعة .. وماهية سعيد سبعة جنيهات و ٨٤٠ مليما .. ومع ذلك فانه يجد فى نفسه القدرة لادخار جنيه كامل كل شهر ..

### من التاسعة الى الثالثة

وغيرهم .. وغيرهم ..

١٥٥٤٠ موظفا فى الدرجة التاسعة .. كل واحد فيهم له جوه الخاص الذى يعيش فيه ، وله حكايته الخاصة التى أرغمته على دخول الحكومة من بابها الخلفى

ولكن تاريخ الدرجة التاسعة ليس قديما فى مصر ..

لقد انشئت هذه الدرجة عام ١٩٣٩ ليعين فيها الموظفون الحاصلون على الشهادة الابتدائية ..

الحكومة من باب هذه الدرجة ويخرج منها على المعاش وهو ما زال فى هذه الدرجة

ومع مرور الايام بدأ بعض الموظفين يستذكرون للتوجيهية ويحصلون عليها وبداوا يطالبون بحقهم فى ترقيتهم على الدرجة الثامنة ..

وفتحت الاستثناءات أبوابها لاقارب الوزراء الذين يعملون فى هذه الدرجة حتى وصل بعضهم الى الدرجة الثالثة .. وبدا ديوان الموظفين يفكر فى الغاء هذه الدرجة

### حديث مع وكيل الديوان

قال لى الاستاذ حمدى ابراهيم وكيل ديوان الموظفين :

– لقد الغينا الدرجة التاسعة لسببين

● سبب مادى وهو أنه لا يصح أن نعين موظفا تكلفه مشقة ارتداء بدلة ويقول عنه الناس أنه يذهب الى الديوان فى الصباح ويعود منه بعد الظهر وكل ماهيته ستة جنيهات فى الشهر .

● وسبب أدبى وهو أن شهادة الابتدائية لايمكن أن تكون هذه الايام درجة تعليم كافية لتعيين موظف يجلس على مكتب فى الحكومة .

وعلى هذا الاساس أصدرنا قرارا بالغاء الدرجة التاسعة ونقل هؤلاء الموظفين الى الدرجة الثامنة

صحيح أن هذا النقل لن يتم مرة واحدة لان ميزانية الحكومة لاتتحمل هذا الضغط المفاجىء من نقل ١٥ الف موظف من وظيفتهم الى درجة أعلى ..

ولانه ليس من العدل أن أساوى بين موظف أمضى عشر سنوات فى هذه الدرجة وموظف آخر أمضى عاما واحدا ثم أرفع الاثنين فى يوم واحد الى درجة واحدة .

ان النقل سوف يتم على حسب الاقدمية .. كل عام يتم ترقية عدد من الموظفين حتى اليوم الذى تختفى فيه هذه الدرجة نسبيا من المصالح .

قلت لوكيل الديوان :

– ان موظفى الدرجة الثامنة سوف يعتقدون أن انضمام هؤلاء الموظفين الى درجتهم سوف يمنعهم أو يؤخر من ترقيتهم الى الدرجة السابعة ..؟

قال وكيل الديوان :

– لقد حسبنا حسابنا فى هذه العملية .. حسبنا أن موظفى الثامنة سوف يعتقدون هذا الاعتقاد وأنا أرد عليه بقولى أن هؤلاء الموظفين سوف ينقلون الى الثامنة

وكانهم معينون فيها من تاريخ ترقيتهم .. بمعنى أنهم سوف يكونون فى ذيل كشف الاقدمية بالنسبة لموظفى الثامنة الاصليين .

وسكت وكيل الديوان وعاد يقول :

– وشىء آخر يمتاز به موظف الدرجة الثامنة الاصلية على موظف التاسعة الذى رقى الى الثامنة .. ان الاول يستطيع أن يصل فى سلم الترقيات الى الدرجة الثالثة .. أما الثانى فانه لايستطيع أن يرقى الا الى الدرجة الرابعة فقط .. وهذه ميزة .

قلت :

– كم سنة يستطيع موظف التاسعة أن يصل بعدها الى الدرجة الرابعة ؟

قال وكيل الديوان :

– لا أستطيع ان أحدد .. المتوسط عشر سنوات لكل درجة .. واحسبها أنت ..

وبعد ..

مبروك على محمد افندى !

**صلاح منتصر**





خيرى سليم .. عنده سبعه اولاد .. وراض بالحياة ، لانه لا يملك غير الرضا ..



محمد سعيد حسن .. احدث موظف عمل فى الدرجة التاسعة .. كان سبب عمله هو حاجته لعشرة جنيهات

عبد العزيز ابو حلوة .. يعمل فى الحكومة منذ عام ١٩٢٥ .. وماهيته اليوم ١١ جنيها ..



صلاح السيسى .. موزع بريد ، يلف شوارع القاهرة وهو فى الدرجة التاسعة ..

كلير

# عشيقة على خان

## انا اعرف كلير كيللي الحسناء الامريكية التي خطفها الامير على خان من خطيبها الافريقي منذ سنتين في فندق سميراميس ..

**لقد عاشت في مصر ثمانية اشهر كاملة بعد ان هجرها على خان .. ثم طارت عائدة الى امريكا ..**

**وفي الاسبوع الماضي قالت وكالات الانباء انها ماتت منتحرة في بيتها في لوس انجلوس ...**

لقد كنت أول من كشف عن العلاقة بينها وبين الامير على خان .. كيف اختطفها من خطيبها الافريقي عبدالغفور الشيخ .. وهو واحد من اصحاب الملايين في نيروبي عاصمة كينيا .. ويمتلك هو واخوه عدة فنادق كبيرة في شرق افريقيا.

وكانت كلير سعيدة لانني كشفت هذه القصة .. وكانت تتصل بي تليفونيا في كل يوم لتروى لي بنفسها تطورات العلاقة بينها وبين الامير على خان .

وفي مرة من المرات دعتني الى فندق سميراميس ..

لقد ذهبت اليها لاراها ترقص شبه عارية في الدهليز المؤدى الى حجرتها، وكانت تقع الى جوار الجناح الذى ينزل فيه الامير على خان ..

كانت تريد ان تلفت الانظار الى نفسها بأى وسيلة ، ولم تكن تتحرج من ان تخرج من حجرتها وهي شبه عارية لترقص في الدهليز ..

واضطرت ادارة الفندق في احدى المرات لان تشكوها الى البوليس ..

### رسالة قبل اسبوع !!

وفي القاهرة تعرفت كلير بفتاة مصرية اسمها فائزة عبد المقصود ..

لقد دعتها الى بيتها عدة مرات .. واعجبت كلير باكل الملوخية .. كانت تسميها الشوربة الخضراء ..

وتوثقت العلاقة بين الاثنتين .. وعندما عادت كلير الى امريكا كانت تكتب اليها في كل اسبوع رسالة ..

وفي الاسبوع الماضي تلقت فائزة رسالة من كلير .. لقد وصلت اليها قبل أن تسمع عن انتحارها بيوم واحد.

كانت رسالة عادية .. وليس فيها ما يشير الى عزمها على الانتحار ..

ولكن فائزة تقول .. لقد شعرت وانا اقرا هذه الرسالة باكتئاب شديد .. انتابني شعور بأنها آخر رسالة ستصلني منها ..

وفي اليوم التالي .. عرفت الاثنتان من الصحف ان كلير كيللي انتحرت !

### ذهبت للصيد في كينيا

لقد كانت كلير فتاة غريبة الاطوار..

وعندما كانت في سميراميس لم تكن تشرب الويسكي .. كانت تطلب في كل ليلة زجاجة فودكا ..

وكانت تخلط الفودكا بعصير الطماطم ثم تشرب كأسا او كأسين منها قبل أن تنام ..

واذكر مرة انها روت لي قصة حياتها مع خطيبها الافريقي عبد الغفور الشيخ.

لقد كان يكمل دراسته في أمريكا .. كان زميلا لاخيها الصغير ..

وتعرف عبد الغفور بها في بيت عائلتها .. أن والدها طبيب معروف في نيويورك ..

ودعاها عبد الغفور الشيخ لتذهب معه الى نيروبي ..

لم تعارض .. انها فتاة مغامرة كما كانت تصف نفسها دائما ..

وذهبت معه ليخطبها عبد الغفور لنفسه ..

لقد عاشت في احد الفنادق التي يمتلكها .. وكانت تخرج معه في رحلات صيد النمور في أدغال كينيا ..

### جاءت الى القاهرة بلا ملابس

لقد عاشت في نيروبي تسعة اشهر .. وكان عبد الغفور يرفض أن يسمح لها بالسفر للعودة الى أمريكا ..

وبدأت هي تتذمر من الحياة في كينيا. انتهزت فرصة الاحتفال بوزن اغاخان بالبلاتين في القاهرة .. وطلبت الى عبد الغفور أن يصطحبها معه للاشتراك في هذا الاحتفال ..

انه واحد من اتباع الطائفة الاسماعيلية .. وقال لها عبد الغفور :

– آخذك معي ..ولكن بشرط أن تتركي حقائبك وملابسك في نيروبي ..

ووافقت كلير .. لقد جاءت الى القاهرة بلا ملابس !!

### هدية فراء ثمينة !!

وفي القاهرة التقت بعلى خان لاول مرة .. تقول قدمها عبد الغفور اليه باعتبارها خطيبته ..

واستمرت كلير وهي تروى بقية القصة .. قالت .. بعد أن وصلنا الى القاهرة بثلاثة أيام دعانا الامير على خان للسفر الى بيروت .. وذهبنا معه ..

وفي بيروت اضطر عبدالغفور لان يذهب الى دمشق لعيادة والده الذى كان مريضا وبقيت وحدي مع على خان ..

رويت له قصتي في نيروبي .. لقد شكوت له من عبد الغفور ..

لقد هدأ على خان من اعصابها ووعدها بأن يعمل على انقاذها ..

تقول كلير بصراحة .. لا اعرف ماذا حدث بالضبط ..

تطورت العلاقة بيني وبين الامير على.. ولما عدت معه الى القاهرة طلب مني ان اكون ضيفته في الفندق ..

لقد دفع فاتورة حسابها ..

واهداها قطعة ثمينة من « الفراء » .. كما اهداها عدة زجاجات ثمينة من الروائح العطرية ..

### اشتكى للبيجوم ام حبيبة

لقد عاد عبد الغفور الشيخ من دمشق ليجد ان كلير عازفة عنه ..

اخذت تتهرب منه ..

وحاول من جانبه أن يسترضيها .. كان يبعث اليها في كل يوم باقة من الزهور وكانت كلير تتسلم هذه الزهور ثم تحملها الى نافذة حجرتها في الفندق ثم تلقيها منها ..

ولم ييأس عبد الغفور .. ذهب الى البيجوم أم حبيبة ليشكو اليها من تصرفات الامير على خان ..

وسكتت البيجوم .. لم تستطع ان تقول شيئا فقد كانت تعرف الكثير من نزوات الامير على ..

### هددها بابلاغ النيابة !

ولم يبق الامير على خان طويلا في القاهرة .. طار الى نيس تاركا وراءه كلير كيللي ..

كانت تريد ان تلحق به .. ولكنها كانت تريد أولا أن تحصل على ملابسها التي تركتها في نيروبي ..

ودبرت لها صديقتها فائزة عبدالمقصود طريقة لاسترداد الملابس ..

بعثت برقية الى الفندق الذى تركت فيه الملابس ، ووقعتها باسم عبد الغفور وفي هذه البرقية كانت تطلب من الفندق ان يبعث بالحقائب كلها على أول طائرة الى القاهرة ..

وذهبت فائزة الى المطار وتسلمت الحقائب ..

وعرف عبد الغفور ما حدث .. ثار وازبد ..

هدد بأن يبلغ البوليس في القاهرة ضد كلير كيللي لانها استخدمت اسمه في برقية مزورة ..

ووافقت كلير على أن تلقاه في شرفة الباخرة « قاصد خير » .. امام فندق سميراميس ..

لقد كانت فائزة عبد المقصود معها .. وتطورت المناقشة بين المليونير الافريقي والحسناء الامريكية ..

حاول ان يستجديها لكي تعود اليه ، ولكنها رفضت ..

وفجأة قام عبد الغفور من مكانه وصفعها على وجهها ..

لم تقل شيئا حتى غادر المكان ..

وبعدها طلبت كأسا من الفودكا المخلوطة بالطماطم !

### زهور كل ١٠ دقائق !..

لقد اتصلت بي كلير كيللي تليفونيا في هذا اليوم ودعتني لتروى لي ما حدث بينها وبين عبد الغفور ..

وذهبت اليها .. وجلسنا نتحدث في احد اركان بهو فندق سميراميس ..

وفي هذه الاثناء رأيت عبدالغفور يذهب ويروح أمامنا ..

كان يريد ان يأتي اليها ليقول لها شيئا ...

وحاولت هي أن تتجاهله .. ولكنه لم يتردد طويلا .. وقف أمامنا ثم قال لها :

– كلير .. اريد ان اقول لك مساء الخير ..

قالت له دون أن تنظر اليه :

– لن أرد عليك الا اذا أعطيتني ٥٠٠ جنيه في الحال .. ده ثمن الصلح ..

وتصوروا .. لم يقل عبد الغفور شيئا .. غاب عدة دقائق ثم عاد ومعه خمس ورقات كل ورقة قيمتها مائة جنيه واعطاها الى كلير ..

وعندها قالت له دون أن تنظر اليه أيضا :

– مساء الخير .. مستر غفور ..

وذهب عبد الغفور .. كان سعيدا لانها صفحت عنه !

### برقية من على خان !!

وفي هذه الليلة تلاحقت بعض الحوادث .. تلقت كلير برقية من على خان من نيس ..

لقد كان يبعث اليها تحياته في هذه البرقية ويعدها بان يلتقي بها في أقرب فرصة ..

وتصوروا .. اتصلت بي تليفونيا لتقرأ على هذه البرقية .. ثم قالت لي :

– لقد تغير الموقف .. أصبح صلحي مع عبد الغفور غير ذي موضوع ..

وفي اليوم التالي سمعت أن عبدالغفور حاول أن يدخل الى حجرتها من نافذة الشرفة ..

لقد شعرت به فاستغاثت ..

وكانت فضيحة تحدث بها جميع نزلاء الفندق !

### أركبوها الطائرة بالقوة !

واضطر عبد الغفور لان يعود الى نيروبي ..

لقد تركها في القاهرة لتتعرف بمهندس أمريكي يشرف على بناء أحد الفنادق الكبيرة ..

لقد روت له القصة ..

وأحبها المهندس حتى أنه عرض عليها الزواج ..

قالت له .. دعني أفكر ..

وفي هذه الاثناء أصيبت كلير بالمرض .. وعرفت والدتها في نيويورك بمرضها. كلفت ويندل فيلبس عالم الآثار الامريكي وكان قادما الى القاهرة بان يقنع كلير بالعودة الى نيويورك ..

وجاء ويندل ليحاول اقناعها.. رفضت وقالت انها ستعيش في مصر ..

وأصر هو على أن تسافر ..

قال لها ان أمها دفعت اليه ثمن تذكرة عودتها ..

لقد ظلت مصرة على رأيها .. حتى انها هربت منه مرة وذهبت لتختفي في بيت صديقتها فائزة عبد المقصود ..

وعثر عليها ويندل فيلبس .. لقد حجز لها مكانا في الطائرة .. ثم ذهب اليها والبسها ملابسها عنوة، واصطحبها الى المطار !

### مذيع مع كلير !!

وفي القاهرة أيضا تعرفت كلير بعد ان هجرها على خان .. وسافر عبدالغفور بشاب مصرى يعمل في القسم الانجليزى بالاذاعة المصرية ..

كانت تخرج معه في كل ليلة ..

ولم تكن تنام بعد أن تعود الى فندق سميراميس الا بعد أن تتحدث اليه في التليفون ساعة أو ساعتين ..

واذكر انني سألتها مرة عنه.. قلت لها:

– أخشى أن يقع الشاب في حبائلك .. انه ليس مليونيرا كأغا خان .. أو عبد الغفور ..

قالت لي كلير .. وهي تضحك :

– انها معجبة به .. يعجبني صوته عندما أفتح الراديو الى جوار سريرى وأسمعه يقول باللغة بالانجليزية ..هنا .. القاهرة ..

وعرفت منها انها هي التي سعت اليه .. لقد اتصلت به تليفونيا في الاذاعة وطلبت اليه أن يزورها لتتعرف به .. وبعدها أخذت تخرج معه في كل ليلة!

### انها لم تنتحر !!

بقي شيء واحد ..

أنا أعرف كلير .. وأستطيع أن أؤكد انها لم تنتحر ..

لقد كانت تتناول منوما قبل أن تنام في كل ليلة ..

وفي اعتقادي أنها أفرطت في تناول هذا المنوم في ليلة موتها ..

وقتلها هذا المنوم دون أن تدرى !

**جميل عارف**



كلير كيلي ... لم تنتحر !



فايزة .. وكلير
توثقت الصداقة بينهما



عبد الغفور .. وكلير
قصة حب من طرف واحد













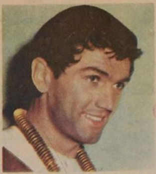

# تحقيق صحفى خاص من هوليوود



جون كولينز
علاقة غرامية مع مدير شركة فوكس



مارلون براندو .. جاء ذكره فى قضية الفضائح

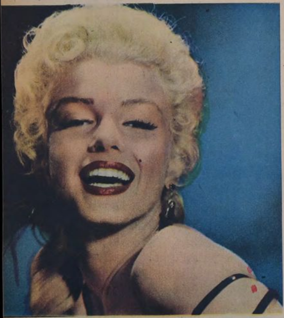


ادموند بوردوم .. اتهمته المجلة بمعاشرة ليندا كريستيان معاشرة الأزواج .. !



جريجورى بيك
اساءت مجلة الفضائح الى سمعته

ماولين مونرو .. اتهمت بخيانة زوجها الاول .. !





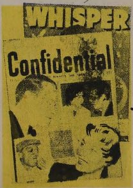
جين مانسفيلد .. روت مجلة الفضائح قصصها بالبنط العريض

# فضائح النجوم أمام المحكمة ..!

## خيانة مارلين مونرو ..

## روبرت ميتشوم عاريًا فى حفلة عامة

## مطلوب ٣٥ مليون جنيه تعويض




٣٥ مليون دولار .. يطالب بها معبودو النساء من نجوم هوليوود وفاتنات الشاشة كتعويض عن الفضائح المخزية والقصص المثيرة من رؤساء تحرير مجلة « كونفيدنشيال » التى مرغت انوفهم فى الوحل ! . ان شرف هوليوود فى الميزان ... ان ٣٥ مليونا من الدولارات ـ كتعويض ـ لا تكفى لان تمسح اطنان الوحل التى تمرغت فيها فاتنات الشاشة .. وهذه هى تفاصيل ما تم فى الجلسات منذ بدات المحاكمة حتى اليوم ...

# مجلة أمريكية تنشر فضائح ملوك السينما وتطلب

أصبحت سمعة مدينة السينما فى الوحل ! .. امريكا كلها تتحدث عن فضائح فاتنات هوليوود .. روى المحامون عن مجلة (( كونفيدنشيال )) الامريكية فى جراة وصراحة كيف ظهر نجم السينما المشهور روبرت ميتشوم عاريا الا من ربطة العنق فى حفلة ساهرة بمنزل الممثل الكبير تشارلز لوتن ! .. قالوا انه كان ينتقل من مكان الى مكان فى الحفلة ـ كما ولدته امه ـ وكانه يرتدى ملابس السهرة كاملة !

وتحدثوا عن قصة الغرام المثيرة بين نجم هوليوود العجوز جارى كوبر والفتاة التى لم تتجاوز السادسة عشرة ابنة صاحب المزرعة التى اشتراها النجم العجوز .. وكيف انتهت هذه القصة باعتداء جارى كوبر على الفتاة الصغيرة التى فى سن حفيدته !

وتحدثوا ايضا عن قصة خيانة مارلين مونرو ، ملكة الجاذبية الجنسية لزوجها الاول !

وجاء ذكر أسماء لامعة من نجوم هوليوود مثل جين اليسون ومورين أوهارا وافا جاردنر وجون كراوفورد والان لاد وغيرهم من مشاهير النجوم وملوك السينما !



الان لاد وجين اليسون
من نجوم قضية الفضائح

## مصنع الفضائح

وقف ممثل النيابة فى قاعة الجلسة يتهم اصحاب ورؤساء تحرير مجلة الفضائح «كونفيدنشيال» بانهم لجأوا الى احط الوسائل غير المشروعة ، فى سبيل الحصول على صور فاضحة وقصص شائنة ومعلومات مخزية عن حياة مشاهير النجوم فى امريكا !

وقال ممثل الاتهام ان لدى هؤلاء الصحفيين الوحوش جيشا من الفتيات الساقطات ، تنحصر مهمتهن فى الانطلاق نحو الضحايا من نجوم هوليوود لايقاعهم فى حبائلهن .. حتى اذا سقط النجم السينمائى ضحية وبدا فى وضع شائن .. اقتحم غرفته محررو ومصورو مجلة الفضائح لالتقاط الصور الفاضحة ونشرها مع قصة مثيرة تسىء ابلغ الاساءة الى حياة نجم السينما !

## مدينة السينما هى مدينة الوحل

ووقف المحامون عن مجلة الفضائح يدفعون الاتهامات ويصرحون فى جلسات المحاكمة بأن كل فضيحة من هذه الفضائح التى نشرت فى المجلة ، قد حدثت فعلا .. وان لديهم من الادلة القاطعة والشهود مايثبت انها صحيحة مائة فى المائة !

واتهم الدفاع عن مجلة الفضائح نجوم هوليوود ـ من الجنسين ـ بالانحراف والشذوذ الجنسى وقالوا ان مدينة السينما كلها مصابة بالانحلال !

وهذه هى الرسالة التى بعث بها مراسل آخر ساعة الذى يتابع التحقيقات وجلسات المحاكمة ..

هوليوود ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

فى مدينة السينما اليوم فضيحة . ان صحف امريكا كلها مشغولة فى هذه الايام بفضائح نجوم هوليوود . وكالات الانباء تنقل مئات البرقيات المستعجلة عن حياة الفضائح التى تعيشها اجمل ممثلات هوليوود . فى كل ساعة برقية جديدة . فى كل يوم تفاصيل مثيرة . مراسلو الصحف ووكالات الانباء ومندوبو الاذاعة والتلفزيون يزحمون فنادق المدينة !.. لم تعد هناك غرفة واحدة خالية فى اي فندق كبير او صغير فى مدينة السينما . ان هوليوود تشهد اليوم قضية الموسم .. القضية التى احتشد من اجلها صحفيون ومصورون جاءوا من جميع عواصم العالم ليغطوا تفاصيلها المثيرة بالصور والاخبار المستعجلة !

## قضية الموسم

ان احدى محاكم لوس انجليس تنظر اليوم القضية التى رفعتها مجموعة من حسان هوليوود واجمل ممثلاتها ضد صاحب مجلة « كونفيدنشيال » او مجلة الاسرار والفضائح . ان اصحاب الدعوى يطالبون رئيس تحرير المجلة وصاحبها بتعويضات بلغت أكثر من ٣٥ مليون دولار . ان المحامين عن ممثلات هوليوود الجميلات يقولون ان المجلة مرغت سمعة موكلاتهم فى الوحل . انهم يحاولون ان يثبتوا للقضاء بالادلة والبراهين القاطعة ، كذب القصص الفاضحة التى نشرتها المجلة عن حياة نجوم هوليوود . انهم يقولون انها قصص مختلقة مزيفة ، لاتمت الى الحقيقة بصلة ، انهم يطالبون القضاء بأن يحكم لموكلاتهم بهذه المبالغ الضخمة تعويضا عن الخسائر التى لحقت بهؤلاء الممثلات الجميلات . لقد قضت القصص المثيرة الفاضحة التى نشرتها المجلة على سمعتهن . لقد خربت بيوتهن ومرغت سمعة أكبر ممثلات هوليوود فى الوحل !

## والقاضى فى حيرة

ومحامو الدفاع عن صاحب المجلة ورئيس تحريرها ومدير مكتبها فى هوليوود يؤكدون ان كل قصة نشرتها المجلة وكل خبر مثير ظهر فى صفحاتها ، صحيح مائة فى المائة !




جمهور المتفرجين
الذين حضروا المحاكمة

والقاضى والمحلفون فى حيرة . انهم يفاجأون كل يوم بشهود جدد . فى كل يوم يظهر شاهد جديد فى المحكمة . فى كل يوم يطير عشرات من مراسلى المجلة ومندوبيها من عواصم أوروبا عائدين الى هوليوود . ليحضروا المحاكمة ويقدموا الادلة على صحة المعلومات التى نشرتها المجلة عن حياة الفضيحة التى تعيشها ممثلات هوليوود !

وفى كل يوم تنفجر فى قاعة المحكمة قنبلة جديدة على لسان محامى الدفاع عن صاحب المجلة احيانا ، وعلى لسان الشهود فى أغلب الاحيان . ان محامى الدفاع « آرثر كراولى » يقترح مثلا ان يستدعى القاضى الممثلات اللواتى ترددت أسماؤهن ونشرت المجلة فضائحهن للادلاء بشهادتهن . انه يقول للقاضى : « لماذا لانستدعى كل واحدة على حدة ونسألها . هل صحيح هذا الذى نشرته المجلة أم كذب . واذا كان كذبا فأين الدليل على صحة أقوالها . وهكذا !

« لماذا لانستدعى مارلين مونرو ومورين اوهارا وجين اليسون وآفا جاردنر وجوان كراوفورد . ونسأل كل واحدة منهن عن رأيها فى الفضائح التى نشرتها المجلة عن حياتهن ومغامراتهن !

## الفتيات الساقطات !

« لماذا لا نسأل كلارك جيبل والان لاد وروبرت ميتشام وايدى فيشر وتشارلز لوتون وجارى كوبر عن مغامراتهم مع نساء هوليوود ، والمعجبات فى مدينة السينما وفى غيرها من المدن التى يمضون فيها اجازاتهم فى أوربا وأمريكا ! »

وممثل النيابة « وليام ريتزى » يقول ان هذه المجلة قد دابت منذ صدورها على نشر فضائح مخجلة . انها تلجأ الى اساليب قذرة . انها لا تتورع عن ان



اليزابيث سكوت
طلبت تعويضا كبيرا



ايرول فلين . .
يمتلك يختا يتخذ منه جارسونيرة ..!



بوردوم .. نجم فيلم » المصرى «



مورين اوهارا . .
تعانق أصدقاءها فى دور السينما



لورين باكال . .
زوجة المرحوم همفرى بوجارت



جارى كوبر .. يعشق فتاة عمرها ١٦ سنة



روبرت ميتشوم ..
دخل الحفلة عاريا



جون كرافورد . .
طالبت بتعويض كبير



بيرت لانكستر ..
جاء ذكره فى قضية الفضائح . .



ايدى فيشر . .
المغنى الامريكى يمتلك شفتين للفساد



لانا تيرنر . . لها هى الاخرى أكثر من فضيحة



سوزان هيوارد ..
لها أكثر من قصة مثيرة فى مجلة « كونفدنشيال »

# استدعاؤهم للشهادة امام القضاء ..!



دونى كيلان .. اعترفت بأن روبرت هارسون طلب منها قصصا جنسية ..



فرنسسكا سكافا .. اعترفت بعلاقتها مع كلارك جيبل

تفعل اي شيء فى سبيل الحصول على فضيحة جديدة تقترن باسم ممثلة كبيرة. انها تستأجر الفتيات الساقطات وتطلقهن فى طريق كبار الممثلين . وعندما يقع الممثل يكون مندوبها ومصورها هناك ليسجل الفضيحة الجديدة بالصور !

## الحفلة العارية

ان محامى الدفاع عن رئيس تحرير المجلة يقول انه يستطيع أن يثبت بالدليل القاطع أن مانشرته المجلة عن فضيحة « الحفلة العارية » صحيح . لقد أقيمت الحفلة فى بيت تشارلز لوتون فى احدى ضواحى هوليوود . وامتلأ البيت بالمدعوين من حسان هوليوود الجميلات . وفى منتصف الليل بالضبط حدثت المفاجأة . دق جرس الباب بشدة . واسرع خادم مستر لوتون ليرى من الطارق . وكاد الخادم يصعق عندما فتح الباب ووجد نفسه يقف وجها لوجه امام رجل عار من كل ملابسه . ولم يكن هذا الرجل « المخبول » سوى روبرت ميتشام .. لقد أزاح روبرت الخادم من طريقه ودخل البيت وراح يسير فى القاعة الكبيرة التى امتلأت بالمدعوين ، كما ولدته أمه تماما . لقد كان روبرت مخمورا . كان يتصور أنه يرتدى ملابس السهرة كاملة . ونسى أنه خلع كل ملابسه ماعدا رباط العنق الاسود الصغير !

وراح محامى الدفاع يروى للمحكمة تفاصيل الفضائح التى نشرتها المجلة ، ويحاول أن يثبت بالدليل القاطع صحة كل صغيرة وكبيرة نشرتها المجلة عن حياة نجوم هوليوود الخاصة . روى مثلا قصة الصحفية التى نجحت فى الحصول على أسرار طلاق كلارك جيبل من زوجته الاولى . لقد فشلت كل محاولة قامت بها المجلة للحصول على القصة الكاملة التى تختفى وراء طلاق كلارك جيبل . ثم جاءت هذه الصحفية الشابة وقالت لرئيس تحرير مجلة « كونفيدنشيال » انها واثقة من أنها تستطيع أن تحمل كلارك جيبل على الكلام . وخرجت الصحفية من مكتب رئيس التحرير ، وبعد يومين عادت اليه تحمل القصة الكاملة التى نشرتها المجلة !

## سر طلاق كلارك جيبل

ثم قال المحامى أن الصحفية اعترفت بعد ذلك بأن كلارك جيبل حاول أن يغازلها ، وانها لم تمانع ، وأن المسألة تطورت الى اكثر من غزل عندما بدأ لسانه ينطلق ويروى أسرار طلاقه من زوجته لاول مرة

ومضى محامى الدفاع يكمل حديثه وسط قاعة المحكمة التى امتلأت بالجماهير قال : « اما قصة مارلين مونرو ، فلم تكن مجلة كونفيدنشيال وحدها هى التى نشرت تفاصيلها . لقد نشرتها أكثر من مجلة وصحيفة فى نيويورك !

## مارلين تخون زوجها

كان زوج مارلين مونرو السابق جوديما جيو قد بدأ يزهد فى زواجه من اجمل فتاة فى امريكا . كان يريد ان يتخلص من مارلين مونرو ، كان يشك فى زوجته ولكنه لم يستطع أن يضع يده على دليل واحد يثبت أن زوجته تخونه ، واتفق ديما جيو مع ثلاثة من المخبرين الذين يعملون فى مجلة كونفيدنشيال ويجمعون لها فضائح ممثلات هوليوود من شوارع المدينة المظلمة فى الليل . ودفع مستر ديما جيو مبلغا سخيا فى مقابل الخدمات التى سيؤديها له المخبرون ، واتفق معهم على الخطة . انه سيحزم حقيبته ، وسيقول لزوجته انه مسافر فى اجازة قصيرة ، ثم يستقل سيارته وينطلق بها ليعود مرة أخرى عندما يهبط الظلام ، ويقف بسيارته على بضع خطوات من البيت ، وسيجلس المخبرون معه فى السيارة وينتظرون حتى تطفىء مارلين نور غرفتها وتذهب لتنام ، وفى هذه اللحظة يهاجم المخبرون البيت ليضبطوا مارلين مع عشيقها الذى ظل الزوج يشك دائما فى وجوده معها كلما غادر البيت

## خطأ فظيع

ونفذت الخطة ، وحدثت المفاجأة ، عندما هاجم المخبرون الشقة المجاورة لشقة مارلين مونرو ، وخرجت سيدة « تخينه » فى حجم رفيعة هانم تضرب بالصوت وتصرخ مستنجدة بالبوليس .. لقد ارتكب المخبرون خطأ فظيعا ففشلت الخطة !

وقال محامى الدفاع : اما مورين أوهارا فان هناك شهودا يستطيعون أن يثبتوا للقضاء أنهم شاهدوها مع عشيقها المكسيكى يجلسان فى الصف رقم ٣٥ فى احدى دور السينما فى هوليود . لقد كانت مورين تذهب مع صديقها الذى جاء من المكسيك بعد أن شاهدها على الشاشة وجن بها ، وكانا يجلسان على مقعد واحد عندما يبدأ الفيلم وينتشر الظلام فى الصالة !

وكان مندوب المجلة وحده هو الذى يسجل ما يحدث فى الظلام !

وقال المحامى أن زوج مورين اوهارا السابق اتهم عشيق زوجته المكسيكى بانه يغازلها امام ابنتها الصغيرة . وقد ظهر هذا الاتهام فى أكثر من صحيفة فى امريكا !

## غزل فى السينما

وفى اليوم التالى جاء محامى الدفاع برجل انجليزى يدعى جيمس كريج ، ووقف الرجل يدلى بشهادته أمام القضاء ويؤكد انه شاهد مورين اوهارا فى وضع غرامى مع رجل أسمر لا يعرفه ، وكان العاشقان يجلسان فى أحد الصفوف الخلفية فى احدى دور السينما فى هوليوود !

وقامت قيامة مورين اوهارا عندما سمعت بهذه الفضيحة تتردد من جديد فى محكمة لوس انجلوس .

واسرعت الى محاميها ، الذى وقف يعلن على لسانها أن موكلته على استعداد لان تثبت أنها لم تكن فى هوليود كلها عندما نشرت المجلة تفاصيل هذه الفضيحة فى عام ١٩٥٣ .

واسرعت ادارة فندق دورشستر فى لندن تكذب النبأ بالتلغراف ، وتؤكد أن مورين كانت تنزل فى الفندق فى الفترة بين ٢٠ نوفمبر و ٢٢ ديسمبر ، وهى الفترة التى قيل انها كانت تقابل فيها عشيقها فى السينما فى الظلام وتجلس معه على مقعد واحد وتطارحه الغرام !

ولا تزال المحاكمة مستمرة . ولاتزال صحف أمريكا كلها تنقل تفاصيلها وتنشرها على صفحاتها الاولى . انها قضية الموسم فى هوليوود . وان كل يوم يحمل معه فضيحة جديدة .

ان محامى الدفاع عن اصحاب المجلة ورؤساء تحريرها يحاولون أن يثبتوا بالدليل القاطع صحة كل فضيحة نشرتها المجلة عن حياة نجوم هوليوود .

## اكاذيب وفضائح !

وممثل النيابة يؤكد فى نفس الوقت ان كل خبر وكل قصة تنشرها هذه المجلة لا تعدو أن تكون مجموعة من الاكاذيب والفضائح .

ان قصة جارى كوبر مثلا مع الفتاة الصغيرة التى قالت المجلة ان الممثل العجوز اغرم بها وكان يقابلها وحدها فى الظلام بعد انتهاء عمله فى الاستوديو ، قصة مختلقة . ان هذه الفتاة هى ابنة صاحب المزرعة التى اشتراها جارى كوبر . وكانت تريد ان تصبح ممثلة ، وكانت تقابل مستر كوبر كل يوم ليساعدها فى الوصول الى الاستوديو !

## زوجة صاحب المصنع

وفضيحة الان لاد مع زوجة ابن مصنع الصابون ، قصة مختلقة وقصة جين البسون مع البحار الامريكى الذى التقت به فى احدى رحلاتها الى أوروبا بالباخرة خرافة !

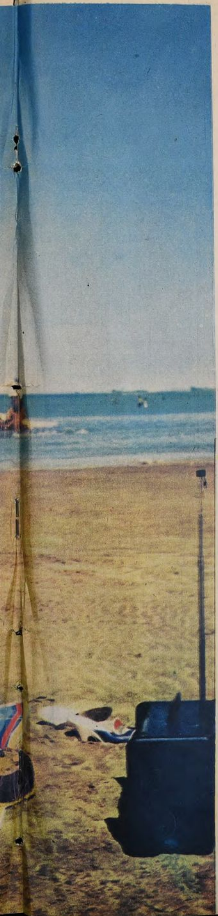
وهكذا تمضى المحاكمة فى قضية الموسم فى مدينة السينما . ان القاضى فى حيرة والمحلفين فى حيرة ومحامى النجوم الذين مرغت المجلة سمعتهم فى الوحل، مصممون على طلب التعويض لموكليهم . ومحامو الدفاع عن صاحب مجلة الفضائح يصر على كل كلمة قالها فى دفاعه . انه يستشهد كل يوم بأدلة جديدة والمحاكمة لاتزال مستمرة وأنباؤها لاتزال تحتل الصفحات الاولى من صحف امريكا واوروبا

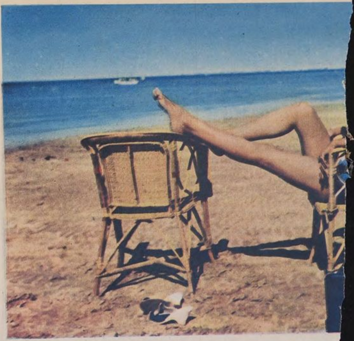


ليندا كريستيان .. الخيانة الزوجية !

# سامية جمال تكشف سرًا خطيرًا فى حياة ف

## فاترحساباتك وأرنى رأس مالك"
## جاءت مصاريف فيلم "حبيب العمر"؟





( فيلم ملون تصوير (( أوسكار مترى )) )

ى نشر البيانات
ة فريد الاطرش ..

## عبد الحليم حافظ .. إعجاب فقط !

ر ذو
جمال ..
د والمجلات ..
ها عنه ، فانه

.. أعلم كيف بدأ حياته عندما كان يعيش مثلى على الحديدة .. ثم فكرنا معا فى انتاج فيلم لحسابنا دون أن يكون معنا مليم واحد .. أنا أعلم هذا وأكثر من هذا .. وأعلم أيضا من أين جاءت

بيانا عن علاقته بى .. ونشر بيانا آخر عن علاقته بشادية وآخر عن علاقته بكريمة وغيرها وغيرها ..

وهو يحب دائما أن يظهر أمام الناس بمظهر الانسان الضعيف المجنى عليه..
وقالت حافية دوفيل أن علاقتها بفريد ... من زمان ..وانها لاتحب ... انسان ..
... الى
... التى

... حد
... مع

... ى
... اد

... يد
... كل
... ذه
... رأيه

# ...ة فريد الأطرش ..!



سامية جمال فلاحة وسيمة تتمتع بكل ما تتمتع به الفلاحة المصرية من جاذبية وخفة دم ..

.. والرأى الاخير فى مثل هذه المسائل يكون لفريد نفسه ..

وقال آخرون أن فؤاد الاطرش لم يتصل بسامية الا بعد هبوط ايرادات فيلمى فريد الاطرش الاخيرين وهما « ودعت حبك » و « انت حبيبى » بطولة فريد وشادية .. فأراد أن يغير هذا الكوبل – فريد وشادية – بكوبل آخر هو كوبل فريد وسامية .. ولكن فريد نفسه لم يتدخل فى الموضوع ولم يحاول أن يتصل بسامية ..

وقال بعضهم أن فؤاد الاطرش هو المتحدث الرسمى باسم فريد .. وانه من غير المعقول أن يقوم بمباحثات مع سامية دون أن يستشير شقيقه أو يكون على علم بالمباحثات ..

**وقال آخرون أن مفتاح قلب فريد الاطرش فى جيب شقيقه فؤاد .. وأن فريد لا يستطيع أن يحب أو يتعلق بأية فتاة أو نجمة الا بموافقة شقيقه ومدير أعماله فؤاد ..**

**وأن فؤاد رأى أخيرا أن غرام فريد بشادية قد استغرق بضع سنوات ، فأراد أن يجىء بسامية جمال ، لانها الوحيدة التى تستطيع أن تطرد شادية من قلب فريد ..**

**وهم يقولون ايضا أن سامية جمال هى المرض المزمن فى قلب فريد الأطرش**

ولكن سامية جمال قالت لى ان فريد الاطرش خبيث الى حد بعيد .. وان حكاية سيطرة شقيقه على عقله وقلبه ليست سوى خرافة .. ربما كان مصدرها فريد الاطرش نفسه ..

« انظر الصفحة التالية »



بقية المنشور على الصفحة السابقة

وسامية جمال فلاحة وسيمة تتمتع بكل ما تتمتع به الفلاحة المصرية من جاذبية وخفة دم .. وهى اذا ضحكت فانهـا تضحك من صميم قلبها ، وتضحك ايضا بصوت عال ٠٠ واذا غضبت عبرت كل ملامحها عن جميع معانى الغضب٠٠ ووجه ساميه جمال أو حافية دوفيل كوجوه الأطفال .. فالعوامل والانفعالات المختلفة تنعكس دائما على وجهها .. والاشياء التى فى قلبها تظهر دائما على لسانها المهذب وقت اللزوم ، « الابيح » وقت اللزوم أيضا !

وسامية جمال تفضل بلاجات السويس على جميع البلاجات المنتشرة على شواطىء البحر الابيض.. وهى تقول أنها لاتستطيع أن تمضى من الصيف خمسة عشر يوما فى القاهرة .. ولهذا فهى تكثر من السفر الى الكابانون بالسويس ثم تعود بعد يومين او ثلاثة أيام .

## عبد الحليم حافظ

وفتحت حافية دوفيل حقيبة يدها فلمحت فيها فاتورة حساب ، فقدمتها لى فاذا هى فاتورة اسطوانات من شركة كايروفون بمبلغ ٢٩٠ قرشا .. وهذا المبلغ ثمن خمس اسطوانات ، أربع منها لعبد الحليم حافظ هى « أهواك » و« عيد الميلاد » و « أنا لك على طول » و «ياقلبى خبى » والاسطوانة الخامسة هى « قلبك راح فين » لنجاة الصغيرة ..

## يا مفرقين الشموع

قلت لحافية دوفيل :

**ـ ماذا تحبين من اغانيه ؟**

ـ كل واحده أحلى من الثانية ..

**ـ انا اقصد الاغنية العاطفية ؟**

ـ كل أغنيات عبد الحليم عاطفية ..

**ـ لماذا اشتريت اغنية عيد الميلاد مثلا ؟**

ـ لانها أغنية عاطفية ..

**ـ اين العاطفة فيها ؟**

ـ فى النص الثانى ٠٠ الذى يبدأ بهذه العبارة « يامفرقين الشموع » ..

**ـ ما الذى لفت نظرك فى عبد الحليم حافظ ؟**

ـ أخلاقه ٠٠ ان البحث عن الاخلاق فى الوسط الفنى كالبحث عن البترول فى بطن الارض ..

**ـ لو عرض عليك الزواج ، هل تتزوجينه ؟**

ـ لا ..

**ـ ليه ؟**

ـ لانى مش عاوزه اتجوز

**ـ هل كرهت الرجال ؟**

ـ انا كرهت الزواج ..

**ـ واذا كتب لك الزواج ؟**

ـ لا استطيع ان امنع النصيب

## الرقص يجرح احساسى

**هل الرقص يسعدك ام يشقيك ؟**

ـ يشقينى ..

**ـ لماذا ؟**

ـ لان الراقصة فى الشرق ينظرون لها نظرة غير محترمة ٠٠ وهذه النظرة تجرح احساسى باستمرار ..

## الحب والحمى ..

قلت لسامية جمال :

**ـ ما هى اعراض الحب ؟**

قالت :

ـ اعراض الحب كأعراض الحمى تماما ٠٠ ارتفاع درجة الحرارة ، عرق يتصبب بغزارة ورعشة بسخونة ٠ لخبطة ونسيان كل شىء الا موعد الغرام ٠ الحمى تستمر بضعة أيام ثم تذهب ٠٠ وكذلك الحب قد يستمر بضعة أيام ويذهب ٠٠ ولكن الحب الحقيقى هو الذى يعيش فى دم الانسان كالسرطان ..

**جليل البندارى**

# آخر ساعة تبحث عن نمرة ١

## • من هو التلميذ الأول والمولود الأول والعريس الأول

## • أول زبون وأول موظف وأول راكب فى

أنت نمرة ٠٠ انت مجموعة نمر ٠٠ نمرة تليفون ونمرة سيارة ونمرة رخصة ونمرة بطاقة ونمرة قيد ٠٠ الخ ٠٠ الخ ٠٠

وكل الناس نمر ٠٠ ونمرتك أنت تختلف عن كل النـاس حسب الوقت وحسب الظرف الذى تكون فيه .

ولكن هناك نمرة واحدة تجعلك فى مقدمة هؤلاء الناس ٠٠

نمرة تبدأ بها عملية كل احصاء وكل عد ٠٠

نمر تسمع نداءها من البـاعة السريحة وهم يطلقونها على أحسن صنف .

نمرة تضعك فى أول صف أمام كل الناس اذا ما تجمعوا فى صف ووقفوا حسب نمرهم ٠٠ نمرة ١ ٠٠

### العربة نمرة ١

ان راكب العربة رقم ( ١ ) فى كل مديرية وكل محافظة هو نفسه مدير المديرية أو محافظ المحافظة والمدير أو المحافظ ليس هو صاحب العربة وانما هى ملك للدولة ٠٠

والعربة رقم ( ١ ) لا تمتاز بانها احدث عربة فى المديرية من ناحية الموديل أو اللون ٠٠ فان معظم عربات المديرين والمحافظين من الموديلات القديمة ٠٠ ولكن الشىء الذى يميزها عن باقى العـربات هى النمرة الصغيرة التى تلصق فى مقدمتها وفى خلفها والتى تجعل عساكر المرور يحيونها بأيديهم دون أن يقيدوا ضدها مخالفة واحدة ٠٠

وبعد هذا ٠٠ لا شىء ٠٠

وفى كل مديرية توجد عربة تحمل رقم ١ ٠٠

وفى كل محافظة توجد هذه العربة ٠٠

الا فى القاهرة العاصمة الكبيرة التى تمتلىء شوارعها آلاف العربات من كل موديل وكل حجم وكل لون ٠٠

ولقد كانت فى القاهرة عربة تحمل هذا الرقم مخصصة للملك السابق ، ولما خرج من مصر اصبح كل واحد يتشاءم من هذا الرقم الذى كان معلقا على عربة ملك طرده شعبه .

### صندوق البريد نمرة ١

ان فى مصلحة البريد صناديق بريد خاصة بالافراد والشركات الذين يريدون تسهيل عملية مراسلتهم مع المرسل ٠٠ انك تكتفى بكتابة اسم صـاحب الخطاب ورقم صندوق بريده لكى تضمن وصـول الخطاب اليه .

وعدد هذه الصناديق يزيد على ثلاثة آلاف صندوق ولكن هناك صندوقا واحدا من كل هذه الآلاف يحمل رقم ١ ٠٠ وصاحب صندوق البريد رقم ١ فى القاهرة ليس واحدا فقط ٠٠

ان اصحابه هم احمد الطوخى وسيد الطوخى وعبد الرؤوف حسين وهم أصحاب محلات الطوخى للخردوات ولعب الاولاد ٠٠

ان قصة حصولهم على هذا الصندوق بدأت منذ اربعين عاما عندما بدأت فكرة الصناديق الخاصة تدور فى عقل مصلحة البريد ٠٠

كانت المصلحة قد أعدت ٢٠ صندوقا لهـذا الغرض أعلنت عنها ٠٠ وكان رسم الحصول على صندوق ٢٠٠ قرش ٠٠

ودفعت محلات الطوخى الرسم وانتظرت الصندوق وفوجئت المصلحة بأن هناك ٥٠ واحدا تقدموا للحصول على صناديق فى وقت واحد ٠٠ وكل الذى لديها ٢٠ صندوقا ٠٠

واجريت قرعة بين المتقدمين وكان أول اسم فاز فى القرعة محلات الطوخى ٠٠ واصبحوا أصحاب الصندوق رقم ١ ٠٠

انهم يقولون أن هذا الصندوق يعد بشرة خير عليهم ٠٠ فقد بدأوا برأس مال قدره ١٧ الف جنيه وبعد سنوات وصل الرقم الى ١٠٠ الف جنيه .

وفى كل يوم يصل الى هذا الصندوق حوالى ١٥٠ خطابا من فروع المحل المختلفة . وهم يذكرون أول خطاب وصلهم عن طريق هذا الصندوق فقد كان خطابا تجاريا من فرع المحل فى الخرطوم يشرح تفاصيل صفقة بعشرة آلاف جنيه .

وفى العام الماضى حاولت احـدى الشركات ان تساوم أصحاب محلات الطوخى على التنازل عن هذا الصندوق نظير ٥٠٠ جنيه ٠٠ ولكنهم رفضوا هذا العرض المغرى لتفاؤلهم بهذا الصندوق ورقمه .

### التلميذ نمرة ١

ان اول مدرسة فى القطر هى نفسها المدرسـة الخديوية الثانوية ٠٠

واول فصل فيها هو سنة اولى أول ٠٠

واول تلميذ فى سنة أولى أول هو التلميذ عز الدين حسن أبو زيد .

وعز الدين كان ترتيبه الاول فى العام الماضى فى الدراسة الاعدادية وكان وقتها تلميذا فى مدرسة الجمعية الاسلامية ٠٠ وبدا من يومها يواظب على هذا الترتيب .

وعز الدين يقول انه يذاكر دروسـه فى فترة لاتزيد على خمس ساعات كل يوم ، ولكنه يمنح نفسه فترات راحة أثناء هذه المدة ٠٠

وعمر عز الدين ١٤ عاما ولكنه يستطيع أن يضع أمام زملائه قاعدتين للاستذكار تساعدانهم على النجاح

● القـاعدة الاولى فى رأيه هى ألا يحاولوا الاستذكار مع غيرهم من الطلبة .

● القاعدة الثانية هى الا يخرجوا الى الشارع بحجة الاستذكار فى الخلاء ٠٠ انه يقول ان الذين يفكرون هذا التفكير انما يقصدون فى الحقيقة الهرب من رقابة الآباء والامهات عليهم فى البيت

### المولود نمرة ١

وفى كل يوم ٠٠ بين ساعة واخرى تنطلق صيحة مولود جديد خرج الى نور الحياة ٠٠ ولكن هنـاك مولود سبق كل مواليد هذا العام واستطاع أن يحمل رقم ١ عليهم جميعا ٠٠

ان أول مولود من مواليد هذا العام تم وضعه فى منتصف ليلة أول يوم فى السنة بعد ثلاث دقائق من دقات منتصف الليل .

كان الزوج واسمه سيد عثمان ومهنتـه سائق تاكسى قد ترك البيت بعد خناقة طويلة عريضة مع زوجته ٠٠ قرر بعدها ألا يعود الى البيت ٠٠

وبعد لحظات أحست الزوجة بآلام الوضع ٠٠٠ وبعد منتصف الليل بلحظات خرج ابنها الى نور الحياة

ان الام مازالت تعيش مع ابنها بعيدا عن والده الذى مازال مصرا على ألا يعود الى بيته بعد الخناقة الطويلة العريضة

### الزوج نمرة ١

وفى نفس الليلة كان عبد الرحمن نور بطل مصر فى رفع الاثقال يمضى ليلة زفافه مع عروسه كريمة الاستاذ عبد الحميد مصطفى ٠٠ وكان هذا الزواج هو اول زواج يتم فى هذا العام ويستحق رقم (١) ٠٠

ان عبد الرحمن نور الزوج يقول أن **اول** لقاء له مع زوجته كان فى **اول** صيف العام المـاضى ٠٠ وكانت النظرة **الاولى** ٠٠

وكان حبه **الاول** ٠٠ ومن النظرة الاولى واللقاء الاول تمت الخطوبة وأعقبتها السهرات الطـويلة المتوالية السعيدة ٠٠

**واول** سهرة خرج فيها مع خطيبتـه قضاها فى أوبرج الاهرام ٠٠ وفى اليوم **الاول** للزواج بدأت الخناقة **الاولى** بين الزوجين ٠٠



٠٠ واول زبـون يجلس على القهوة

اول زبون فى اول مقهى فى شارع فؤاد .. كل يوم يطرق المقهى فى السادسة والنصف صباحا ويجلس مع فنجان القهوة والجريدة اليونانية فى يده يطالع فيها آخر الاخبار .. وبعد ساعة يذهب الى عمله ..

# ــهــذا العــام؟

## أتوبيس الفجر

خناقة حول هواية الزوج الذى يصر على أن يرفع الحديد والزوجة التى تحاول أن تدربه على حمل أطفالها فى المستقبل وترك الحديد ..

واستطاع الزوج أن يقنع زوجته بهذه الهواية بعد أن أخذها معه الى النوادى التى يزاول فيها هوايته ويشركها معه فى الجو الرياضى الجميل الذى يعيش فيه ..

واقتنعت الزوجة وان كانت قد بدأت تستعد لاثارة الموضوع من جديد عندما علمت أنها تنتظر حادثا سعيدا .

### العسكرى نمرة ١

على باب كل قسم من أقسام البوليس يقف عسكرى بوليس .. وهذا العسكرى معروف فى اصطلاحات رجال البوليس بانه نمرة ١ ..

والعسكرى الذى يقف على باب المحافظة يمتاز عن زملائه بانه يحمل هذا الرقم ايضا ولكنه فى نفس الوقت يقف على باب محافظة وليس على باب قسم

ولكن هناك بشجاويش يقف على باب وزارة الداخلية وهى أكبر من المحافظة

والباشجاويش محمد كمال يحيى يقف على باب وزارة الداخلية منذ عام ١٩٤٧ ..

وقد مر به عدد كبير من وزراء الداخلية ورؤساء الوزارات الذين كانوا يحتفظون بوزارة الداخلية الى جانب عملهم كرؤساء وزارات .

والبشجاويش يحيى يستطيع أن يتحدث الانجليزية والفرنسية والايطالية واليونانية ..

يوم من الايام تقدم اليه أحد الاجانب يسأله عن شارع .. ولم يستطع أن يتفاهم معه بلغته ولكنه فى نفس الوقت تولد فى نفسه الاحساس لان يتعلم هذه اللغة ..

واصبحت هوايته الوحيدة بعد هذا هى أن يتعلم الانجليزية والفرنسية ..

واذا التقى بايطالى لايتركه قبل أن يستفيد منه جملتين على الماشى ..

واذا جلس فى مقهى وسمع نداءات "الجرسونات" اليونان لايترك مكانه ولا يترك "الجرسون" الا بعد أن يعلمه بعض الجمل اليونانية .. وبهذه الطريقة استطاع أن يزيد رصيد معلوماته فى اللغات الاجنبية واستطاع أن يتفاهم مع كل واحد يقف على باب الوزارة ويريد أن يسأل عن أى شىء بأى لغة .



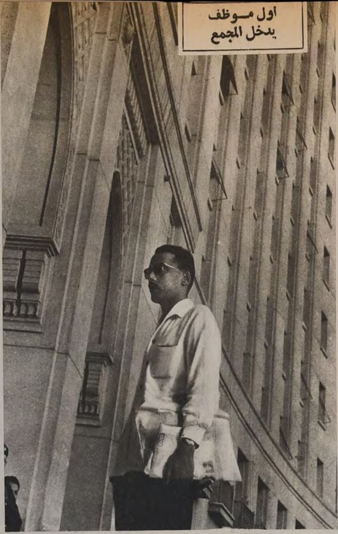
الباشجاويش محمد كمال يحيى .. يقف على باب الداخلية منذ عشر سنوات



صندوق البريد رقم «١» عرضوا على صاحبه ..٥ جنيه ورفض



عز الدين التلميذ رقم «١» كيف تنجح فى دروسك .. ؟




مصطفى شحاتة فرج أول موظف يدخل المجمع كل صباح فى السادسة وعشر دقائق ، اعزب ، ينام فى العاشرة ويستيقظ فى الخامسة

### الراكب نمرة ١

وهناك عسكرى آخر يصر على ان يكون أول راكب فى الاتوبيس نمرة ١ الذى يقوم من ميدان باب الحديد فى الصباح الى مصر القديمة ..

وهذا العسكرى هو احمد حسين محمد .. واحمد حسين يسكن فى الزيتون ولكنه يعمل فى قسم مصر القديمة ..

وفى كل يوم يستيقظ احمد من نومه فى الخامسة صباحا لكى يلحق العربة الاولى فى أتوبيس نمرة «١» حتى يستطيع أن يصل الى قسم البوليس فى موعده .

### الموظف نمرة ١

صباح كل يوم .. فى الساعة السادسة وعشر دقائق يدخل المجمع شاب يحمل فى يده حقيبة من النوع الذى يحمله طلبة الجامعات ..

ان هذا الشاب هو أول موظف يدخل مجمع المصالح الحكومية كل يوم .. واسمه مصطفى شحاتة فرج ..

ومصطفى موظف بقسم قضايا الضرائب بادارة قضايا الحكومة .. وبيت مصطفى فى العباسية .. ولكنه لايستطيع أن ينام كل يوم الى أكثر من الخامسة صباحا .. وفى بعض الاحيان يمشى مصطفى المسافة من بيته الى المجمع فى ميدان التحرير ورغم هذا يكون أول موظف يدخل مكتبه .

ومصطفى غير متزوج وهو ينام فى الساعة العاشرة مساء .. وعمله معظمه فى المحاكم اذ أنه موظف بقضايا الضرائب ..

وعندما يدخل مكتبه فى الصباح يبدأ باعداد الملفات والدوسيهات التى سيأخذها معه الى المحكمة حتى يستطيع أن يكون جاهزا فى الثامنة صباحا

### الزبون نمرة ١

ان أول مقهى فى شارع فؤاد هو نفس المقهى المشهور بمعاكسة المارة .. وهو المقهى الموجود أمام شملا ..

وأول زبون يجلس على هذا المقهى خواجة يونانى اسمه « كارالموس » .. ومن عادته أن يكون صاحب أول فنجان قهوة يعمل فى القهوة فى السادسة والنصف صباحا .. وهو لا يجد زبونا آخر يجلس معه سوى صاحب المحل الذى تعود عليه وهو يدخل يوته والجرسونات مازالوا نائمين ..

**من انت .. ماهى نمرتك .. ؟**

**ان كل الذين قرأت عنهم يتفقون فى شىء واحد .. ان كل واحد منهم يحمل نفس الرقم .. نفس النمرة .. نمرة ١**




العسكرى احمد حسين محمد .. الراكب نمرة ١ فى الاتوبيس نمرة ١ الذى يقوم من ميدان باب الحديد كل يوم فى السادسة صباحا

المولود رقم ١ .. تركه والده البيت قبل ولادته بلحظات ، ولم يعد بسبب خناقة



الزوجان رقم ١ عبد الرحمن نور وزوجته بعيدا عن هواية رفع الاثقال





# مائدة

## قصة العدد

حدثني صديق قال :

كنت قانعا بحظي ، سعيدا بزوجتي ، منصرفا الى بيتي واولادي ، راضيا بوظيفتي الحكومية المتواضعة ، حتى دخلت عالما غير عالمي ، واتصلت بطبقة غير طبقتي ، وتعرفت الى نفر من الوجهاء الاثرياء المرموقين .

ومنذ ذلك اليوم تبدل كل شيء في حياتي ! وكنت وما زلت انسانا مرح الروح . فكه الحديث ، حاضر النكتة ، سريع البادرة . فراق طبعي لاولئك الشبب ، وطابت لهم صحبتي ، وتوثقت بيننا على مر الزمن أواصر ود خالص حميم . والحق انهم كانوا يتهافتون على ، ويستعذبون حديثي . ولكني لفرط اغتباطي بصحبتهم ، وزهوي بالاندماج في بيئة وجيهة ووسط رفيع ، لم اشعر بالتحول الذى طرأ على شخصيتي ، ولا بنشوء تلك الرذيلة المروعة التي سرت على مهل في دمي ، وبثها ذلك الوسط البغيض في صميم قلبي وروحي .

كان كل صديق من أولئك الاصدقاء رب عائلة ملحوظ المكانة وسيد بيت كريم عريق ، ومع ذلك فبيوتهم جميعا كانت شبه أوكار للميسر واندية للقمار

وكنت أزورهم في كل ليلة تقريبا . فلا يكاد يستقر بي المقام في بيت واحد منهم ، حتى أرى المائدة الكبيرة تفتح ، واوراق اللعب تظهر ، والرجال والنساء يتخذون مجالسهم حول المائدة ، وقد التمعت عيونهم ، وتوترت اعصابهم ، وتهيأوا في لهفة وحماسة لاستقبال الحدث العظيم ...

وكانوا يكرهون كل اسراف في الباسطة وكل اسراف في الحديث ، وكل اسراف في الفكر والجدل العقلي . وكانت لا تلذ



# الشيطان

بقلم : ابرهيم المصرى

لهم الحياة الا فى سورة التحفز ، وحمى التوتر ، ولوعة الخسارة ، ونشوة الربح وهم جلوس حول المائدة المستطيلة ، يضرب الصمت رواقه عليهم ، كأنهم يستحضرون أرواحا أو يبتهلون الى اله جبار عنيد ! ...

وكانت نساؤهم أشد منهم لهفة ، وابلغ حماسة ، وأصلب عند الشدائد عودا ، واقدر على احتمال تقلبات الحظ ووطأة السهر الطويل ...

وكانوا يسهرون الى ما بعد منتصف الليل بكثير ، ولا ينفض اجتماعهم الا بعد أن تخور قواهم ، وتلوح أمامهم تباشير الصباح ...

وكنت أستغرب منهم هذا الضرب التافه من الحياة ، واعجب لهم وهم نخبة مختارة من أهل الثقافة والجاه ، كيف لا يستطيعون السمو بغرائزهم ، والارتفاع بأهوائهم ، بحيث لا تستحوذ عليهم لذة واحدة ، تختم على أبصارهم ، وتستحيل فى نفوسهم الى رذيلة شائنة نكراء .

على أن هذه الرذيلة كانت تحمل فى نظرى ، أنا الفقير ، صورة العظمة ، ومعنى التفوق ، ورمز المال والسلطان والجاه العريض .

وكنت على استنكارى لها ، وخوفى منها ، أشعر فى ذلك الوسط انى مأخوذ بها ، منجذب اليها ، نزاع الى تجربة سحرها المتقلب الغامض العميق ...

وكانت رغبة التشبه بأصدقائى العظماء تغرينى بها ، ورغبة التخلص من فقرى تدفعنى اليها ، ورغبة امتلاك المال من أيسر السبل تزينها لى ، وتخلع عليها حلة شائقة من وهم وخيال ..

وهكذا تركت نفسى أنساق اليها وأنا ازعم ، كما زعم الجميع من قبلى ، أن تلك الرذيلة لن تخضعنى ، ولن تأسرنى وأن فى وسعى متى شئت أن أتحرر منها قبل أن تصرعنى وتقضى على ...

وبدأت أتعلم شتى فنون اللعب فى نفسول بمازجه العبث واللهو ...

بدأت العب فى حيطة ؛ وأقامر فى حذر وأتشجع فى بعض الاحيان واغامر بمبالغ كبيرة ، مداعبا حظى ، مراودا طالعى ، ساخرا بهواجسى ، متحديا غدر القدر .

وكنت اربح فأهزأ بالربح وأخسر فأهزأ بالخسارة . فلما اتفق أن ازداد ربحى وابتسم لى الحظ مرات ، عظمت ثقتى بنفسى . فضاعفت المبالغ جهدى ، وعندئذ شعرت بالرعدة الباردة تسرى فى عروقى ، فروعت واختبلت ...

رأيت مالى العزيز يفر منى ، وحظى يتنكر لى ويعاندنى . فأبيت الا أن أذلل الحظ واخضعه ، وأروضه ، وأطوعه . فجرفتنى نشوة هذا الكفاح ، وانطلقت أقامر فى جنون لاسترد ثقتى بنفسى ، وأغامر فى عناد لاعوض خسارتى وأمعن فى النضال والكفاح ضد قوة لا أراها ولا تنفك تطاردنى وتحاورنى ..

وبت اذا حملنى تيار من الربح ، تقاذفتنى على الفور تيارات من الخسارة والقت بى فى خضم مائج صاخب ، استعذب العيش فى غمراته ، مسلوب الحول ، شاردا ، تائها ...

وشرعت أقتر على نفسى ، وعلى زوجتى ، وعلى أولادى ... حرمت أولادى واشبعت رذيلتى ... واشتدت حاجتى الى المال فرهنت يوما ساعتى الذهبية وخاتم زواجى ، ثم بعت الساعة ، ثم بعت كتبى وبعض أثاث بيتى ، وقامرت بكل هذا المال وأنا لا أعى ... وتورطت فاجترأت وحاولت أن أسطو أيضا على امرأتى ... حاولت أن أجردها من متاعها ، أن انتزع منها حليها ان ارهن او ابيع تلك الحلى لاقامر بها . ولكن بؤس المرأة هالنى ، وشقاؤها اخجلنى ، فتهيبت وتراجعت ...

وشيئا فشيئا ، وتحت وطأة الخسارة وفى وهم الامل فى الربح ؛ اضطررت أن أمد يدى ! ... كان لابد ان اقترض فاقترضت . ولم اكد افعل حتى احسست أن تحولا خارقا جديدا قد طرأ على حياتى ! ...

وكنت قد ألفت دعوة أصدقائى مرة فى الاسبوع للمقامرة فى بيتى . وكنت أجبر امرأتى على الظهور أمامهم ، والترحيب بهم ، والسهر طول الليل فى خدمتهم . ففى ذات مساء وقد روعنى مبلغ خسارتى ، وضاقت فى وجهى السبل ولم أعد أدرى من أين أحصل على نقود ، حزمت أمرى ، ولاول مرة فى حياتى ، اذللت نفسى وطلبت الى صديقى « عصمت بك » أن يقرضنى شيئا من المال .

وكان **عصمت** هذا شابا فى مقتبل العمر ، وهبته الحياة المال والصحة والجمال . فجفت عواطفه ، وقسا قلبه وبات لا يحفل بغير اللهو ولا ينشد غير التمتع . وكان مستهترا وسخيا . وكنت احبه لهذه الظاهرة وأرى فيها دليلا على أرستقراطيته . فلما لجأت اليه . وكشفت له عن حاجتى ، لم يتردد واقرضنى على الفور فوق ما كنت أطلب . أعطانى المال فى لهفة وبساطة وعدم اكتراث . أعطانى المال دون أى تفضل . أعطانى المال كما لو لم يكن ينتظر أبدا أن أرده . وهذا الاستهتار منه هو الذى شجعنى ! ...

ومضيت أقامر وملء نفسى الفرح والامل . ولكنى كنت لا أكاد اربح حتى أخسر ، ولا أكاد أخسر حتى ألجأ الى **عصمت** ، فيطيب خاطرى ، ويقرضنى أيضا ! ...

وتعاقبت خسائرى ، وتضخم دينى ، وعجزت عن وفائه . فاستمهلت **عصمت** فأمهلنى . ثم عدت فاستمهلته فسخر من وساوسى . فعظم فضل الرجل عندى ، ولم أستطع الا أن أشكره لاهجا وأطاطىء أمامه هامتى ! ...

أجل . أيأسنى حظى ، وأذلتنى رذيلتى . فبت شبه عبد لصديقى . أتأثره وأتبعه ، وأسليه وأضحكه ، وأداهنه وأتملقه ، وأرعاه وأخدمه عساى أن أفى له بعض دينى ، واحتفظ ما استطعت بصداقته .

وكان يصاحبنى وكنت أفخر به ، وكان يدخل بيتى وكنت أهلل له ، وكان يحوم حول امرأتى وكنت لا أراه ... أعمانى فضله ، وأضلنى وده ، فوثقت فيه ، ولم أستشعر نواياه ...

وطفق يجامل زوجتى وأنا مغتبط ، ويباسطها وأنا مبتهج ، ويلاطفها ويمازحها ويطربها ، وأنا سليم النية من نحوه ، لا تنفذ الى الريبة ، ولا يتطرق الى ذهنى أى شك .

وظل ردحا من الزمن يسعى فى هدوء ، وينساب فى حذر . ويفقد اتزانه أحيانا ، فيمعن فى مجاملة امرأتى ، فى عبارات صريحة ، ومغامز جريئة ، يلطفها جهده بالنكات كى لا ألقى اليها بالى ولا أحملها محمل الجد .

وكان اذا لمح فى بعض التوجس ، تظاهر بالتبرم بى ، ثم قبض يده عنى ، حتى أعود كما كنت فيبسطها لى ، مغرقا شرفى وكرامتى فى فيض معروفه الغامر العظيم ...

ولم أفطن أول الامر لكل هذا . كان تضخم الدين يزعجنى وواجب وفائه يؤرقنى . فاستغرقت فى المقامرة ولم أتنبه ... لم أتنبه من سباتى حتى أيقظتنى زوجتى ! ... رأيتها فجأة كما لم أعهدها قط .. رأيتها ترحب جذلانة بصديقى ثم تسرع فتتجهم له . تقبل عليه ملهوفة ثم تتحفظ وتعرض عنه . تنطلق معه فى الحديث ، ثم تجفل وتصمت وتنكمش ، كان هناك اغراء قويا يعذبها ، اغراء تقاومه وتأبى أن يتغلب عليها .. وهذا الاغراء الذى كان ماثلا فى حركاتها ، هو الذى أيقظنى ، هو الذى أرشدنى الى حقيقة نفس صديقى فادركت وقد انخلع قلبى ، أن **عصمت** يخدعنى ، وانه يشتهى امرأتى ، وانه يريد أن يتقاضى دين الميسر من شرفى وعرضى ودمى ! ..

هالنى غدره ، وروعنى نفاقه ، وخشيت منه على امرأتى ، وتاق فى نفسى أن أصارحه واطرده . ولكنى لم أكد افكر فى هذا حتى ذعرت .. تمثلت فضله الذى يغمرنى ، ودينه الذى يطوق عنقى فارتعدت فرائصى ، وبرقتنى بجزى ، وشعرت بذل عميق لم أشعر به قط ! .

رأيت نفسى مشدودا الى هذا الرجل ، مندمجا فيه اندماجى فى رذيلتى . فأردت منه ، فقامرت يوما بنصف مرتبى ، فخسرت ، فتاه فكرى ، ولم أعد أدرى الى من ألجأ ، وأى السبل أسلك للتحرر والنجاة ؟! ..

وكان الضعف قد بدأ يلوح على زوجتى ! .. كانت تقاوم . ولكنها كانت شبه منتشية ومذهولة .. مفتونة ومأخوذة .. تائهة ومسلوبة كأنها على وشك أن تترنح أمام سلطان الجاه والمال فجن جنونى ، وعزمت أن أوقظها كما أيقظتنى ! .. عزمت ثم ترددت .. قلت فى نفسى ما الفائدة فى أن أصارحها ؟ .. سيظل الدين فى عنقى ، والرجل فى بيتى ، والغواية نصب عين امرأتى ! .. ان واجبى أن أفى ، أن أدفع ، أن أحصل على المال من طريق غير طريق المقامرة .. ومتى فعلت ، متى دفعت ، فسأنقذ حقا زوجتى ، وأنقذ نفسى . وأتمكن من طرد ذلك الرجل الذى استخدم رذيلتى ليذلنى ويلوثنى ! ..

واستبدت بى الفكرة ، فلم أجد أمامى غير منفذ واحد .. خطة واحدة لامفر من اتباعها ولو أثارت العاصفة فى بيتى ، وأغرقتنى أعواما طويلة فى لجة من البؤس ..

ولم أتردد واقدمت ..

وفى عصر يوم من أيام الشتاء ، وقد بدأ أصدقائى يتوافدون على بيتى ، ويتخذون أماكنهم حول المائدة استعدادا للمقامرة حتى الصباح ، غافلتهم وغافلت زوجتى ، ثم انسللت الى مخدعها ، وفتحت خزانتها ، وطفقت أبعثر البياضات وأنبش الادراج ، باحثا عن **« الصرة »** التى جمعت فيها حليها ..

ولما كاد اليأس يطوينى ويسحقنى ، تألق فجأة وجهى ، وارتعشت أناملى ، وأحسست بالصرة الغالية مطمورة فى جوف درج جانبى ، تهتز متثاقلة تحت وقدة أعصابى ورجفة يدى ..

وحملنى الفرح فأخذتها .. سرقتها !.. وقبل أن يتنبه أحد لامرى ، عدوت نحو الباب وغادرت البيت ، وفى أقل من نصف ساعة كنت قد رهنت الحلى وعدت بالمال .

عدت بالمال وأنا أختلج عزما وقوة . ولم أكد أدخل الصالون حيث اجتمع أصدقائى ، حتى لمحت **عصمت بك** واقفا بمعزل عنهم تجاه امرأتى ، يغازلها ، ويهم بتقبيل يدها ، وهى تتملص منه حائرة ومضطربة وشامخة وساخطة .

واذ رأتنى أقبلت على ملهوفة وهتفت : **« أين كنت ؟ »** ، فجذبتها من يدها الى أقصى الصالون وهمست : **« كنت فى مخدعك ! .. سرقت الحلى ثم رهنتها !. وها هو ذا المال معى .. فى جيبى .. »** ، فجحظت عيناها وندت عنها صرخة وهددت : **« هات مامعك ! .. انه مالى !. مال أولادى .. كل مابقى لك ولى .. »** فقلت وأنا أزجرها : **« لابد أن أدفع دينى لهذا الرجل ! .. »**

ونحيتها وتقدمت ! .. تقدمت صوب **عصمت** ! .. تقدمت فى اتجاه المائدة المستطيلة ، مائدة الشيطان ، حيث كان الاصدقاء مستغرقين فى اللعب وهم كالشخوص ، وما كدت أنظر اليهم ، ماكدت أتأملهم ، ماكدت أرى النقود مكدسة أمامهم ، حتى خفق قلبى ، وجاش أملى ، واحتوتنى فى لحظة خاطفة نشوة رذيلتى . فنسيت نفسى ، ونسيت عزمى ، ونسيت جريمتى ، ودسست على الفور يدى فى جيبى ، وبالرغم منى ، أخرجت المال وهممت بأن ألقيه على مائدة اللعب متحديا أيضا حظى ! ..

وفى تلك اللحظة ، فى تلك اللحظة التى لن أنساها ماحييت ، شعرت بيد قوية تغافلنى وتقبض على يدى . فأجفلت وتلفت ، فرأيت امرأتى وقد نفد صبرها ، وأمضها عذابها ، وثارت فضيلتها ، واحتنقها الذل والبؤس وخوف التدهور والعار ، تنتهز الفرصة السانحة ، وتختطف الاوراق المالية من يدى ، وتلوح بالبعض منها فى وجه **عصمت** ثم تصيح صيحة باترة مدوية وتقول : **« خذ ! .. هذا دينك على زوجى ! .. اليك هو ! .. خذه واخرج ! .. »**

وأجالت طرفها فى الحضور وضربت المائدة بقبضتها وأردفت : **« وأنتم أيضا ! .. اخرجوا ! .. اخرجوا جميعا ! .. ليس بيتى ناديا للقمار !.. اخرجوا من هنا حالا ! .. »**

وأومأت بذراعها نحو الباب وهى ترتعد . فاضطرب الحاضرون وماجوا ، وتطلعوا الى مبهوتين مستغربين . ولما لم أتحرك لم أتدخل ، جمدوا فى أماكنهم لحظة ، ثم رشقونى بنظرات شزراء ، ثم أطرقوا برؤوسهم حيارى ، ثم تحاملوا على أنفسهم ، وجمعوا نقودهم ، وانصرفوا الواحد تلو الآخر مستنكرين ساخطين .

***

وعندما عادت زوجتى بعد أن أوصدت خلفهم الباب ، نظرت اليها طويلا وأدركت .. أدركت إنى وقد وفيت دينى **لعصمت بك** ، أصبحت وعلى دين أعظم منه لامرأتى وأولادى ! .. وانهمر الدمع من عينى ، وآليت أن أقف على وفاء هذا الدين الجديد حياتى ! ..

وفى تلك اللحظة فقط أحسست أنى قد شفيت ! ..

**ابراهيم المصرى**



عادل طاهر .. رئيس البعثة المصرية يقدم علم مصر هدية الى احد اعضاء الوفود المشتركة فى المهرجان ..

يوميات مصرى
تحية "عجيبة"

# بنات موسكو وشبان العالم

**٦٦٦ مصريا ومصرية عادوا فى الاسبوع الماضى من موسكو بعد ان حضروا مؤتمر الشباب الذى عقد هناك .**
**ماذا فعلوا ؟ وماذا رأوا؟وماذا حملوا معهم ؟**
**هذه الاسئلة حاول أن تجد الاجابة عليها فى هذه اليوميات .**

## الاربعاء ٢٤ يوليو

● **قبل** ان يبزغ الفجر
كانت الباخرة ما زالت تعبر مضيق الدردنيل وقد سلطت عليها الانوار الكاشفة التركية على مرمى من مدافع المضيق .

وكان كثير من الركاب قد انتظروا طول الليل لحظة عبور الدردنيل ليتفرجوا على القلعة التركية الرهيبة ولكن الظلام الحالك اقنعهم بالعودة الى فراشهم ليستغرقوا فى النوم !

## الخميس ٢٥ يوليو

● صعدنا على سطح الباخرة لنشاهد جمال البوسفور ولنستمتع برؤية مآذن أيا صوفيا وجامع احمد باشا وقصر يلدز وقلعة عمر الفاتح على الشاطىء الغربى للمضيق .

وقد لاحظت ظاهرة عجيبة حينما كانت الباخرة تعبر الدردنيل ، وهى ان الطائرات الحربية التركية كانت طوال الوقت تحلق فوق الباخرة الروسية التى نركبها الى ان مرت من حاجز ضخم اقيم تحت الماء لمنع الغواصات من التسلل الى المياه الاقليمية !

وبينما كانت الباخرة تأخذ طريقها فى البحر الاسود اخذت أمواجه العالية تعبث فجأة بالباخرة كما تعبث الرياح بأوراق الشجر فى الخريف .. واظلمت السماء .. وزمجرت الرياح .

واقتلعت بعض العوارض الخشبية التى تشد الخيام المنصوبة على ظهر الباخرة !

وفى الخامسة بعد الظهر ..

دخلت الباخرة ميناء أوديسا ، واكتشفت فى تلك اللحظة ان هناك مدمرتين روسيتين كانتا تحرسان باخرتنا بعد ان اقلعت من الاسكندرية .

وكانتا تسيران خلفنا على مسافة ٣ كيلو مترات ..

ومن الميناء الى محطة السكة الحديد كانت جموع الشعب الروسى تحيى اعضاء البعثة المصرية بالرغم من اشتداد هطول المطر .

## السبت ٢٧ يوليو

● **وصلنا** الى موسكو
وكان المبنى المخصص لنزول الوفد المصرى مكونا من خمسة طوابق ويحتوى كل طابق على ١٥٠ غرفة وكان ينزل فى الغرفة الواحدة عدد يتراوح بين ٣ و ٥ اشخاص .

لم ينزل واحد من اعضاء البعثة المصرية لمشاهدة معالم المدينة او ليتفرج على شوارعها وميادينها باستثناء نفر قليل نزلوا ليميزوا المبنى الذى ننزل فيه لكيلا نضل الطريق ، فالمبانى هنا كلها مكونة من خمسة طوابق ومشيدة على طراز واحد وينزل أعضاء الوفود المختلفة فى منطقة واحدة .. !

## الاحد ٢٨ يوليو

● **اليوم** بدأ المهرجان
وعند مدخل الاستاد كان الفريق المصرى يتأهب لدخول أرض الملعب الكبير ، وحينما ظهر أعضاء البعثة فى الملعب استقبلهم النظارة بعاصفة من التصفيق والهتاف استمرت حوالى عشر دقائق .

كان حامل العلم يسير فى المقدمة ، ومن خلفه ١٢ طالبا من معهد التربية يحملون صورة كبيرة للرئيس **جمال عبد الناصر** .. وبعدهم فتيات معهد التربية يرتدين الملابس الفرعونية وقد حملن الدفوف ويؤدين رقصات ايقاعية ، ثم أعضاء اللجان المختلفة مثل لجنة شئون العمال ولجنة الدراسة والاطلاع واللجنة الثقافية ، يسيرون جميعا فى نظام بديع ، ومن خلفهم سارت فرقة المزمار البلدى التى يرأسها المعلم **سبس** ثم راكبو الخيول يتقدمهم عميدهم **عبد الرحمن خليفة** ، وفى المؤخرة كانت فرقة ليل يا عين فى ملابس التمثيل .

وقبيل منتصف الليل بقليل عادت الوفود الى الدور التى تنزل فيها ، وقد ضل أعضاء الوفد المصرى كثيره الطريق للوصول الى السيارات ، وبعد أن عثروا عليها ضلوا الطريق ولم يصلوا الى المبنى المخصص لهم الا بعد جهد شديد :

وكانت شوربة البصل والكرنب وسلطة البيض والجمبرى والبفتيك والكفتة فى انتظارهم فى المطعم فتناولوا عشاءهم بنهم

## الاثنين ٢٩ يوليو

● **قضينا** اليومين الماضيين فى زيارات تعارف لوفود الدول المختلفة ، وبالامس ذهبنا لزيارة الوفد الرومانى فحيانا اعضاء الوفد على طريقتهم الخاصة

فقد عزفت الموسيقى واصطف الشبان والفتيات الرومانيات على هيئة دائرة .. وبينهم شاب يحمل منديلا ابيض ..

واختار الشاب من بين زميلاته فتاة رائعة الجمال سحبها الى داخل الحلقة والقى بالمنديل على الارض فجثت عليه بركبتيها ، وبسرعة أقبل الشاب عليها ثم انحنى وقبلها وعاد واخذ مكانه فى الحلقة

بينما أخذت هى المنديل وجذبت به شابا مصريا الى داخل الحلقة على سبيل التحية فجثا على ركبتيه وسرعان ما اقبلت الفتاة عليه وطبعت على خده قبلة حارة حسده عليه جميع اعضاء الوفد المصرى

وبعد أن تعلم المصريون هذه الرقصة اشتركوا فيها وجاء الدور على فتاة جامعية فجثت الطالبة النجيبة على المنديل وحاول شاب رومانى أن يقبلها ولكنها رفضت بإباء وشمم وكادت تستدعى له بوليس الآداب من القاهرة !

## الجمعة ٢ اغسطس

● **هذا** هو أول يوم جمعة نقضيه فى موسكو ، وقد اجتمع المسلمون من شباب مختلف الوفود الى جانب مسلمى موسكو الذين يعدون على الاصابع فى مسجدهم الصغير المشيد على الطراز التتارى ..

وتم الاتفاق على أن يلقى الخطبة مندوب الأزهر الشيخ عبد الحميد وافى ، وقبل القائها ترجم امام المسجد نص الخطبة الى اللغة الروسية وبعث بها الى موظف الرقابة بالبلدية للموافقة عليها ، وبعد ذلك أقيمت الصلاة !

قصة طريفة حدثت حينما توجهنا لصلاة الجمعة فى مسجد موسكو ، وتتلخص القصة فى أنه كان من المتفق عليه ان يحمل الوفد المصرى هدية الى المسلمين الروس عبارة عن مجموعة من المصاحف والكتب الدينية ..

وحينما بحث الادرايون عن الصندوق لم يجدوه وبحثوا عنه فى سلقط وملقط ولكن بدون جدوى

أنقذ **عادل طاهر** الموقف بأن استعار مصحفا من أحد أعضاء الوفد ومسبحة من آخر أعطاهما للامام وللمفتى كهدايا رمزية على أن ترسل لهما مجموعة ضخمة من المصاحف والمسابح والكتب الدينية فيما بعد .

وقبل الروس الهدية ..

ومضت بضعة أيام

تم خلالها العثور على صندوق الكتب الدينية فى مكان لايخطر على بال مخلوق فقد عثروا عليه فى الطابق الارضى للمبنى تحت صفائح السمن البلدى الذى حملته البعثة معها الى موسكو !

## الثلاثاء ٦ اغسطس

● **لا اعرف** كيف أصف الفتاة الروسية وصفا دقيقا .. انها عادية جدا وليس فيها سحر حلال أو سحر حرام ولكنها بوجه العموم متوسطة الجمال ، وعيبها الوحيد أنها غليظة الارداف

والفتاة الروسية فى المهرجان لا تمانع قط فى قبول أى دعوة توجه اليها لمشاهدة القمر والنجوم ، ولكن بشرط الا يكون موعد الدعوة قبل الثامنة مساء ، وهو الموعد الذى تنصرف فيه من المصنع أو المكتب .

والشرط الثانى أنها لاتسمح لصديقها بتجاوز حدود الصداقة ، وحدود الصداقة عند الفتاة الروسية بهذه المناسبة لاتتعدى طبع قبلة على الجبين أو الخد .. فالقبلات عند الروس هى رمز للسلام والاخاء

ولكن يبدو أن عددا كبيرا من الشبان خاصة شباب أوربا الغربية وامريكا أساءوا فهم المعانى السامية للقبلة فأخذوا يغمرون الفتيات الروسيات بهدايا تختلف عن الهدايا المعروفة فى المهرجان .. كانو يهدونهن زجاجات الويسكى والشمبانيا والجن لعل الحصن ينهار .. ولكن البوليس الروسى الاحمر كان يقف لهم بالمرصاد ..

وكان شبان أوربا الغربية وامريكا



رقصة الفراشة .. رقصة ناجحة اد تو



فرقة التنورزان .. غزت استاد لينين وكا يصف

التحطيب كا من ا













# فى روسيا
# من رومانيا!

# كله ..!

ينتهزون فرصة اجتماعهم بالشبيبة الروسية فيلقون اليهم بآراء سياسية مناهضة تماما للشيوعية ،فلم يدع البوليس الروسى الاحمر المسألة تمر هكذا بعد أن اكتشفها ووضع جميع أعضاء الوفودتحت المراقبة ..

وهناك طراز آخر من الفتيات

وهذا الطراز هو فتيات اسرائيل

فكن لايتورعن عن التحريض على الفسق والفجور فى الاستاد الكبير ، وكن يتخفين تحت جنسيات أخرى لكى لا يلفتن اليهن الانظار ومع هذا فقد وقعت أكثر من واحدة فى أيدى رجال البوليس ،وكانت النتيجة طرد الوفد الاسرائيلى قبل انتهاء المهرجان !

فتيات معهد التربية ، لم تكن عميدتهن تسمح لهن بالسهر خارج الدار ، بعد التاسعة مساء ، وهذا هو السر فى نضارة وجوههن ونشاط أجسامهن !





صورة جمال عبد الناصر حملتها فتيات معهد التربية وضج الملعب بالهتاف وهم يصيحون : ناصر .. ناصر .. ناصر

الفتيات المصريات وسط أعضاء مختلف الوفود ، كانت سمعتهن فى المؤتمر فوق مستوى الشبهات







نعيمة عاكف الى جانب زوجها المخرج حسين فوزى الذى لم يكن يفارقها طيلة أيام المهرجان ، والصورة الثانية رقصة الخيل يؤديها خيال مصرى ، ثم فريق الشالين يتوسطهم جمال السجينى





اسكندر كراللى المدرب المصرى المعروف يدلك يد أحد الرياضيين المصريين الذين اشتركوا فى المهرجان الرياضى الذى ضاع وسط الاحتفال باعياد الشباب فى موسكو وفى الصورة الثانية على محجوب ، الذى فاز بالمرتبة الثالثة فى رفع الأثقال ..

## الخميس ٨ أغسطس

● السوق السوداء تكتسح كل شيء فشلت جميع المحاولات للقضاء عليها فالساعة السويسرية التى يبلغ ثمنها ٣٠٠ روبل كانت تباع فى السوق السوداء بضعف ثمنها ..

وفساتين السهرة التى تباع بـ ٥٠٠ روبل كانت تباع فى السوق السوداء بالغين ..

مما جعل الحكومة الروسية تنشيء مكاتب خاصة لبيع وشراء الادوات الخاصة باعضاء الوفود المشتركة فى المهرجان ولكن هذا الاجراء لم يفد بشيء على الاطلاق !

## الاحد ١١ أغسطس

● قارب المهرجان نهايته ..

وفى المساء أقيمت حفلة تنكرية فى حديقة جوركى كانت الفودكا فيها تفيض مثل مياه النيل وكانت البيرة الى الركب

اشترك فى هذه الحفلة جميع شباب الدول المشتركة فى المهرجان فتيانا وفتيات، باستثناء طالبات معهد التربية فلم يظهرن فى هذه الحفلة أو غيرها

والسر فى هذا ..

هو أن السيدة نفيسة الغمراوى كانت تقوم بدور الديدبان فلا تسمح لاى طالبة بالبقاء فى الخارج بعد التاسعة مساء والا أخطرت ولى أمرها حتى ولو عن طريق وكالة تاس !

ومن أغرب الملابس التنكرية التى ظهرت فى هذه الحفلة ملابس كانت ترتديها فتاة بولندية فبدت على هيئة قرد

ولما نزعت قناعها رأيت أمامى امرأة جميلة لها براءة الملائكة وفتنة الشياطين

ولما سألتها عن السر فى اصرارها على اختيار هذا الزى ابتسمت وقالت بالانجليزية :

– لانه أصل الانسان !

وكان أعضاء البعثة المصرية الذين حضروا الحفلة لايرتدون ملابس تنكرية على الاطلاق معتمدين على الاقنعة الطبيعية التى حباهم بها الله .. !

## الاثنين ١٢ أغسطس

● كان هذا المساء هو حفل الختام فى المهرجان ، فقد انتهت الدورة بنفس الطريقة التى بدأت بها

باستعراضات فرق الدول المختلفة ثم باستعراضات فرق جمباز الشباب الروسى وقد حملوا المشاعل والاعلام الملونة ، وفى نهاية الاستعراض اصطف الفريق الروسى بعرض الملعب وكتبوا كلمة « السلام » بجميع اللغات الحية .. والميتة !

وبعدها بدأت الالعاب النارية وأطلقت المدافع ايذانا بانتهاء أعياد الشباب ، وظل الشباب فى الملعب يرقص فى حلقات ويغنى جماعات حتى الثانية صباحا ، فقد كانت الليلة ليلة الوداع

## الثلاثاء ٢٠ أغسطس

● شكرا لله ..

لقد عدت الى بلادى ..

انها أجمل بلاد الدنيا .. فالانسان لايعرف قيمة بلاده الا اذا سافر لحضور أعياد الشباب فى موسكو !



ادتها فتيات معهد التربية ..



يصفقون لها باستمرار

من ابرز ما قدمه الوفد المصرى فى المهرجان ..



"حياة قلم" العقاد يكتب مذكراته لآخر ساعة (٣)

# الصحافة من ...

## لايستطيع مؤرخ أن يكتب عن الشرق ...

**روى العقاد في الحلقة الاولى والثانية من مذكراته كيف كانت تمضى به ايام الطفولة في اسوان .. كيف اتجه تفكيره الى ان يصبح جنديا، ثم كيف فكر فى ان يكون عالما زراعيا، ثم كيف خرج من هذا كله بشعر الربابة وقراءته لمجلة الاستاذ التى يصدرها عبد الله النديم الى ان يتجه بنفسه الى صناعة القلم ..**

**وكان يرى فى النديم استاذا لكنه لايرى فيه قدوة ، اذ كان يرى تلك القدوة فى الشيخ محمد عبده لوقاره العلمي وفضله .. ولم ينس العقاد ان يذكر مشكلة الاسماء فى المدارس .. فلم يكن أحد يدعى باسم ابيه ولكنه ينسب الى حلمى اوصبرى او لطفى او مايقابلها وكيف انه رفض ان ينـاديه المعلم بـ « عباس حلمى » .. وبعد ذلك تطرقت مذكرات العقاد الى خليط الاصوات التى انبعثت من طغمة الدعاة المأجورين لخدمة الدسائس الاجنبية وكيف ذهب كل جماعة منهم الى مذهب ومبدأ فى السياسة وليس هناك من غرض خالص الا النداء الذى كان يهتف بمصر للمصريين ..**

اصدرت صحيفتى المخطوطة ـ التلميذ ـ وأنا تلميذ فى الثانيـة عشرة لم أبرح المدرسة ولم املك فى يدى مبلغا من المال يكفى للتفكير فى طبع ورقة ... ان وجدت المطبعة حيث كنت فى الصعيد الاقصى .. وهى غير موجودة !

لكننى الآن موظف حكومة ، تخـرجت من المدرسة الابتدائية واشتغلت بالقسم المالى فى مديرية الشرقيـة ، وعرفت لى مبلغا من المال اقبضه فى اول كل شهر : خمسة جنيهات !

ومن هذه الجنيهات الخمسـة استطيع ان أدخر جنيها فى كل شهر وأن أجمع من هذه الجنيهات المدخرة مبلغا يكفى للانفاق على العددين الاولين من صحيفة مطبوعة. ثم لا حاجة بعد ذلك الى المال لان الصحيفة تباع وتأتى بتكاليفها عددا بعد عدد ، أو عددين بعد عددين

## أول شعر ..

وكنت قد عرفت شـيئا عن تكاليف الطباعة فى مدينـة الزقازيق عاصـمة الشرقية ، لاننى اشتقت الى بلدتى بعد ان فارقتها يافعا لأول مرة فنظمت قصيدة على وزن قصيدة المعرى التى يقول فى مطلعها :

**عللانى فان بيض الامــانى**
**فنيت والظــلام ليس بفان**

فقلت فى مطلع قصيدتى :

**ذكــرانى نعيمهــا ذكــرانى**
**جبــنا او علمتما ما اعانى**

وقلت منها اذكر اسوان :

**« لست ارجو عودا الى اسوان »**

ولا يحضرنى الآن الشطر الأول من البيت

وراقت القصيدة من سـمعوها من الزملاء المتادبين فاقترحوا على طبعهـا ليحتفظ كل منهم بنسخة منها ، وتكفل أحدهم بتقديمها لمطبعة المدينة فلم تكلفنا ورقا وطبعا أكثر من ثلاثين قرشا لمائتى نسخة ، وقيل لنا انها تكلفنـا اقل من خمسين قرشا اذا طبعنا منهـا مائتى نسخة اخرى . فعرفنا السعر وعرفنـا الفرق بين تكاليف طبع القصيدة وتكاليف طبع الصحيفة . وهى فى تقديرنا تقع فى ثمانى صفحات بدلا من صفحتين

حسبة ميسورة مشـجعة ، ومرتب شهر واحد يكفى للبدء فى طبع الصحيفة على بركة الله !

وماذا يبقى بعد الطبع مما يحتاج الى التدبير والاستعداد ؟

لا شىء !

فالتحرير مضمون بغير كلفة ، لاننى محرر الصحيفة الوحيد

والتوزيع مضمون لا خوف عليـه ، وكيف لا يكون مضمـونا وهؤلاء قراؤنا يتهافتون على اقتنـاء المطبوعة الاولى ويستنفدون منها مائتين فى يوم او يومين؟

## الباحث عن الادب

ومن البديهى اننى لا اصدر الصحيفة وانا موظف بالحكومة ، ولا اطبعها ، من ثم ، فى الزقازيق حيث طبعت القصيدة

الا انها عقبة هينـة لا يصعب علينا تذليلها ، فليس اهون من الانتقـال الى القاهرة بعد الاستقالة من الوظيفة، وليس ابناء القاهرة باقل من ابنـاء الزقازيق اقبالا على قراءة المنظوم والمنثور

وكنت اذهب الى القـاهرة مرة فى كل اسبوع او اسبوعين ، اشهد التمثيل فى مسرح الشيخ سلامة حجازى ، وازور حى الازهر باحثا عن الكتب الادبية القديمة بثمن رخيص

فذهبت الى القاهرة واحببت ان احقق وادقق واستوفى المعلومات اللازمة قبـل الشروع فى العمل ، ووقع اختيـارى لاستقصاء البحث فى المسألة ـ على صاحب مكتبـة عتيقة عظيم الخبرة بالمطبوعات القديمة والحديثة، كثير الاتصال بالصحفيين والأدباء ، تعودت ان اشترى منه ما اجده عنده وان اوصيه باستحضار الكتب النادرة من الطبعات المرجوعة

والواقع ان « الاستقصاء » الذى عولت عليه لم يكن ليعوقنى عن المضى فيما نويت، وانما هو مسألة شكلية على حكم العادة فى الاستشارة والاستخارة ، وليقل صاحبنا ما يقول ، فاننى أعددت الصحيفة كتـابة وتقسيما وتبويبا وتسـمية واخطـارا للحكومة ، ولم يبق من معداتها شىء غير الطبع والتوزيع

## الميرى .. أو الصحافة !!

وكنت أتردد بين اسمين : اسم البيرق واسم رجع الصدى ، ولا احسبنى يومئذ قصدت الفرق بين الاسمين وعنيت ما فيه من الدلالة على الصحيفة التى تقود الآراء ويلتف بها الشعراء كما يلتفون بالبيرق ، او عنيت ما فيه من الدلالة على الصحيفة التى تردد اصـداء الآراء ولا تزيد على عرض الحوادث والانباء

لا احسبنى قصدت الى هذه التفرقة، ولكننى انتهيت على غير قصد منى الى تفضيل اسم « رجع الصدى » على اسم « البيرق » .... وكتبت العنوان بخطى ليخرجه الحفار كما كتبته ، بدعة من بدع التجديد فى العناوين !

ولست انسى نظرة الكتبى العتيق الى من تحت نظارته الملحومة فى موضعين او ثلاثة !

ماذا ؟ تترك خدمة « الميرى » وتشتغل بالقزازيط والجرانيل ؟ ان كنت لا تدرك ما انت مقدم عليه فانتظر هنيهة لترى مائة من هؤلاء «الصائعين» الضائعين يتمنون التراب تحت قدميك فى وظيفتك ولا يصلون اليه ... لا ياصاحبى لا ... اننى أراك أعقل من هذا يابنى ... فلا تخيب املى فيك ...

ولم يقنعنى كلامه لاننى لم اسمع منه جديدا عن خدمة « الميرى » وقداستها فى عرف ابناء جيله ، ولم يزحزحنى تحذيره قيد شعرة عن نية المضى فى الاسـتعداد والتنفيذ

وانما زحزحنى عن هذه النية قيـد فرسخ ـ لا قيد شعرة وحسب ـ منظر او منظران من المناظر التى كانت تتكرر فى كل حلقة صحفية ولا يستغربها احد من المتفرجين ، لانها من أدوات المهنة المتفق عليها ومن أدوارها التى تعاد فى كل قصة، فلا يجهلها الا الذين يجهلون الصحف والصحفيين ، او الجرنالجيـة وجماعة القزازيط وتجار التجريس والتنبيط !

كانت بجوار المكتبة مطبعة صغيرة تطبع فيها الصحف الاسبوعية، وكان «مدير» احدى الصحف يرجو صاحب المطبعة أن يعجل باصدار العدد ويأبى صاحب المطبعة أن يخرج العدد ما لم يحصل على أجرته واجرة العدد السابق الذى صدر قبـل اسابيع ، ووقف المدير ينتظر وكيلا له أرسله الى المشتركين للتحصيل ، وعاد الوكيل على صورة يقصر عنها امل المتسول الذى يريد أن يبالغ فى اثبات صـناعة التسول واستدرار شـفقة المحسنين ، والمسيئين !

فصاح به المدير : ما وراءك ؟

فاخرج له الوكيل ايصالا معادا من احد المشتركين ، وقال ان الاشتراك مسـدد قبل الآن

فسأله المدير : واين الايصال الآخر؟

قال الوكيل : ان الرجل قطعه ورماه فى خلقتى !

فهم المدير بضربه وهو يقول له مختنقا من الغيظ : رماه فى خلقتك ؟ مستحيل .. ان فضيحة بيته معروفة يخشى من الاشارة اليها بكلمة ، فلا تقل انه قطع الايصـال ورماه فى خلقتك الشريفة ، بل قل انك سكرت بالاشتراك كعادتك وجئتنـا برائحة الخمر تفوح من فيك

وكان هذا أول الادوار التقليـدية المحفوظة ولم يكن آخرها ولا اقبحها . وفى واحد منها الكفاية للعدول على الأقل عن الخطوة الاولى ؟ وقد عدلت عنها الى الآن

## الصحافة منذ أكثر من ٥٠ عاما

ان هذه المناظر المخجلة حقرت فى نظرى طائفة من المتطفلين على الصحافة ولكنها





# خمسين سنة .. دون ان يكتب عن صحافته

لم تحقر صناعة الصحافة ولا نزلت بأعلامها النابهين الى منزلة أولئك المتطفلين، ولست اعتقد انني كنت مستطيعا ان احتقر هذه الصناعة من اجل ذلك المنظر المخجل ولو كنت من المستخفين بها والزاهدين فيها . لان قوة الدعوة القلمية في تلك الفترة قد بلغت في القاهرة مبلغا لا يدانيه ما بلغته في عاصمة من عواصم المشرق والمغرب ، ولا اخالها تبلغه اليوم على عظم الفارق بين صحافة اليوم وصحافة مصر والشرق قبل خمسين سنة

كانت القاهرة مركزا لكل دعوة تهتم بها دول العالم ذوات المطامع في الشرقين الادنى والاقصى ، ومركزا لكل دعوة يديرها دعاة الجامعة الاسلامية ودعاة الوحدة العربية ودعاة تركيا الفتاة ودعاة الاصلاح في ايران واواسط آسيا ، ودعاة الحركات الوطنية في مصر نفسها وفي سائر الاقطار الافريقية من شمالها في بلاد المغرب الى جنوبها في بلاد السواحل وزنجبار

وكانت قوة هذه الدعوة تخيف الملوك والساسة على عروشهم وعلى ارواحهم وابدانهم ولا تمهلهم ان يتجاهلوها او يغفلوا طرفة عين عن اخطارها وعواقبها ؛

وقد حدث ان حركة في القاهرة زلزلت عرش عبد الحميد في الآستانة ، وان رجلا شهرته دعوة القلم واللسان ذهب الى ايران لاتمام هذه الدعوة فطرده الشاه واهانه اثنان من وزرائه ، فقتل الثلاثة جميعا ، وقال قاتلوهم انهم قضوا عليهم بالحق انتقاما لذلك الداعية الطريد — جمال الدين

كانت هذه الحقيقة من وقائع الحال الغنية عن المقال ، ومن طرائفها المروية ان السلطان عبد الحميد كان ينام في يلدز وعيناه في شارع محمد على بالقاهرة ، واتفق يوما ان المويلحي الكبير — صاحب مصباح الشرق — دخل مكتب « المؤيد » ووجد فيه نخبة من كتاب عصره وفضلائه فتوقف عند الباب وقال وهو يرفع يديه الى سقف الحجرة : قادر انت يارب ان تسقط هذا السقف على من تحته فيستريح عبدالحميد ! .. قال محمد عبده ، وكان من زوار الحجرة ! نعم . لو تقدمت انت خطوتين !

وتلك نادرة من نوادر الفكاهة التي تخلقها الحقيقة الواقعة ، وما يكون لها ان تخلقها لو كانت محض مزاح



تهيأت القاهرة لاجتماع هذه القوة فيها لامتيازها بين عواصم الشرق بمركزها التاريخي ومركزها الحديث، ولم تتهيأ لها مدينة اخرى على مثالها من الآستانة عاصمة الخلافة الى ما دونها من عواصم الولايات والحكومات ، ولم تكن القاهرة عاصمة الدعوة الكبرى مصادفة ولا لعلة من العلل العارضة

فالآستانة هي عاصمة الخلافة ومركزها بهذه الصفة أهم المراكز في العالم الاسلامي وعالم السياسة الشرقية على اجماله ، ولكن قيام الدعوات القلمية ، او اللسانية فيها أمر لا يخطر على بال الدعاة لشدة الحجر فيها على الاقلام والالسنة ، وحظر الاجتماع فيها وتأليف الجماعات للمقاصد السياسية

وعواصم الشرق الادنى مهمة بشهرتها وموقعها ، ولكنها لم تكن قط مركزا يتلقى منه العالم الشرقي دعوة عامة على نطاق واسع ، وحكمها حكم الآستانة في حرية الدعوة والاجتماع

اما القاهرة فقد كانت ، منذ بنيت في ايام الفاطميين ، مركز داعي الدعاة ، استاذ الاساتذة في فنون الدعوة بالقول والاشارة، اى بالخطب والرسائل والرموز السرية والموالد والزفات !

ثم اصبحت مركز الاعلان الاقتصادي والسياسي في الحقبة التي اشتدت فيها المنافسة بين أصحاب التجارة من طريق البحر الاحمر واصحاب التجارة من طريق راس الرجاء

ثم جعلها الخديو اسماعيل قطعة من أوربا بمحاكمها المختلطة وامتيازاتها الاجنبية واشتباك المصالح المتعارضة فيها بين الدول ، وتلاطم التيارات حولها من داخل البلاد العثمانية في شئون الحكم او شئون الثقافة

ثم انطلقت فيها حرية الصحافة وحرية الاجتماع فتمت فيها معدات الدعوة وترادف عندها نمط الدعوة القديم ونمط الدعوة الحديث

## تاريخ الشرق مرتبط بصحافته ..

وفيما تقدم من العوامل والمهيآت كفاية ولكننا نحسب انها لم تكن لتفعل فعلها بين أواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين لو لم تكن الدعوة في هذه الفترة مطلوبة من كل صوب ، ولو لم تكن بلاد الشرق متعطشة الاسماع الى كل صوت ينادي بكلمة الأمل او كلمة النصيحة والتحذير

ولا ننسى سحر « الكلمة المطبوعة » في جدتها قبل ان تبتذلها كثرة التداول وتدخلها الالفة في عداد اليوميات الرتيبة التي تنتظر في أوقاتها ولا تحتاج الى لهفة في الانتظار

وان تعجب لسر من اسرار تلك الدعوة في نفاذها وبعد مداها فاعجب للبون الشاسع بين ضخامة اثرها وضآلة وسائلها ، وانظر الى هذا البون الشاسع مثلا في صحيفة كصحيفة « العروة الوثقى » او « ابو نضارة » او « الطائف » او « الاستاذ »

وريقة ذات مقال وبضعة اخبار من قبيل الاخبار البوليسية او البرقيات المقتضبة ، وتحاول ان تتبع اثرها الى اقصى مداه فلا تستقصيه ، لانك قد تسمع صداه في تخوم الصين وعلى متون الرمال في جوف الصحراء

ولا محل للمقارنة من الوجهة الفنية بين تلك الصحافة وصحافتنا اليوم ،ولكن لا محل كذلك للمقارنة بين دعوة يطلبها الناس ويتشوفون اليها ودعوة تطلبهم وتحتال عليهم بافانين الترغيب والتقريب

منظر الحساب بين مدير الصحيفة الاسبوعية ووكيلها قد يصح ان يثنيني عن طبع العدد الاول من صحيفتي المطوية وان يضعف أملي في تحصيل تكاليفها بعد عدد أو عددين

ولكن هل تراه يذهلني عن هذه القوة الهائلة وأنا أحسها من حولي كالدوامة المدوية في لجة البحر الموار بالامواج والرياح ؟

ان الف دجال باسم الطرق الصوفية لا يمسحون من الضمائر قداسة الدين، وان الف دجال باسم الصحافة لا يمسحون قداسة « الكلمة » الحية بين اناس يحتاجون الى الكلمة حاجتهم الى العمل في ساعة اليقظة من سباتهم الطويل

ومن الجائز ان قوة الدعوة هي التي هبطت بها الى حضيضها او هي التي تمخضت عن عكارتها

ان الصحف التي تستغل مخاوف الملوك وفضائح الدول لا تستطيع ان تملأ الجو من اعلاه الى ادناه ولا ان تستوعبه بجميع زواياه

فاذا وجدت هذه الصحف فهي الشفاعة المقبولة او غير المقبولة لوجود طبقات في الجو الصحفي الى جانبها ، تنزل من الملك الى الوزير ومن الوزير الى الرئيس الصغير ومن الرؤساء الى عمد القرى ومشايخ الحارات ، ومن هؤلاء الى ما دون ذلك في طبقات ذلك الجو الفسيح .

وليقل العائب العاتب ما شاء ، فانه لن يستطيع ان يقول في النهاية شيئا عن تاريخ الشرق الحديث دون ان يقول معه شيئا عن الدعوة القلمية وعن الصحافة والصحفيين ..

**عباس محمود العقاد**



السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والسيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات مع السادة اعضاء الهيئة العامة للبترول يعاينون آثار اعتداء العصابات الاسرائيلية على حقول البترول فى سيناء

# سطور مضيئة فى معركة الخلود

**عندما اضطرت قوات البغى الى وقف هجومها الغادر على الاراضى المصرية فى ٧ نوفمبر ١٩٥٦ ظن معظم الناس أن الرواية قد تمت فصولا وان العدو قد كف اذاه عن ارض الوطن .. ولكن الحقيقة كانت خلاف ذلك ، فاذا كان العدو قد رضخ على مضض لامر وقف اطلاق النار والانسحاب فانما كان ذلك الرضوخ على امل الوصول الى غاياته من سبيل آخر .. فقد واجهت مصر موقفا دقيقا نتيجة للهجوم الثلاثى .**

كانت سيناء محتلة بالعصابات اليهودية التى عمدت ــ عندما رأت ألا مناص لها من الانسحاب ــ الى القيام بعمليات تخريب منظمة فى الحقول ومدن البترول وخطوط الانابيب ومحطات الشحن البحرى حتى تحرم مصر من هذا المورد البترولى الهام لاطول مدة ممكنة ..

وكانت الملاحة فى خليج السويس متوقفة فتعذر استخدام الناقلات لجلب الزيت الخام من رأس غارب الى معامل التكرير فى السويس ..

وتوهم الاعداء أن مصر لن تلبث أن تقع فريسة أزمة بترولية تخنق اقتصادها وترغمها على الرضوخ والتسليم .. ولكن طال بهم الانتظار حتى صدمتهم الحقيقة المروعة .. فبينما كانوا هم يستجدون أمريكا مايروون به ظمأهم الى البترول لم يشعر الشعب المصرى بأى نقص فى الوقود فكيف تمت هذه المعجزة ؟

انها معجزة التضامن ونكران الذات تحت لواء القيادة الرشيدة الموفقة ..

ففى لحظة واحدة انطلقت صناعة البترول صفا واحدا كالبنيان المرصوص يعمل كل فرع من فروعها بسرعة وحزم .. فهذه هى الهيئة العامة للبترول وهى بمثابة العقل المدبر لجيش مصر البترولى تذلل الصعاب وتتخطى العقبات واذا بواردات المواد البترولية تتدفق على المستودعات الرئيسية ومنها الى مراكز التوزيع فى المناطق المختلفة .

واذا بشركة آبار الزيوت تحت ادارتها المصرية تحشد اسطولا ضخما من لوريات القنطاس ليعمل ليل نهار فى نقل الزيت الخام من رأس غارب الى معامل التكرير وبذا واصلت المعامل أداء وظيفتها الحيوية

وما كادت سيناء تتطهر من العصابات اليهودية حتى خف مهندسو شركة آبار الزيوت الى حقول البترول لاصلاح ماخربه المعتدون فلم تنقض أيام حتى عادت الابار تنتج بمعدلها الكامل .

وخلال ذلك نجحت هيئة البترول فى تدبير أمر الناقلات فعاد الذهب الاسود يتدفق من حقول البحر الاحمر وسيناء على معامل التكرير لتحوله الى منتجات تغذى كل ناحية من حياتنا ، الصناعة والمواصلات والزراعة والحياة المنزلية بما تحتاجه من الطاقة .. وتم لنا النصر ..

فهل قنعت صناعة البترول بما أحرزته من نصر مؤزر على قوى الشر ؟

صدق من قال أن الطموح الذى لايعرف حدا هو القوة الخفية التى تدفع الصناعة فى طريق التطور والارتقاء .. وكأنما كانت تلك المحنة العارضة بمثابة الصيحة التى أرسلت الحياة تسرى دافقة فى كل فرع من فروع صناعة البترول .. فما انقضى شهر من هذا العام الا وتبدت لنا آية جديدة تؤيد هذا القول .. فيه ولدت أول شركة مصرية للناقلات وفيه اكتشف حقل أبورودیس الذى غمر المستقبل بنور الامل فى قرب تحقيق الاكتفاء الذاتى من الخام المحلى .. وفيه أخرجت معامل شركة آبار الزيوت البنزين الجديد (٨٥ أوكتين) الذى يكسب محركات السيارات مزيدا من القوة ويوفر فى استهلاكها من الوقود ..

فهل شهد التاريخ بلدا كمصر لايصمد للمحن فحسب بل ويتخذ منها دروسا وتجارب نافعة يقيم عليها بناء نهضته وصرح مجده .

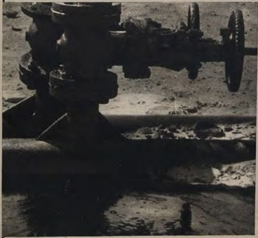
## شركتا شل وآبار الزيوت تحت الحراسة



قافلة سيارات تنقل الزيت الخام من حقل رأس غارب الى معمل التكرير بالسويس




« سوبرشل » البنزين ذو الاوكتين العالى ..



البترول ينساب من خطوط الانابيب التى ضربتها ايدى المعتدين الاثمين ...

# الادارة المصرية لشركات البترول البريطانية

كان البترول وما زال عصب الحرب فلا عجب اذن ان اعتبر مادة استراتيجية وهو فوق ذلك مادة لازمة للاغراض السلمية لزوما لا يقل أهمية عن لزومه وقت الحرب ومن ثم تعين على الدولة – اية دولة – أن تؤمن نفسها وجيشها من هذه الناحية فتعنى بتوفيره خلال السلم والحرب على السواء وأن تعمل على انتظام الحصول عليه سواء بانتاجه – اذا ما زكت ثروتها وجادت به ارضها – او باستيراده – اذا ما ضنت عليها الطبيعة فحرمتها منه .

ولم تكن بلادنا العزيزة فى يوم من الأيام من كبريات البلاد المنتجة للبترول رغم تزايد حاجتها اليه عاما بعد عام ولكن انتاجه على وجه محدود فى الماضى لا يبعث على اليأس من المستقبل ذلك أن الدلائل كلها تبشر باحتمال وفرته بما يسمح لنا بالاكتفاء الذاتى اولا ثم بتصنيع وتصدير ما زاد عن حاجتنا بعد ذلك .



السيد المهندس حسين محمود الحلوانى وكيل وزارة الصناعة لشئون البترول والحارس الخاص على شركة شل وآبار الزيوت

والى أجل قريب لم تكن تجارة البترول او صناعته لتتركز بين ايدى المصريين او الشركات او الهيئات المصرية الصميمة ولئن اتخذت بعض الشركات صبغة الشركات المصرية المساهمة الا انها فى حقيقة امرها لم تكن الا شركات مصرية اسما فقط .

وكان أن اتجهت نية حكومة الثورة الى تنظيم صناعة وتجارة البترول بما يحفظ للبلاد حقوقها ويقضى على سيطرة راس المال الاجنبى على سوق البترول فيها ولم يكن هذا ليعنى بحال القضاء على راس المال فى حد ذاته بل القضاء على سيطرته فقط . فراس المال الاجنبى يحظى من الحكومة بكل تشجيع ولاقيد على حريته اطلاقا سوى الا يستغل للتحكم فى ارزاقنا او للقضاء على المصالح الحقيقية لبلادنا والاتجاه بها الى نواح معينة بعيدة عن وظيفته الاصلية .

ولقد استمرت حكومة الثورة فى رعاية هذا الهدف من اهدافها فانشات الهيئة العامة للبترول الى جانب ما حققته من رفع انتــاج معمل التكرير الحكومى والاخذ بيد الهيئات المصرية الصميمة فى ميدان انتاج وتوزيع البترول وذلك حتى لا تتحكم شركات بذاتها فى سوقه ولا يتوقف تموين البلاد بحاجتها منه على ارادة تلك الشركات وحدها كل ذلك الى جانب التوسع فى منح تراخيص البحث والكشف لكل من اراد ذلك فى حدود قوانين البلاد واحكامها .

وعندما وقع الاعتداء الغاشم على بلادنا العزيزة وفرضت الحراسة على ممتلكات الرعايا البريطانيين والفرنسيين كان من بين هــــذه المؤسسات اهم المؤسسات البترولية فى البلاد اذ ان كبرى الشركات المنتجة وهى شركة آبار الزيوت الانجليزية المصرية انما هى شركة انجليزية مؤسسة وفقا للقانون الانجليزى وان كان مركزها الرئيسى فى القاهرة كما ان شركة شل لمصر ليمتد شركة انجليزية راسمالها كله انجليزى ومركزها الرئيسى لندن . هذا بالاضافة الى شركة الغاز المصرية (سب) التى كانت تتركز ملكية الغالبية من اسهمها بين يدى الشركة الفرنسية للبترول .

وللحراسة على شركات البترول البريطانية والفرنسية قصة يجدر ان يلم بها القارىء لما فيها من عبر ودروس .

فرضت الحراسة – كما يعلم الجميع – والبلاد تجتاز مرحلة عصيبة من مراحل حياتها خرجت منها بفضل رعاية الله وبفضل اتحاد ابنائها وتآزرهم والتفافهم حول قائدهم وزعيمهم ورئيسهم جمال عبد الناصر اقوى ما تكون عزما واشد منعة واعز مكانة .

فرضت الحراسة فى ظروف استدعت من كل مصرى ان يهرع الى اداء واجبه . وقد كان

فاضطلع المصريون لاول مـــرة فى تاريخهم بادارة مؤسسات على درجة بالغة من الضخامة وقد توقع الغرب جميعه الا معدى لمثل هذه المؤسسات ببلادنا عن التوقف ظنا منه ان بنا نقصا لا يمكن تداركه او ان منا من قد يتقاعس عن الاضطلاع بكبريات المهام وعظيم المسئوليات اذا جد الجد ودعا الداعى . ولكن شاء الله ان ينبثق من هذه الشدة برهان على كفاءة المصريين .

انى لاذكر كثيرا من الساعات الحرجة مرت بى وبزملائى وجميع موظفى المؤسسات التى تشرفت بادارتها ولكنها مرت جميعها بسلام والواقع انه ما من ازمة عرضت لنا الا خرجنــا منها بتجربة افادتنا ابلغ الفادة .

تولينا ادارة هذه المؤسسات الضخمة وقد تبلدها العشرات من الفنيين والاخصائيين الاجانب ومع ذلك فارقام الانتاج ابلغ

> بقلم السيد المهندس
> **حسين محمود الحلوانى**
> وكيل وزارة الصناعة لشئون البترول والحارس الخاص على شركتى شل وآبار الزيوت

دليل على مدى ما امكن تحقيقه بفضل جهود المصريين وحسن بلائهم .

تولينا ادارة هذه المؤسسات ومراكز الشركة الرئيسية فى الخارج تقطع علينا كل سبيل للحصول على حاجياتنا من المواد الاساسية والكيماويات والغيار والاجهزة والمهمات وما الى ذلك . ومع ذلك شاء توفيق من الله الا ان نحطم هــذا الحصار فيسافر مبعوثونا سرا وعلانية للحصول على احتياجاتنا ويحصلون عليها رغم انف العدو الى ان جثا على ركبتيه وراح يبعث بالرسل يرجو التعامل عن طريق غير مباشر ولم يكن ليفعل ذلك الا عندما ايقن بفشل حصار ضربه او مقاطعة يبديها

تولينا الادارة والشركات تعانى من خلافات مريرة قاسية طال امدها بين الحكومة وبين الادارات السابقة لهــذه الشركات ولم تكن هذه الادارات لتعمل على القضاء على هذه الخلافات او تخفيف حدتها بقدر ما كان بعضها يعمل فى كثير من الاحيان على زيادتها وتفاقمها .

وسرعان ما التقت ادارة الحراسة والحكومة على تصفية تلك المشاكل بصفة نهائية وقاطعة ومن ثم عرض الامر على المسئولين الذين راوا أن تتوافر للشركات الموضوعة تحت الحراسة كافة الضمانات فى مناقشة الاسس المتقدمة لتسوية النزاع ثم رؤى امهال اجراء تلك التسوية الى أن توافق عليها الشركات الامريكية والتى لم تكن فى يوم من الايام خاضعة لحراسة أو توجيه او ضغط ما وعندما وافقت الاخيرة بمل ء حريتها على اسس التسوية وافق السيد الدكتور وزير الصناعة على تطبيق تلك الاسس بالنسبة للشركات الموضوعة تحت الحراسة .

ولم تكن الحراسة فى نظرنا لتنحصر رسالتها فى رعاية الاموال وحسن ادارتها فقط وانما لابد ان تشمل الى جانب ذلك رفع الغبن عن المصريين من موظفيها ، وادارتها على نحو يفضى الى خدمة السوق وكفاية حاجته بعيدا عن الاعيب المضاربة وروح القضاء على المؤسسات المصرية فضلا عن تحسين الانتاج فى حد ذاته ورفع كفاية وحداته نوعا وكما .

ففيما يختص بالموظفين والعمال لم تال الحراسة جهدا فى سبيل بث روح الاستقرار بينهم والعمل على تحسين احوالهم والاحتفاظ بالعمال الذين بدا فى أول الامر زيادتهم عن الحاجة وحسن توجيههم الى ما جد من نشاط بعثته الى نواحى العمل المختلفة سواء فى مستودعات البترول او فى محطات الخدمة والتموين

ولقد رات الحراسة رغم دقة الظروف المالية فى مبدا الامر لاحتفاظ هــذه الشركات باغلب أرصدتها النقدية فى الخارج الا تحرم الموظفين والعمال من اية حقوق مرتبة لهم بموجب القانون او مشارطات التحكيم فمنحتهم العلاوات التى استحقوها فى مواعيدها .

وفى مجال التمصير دفعت الحراسة دفعا بالشبان الاكفاء لتولى اعمال ذات مسئوليات جسيمة وسرعان ما اثبت هؤلاء الشبان كفاءة تدعو الى التقدير اذ سرعان ما انصرفوا الى اعمالهم يؤدونها فى تفان واخلاص وكأنهم جنود فى ميدان معركة مع خصم عنيد .

واما عن تنقية السوق من روح القضاء على المؤسسات المصرية فيشهد به حسن الصلة السائدة اليوم بين جميع الشركات دون ما نزول الى مستوى المنافسة القاتلة بل ان المرء لا يسعه الا ان يشهد بأن الشركات تعمل جميعا اليوم فى خدمة الاقتصاد القومى بروح من التعاون الاكيد والرغبة فى أداء رسالتها فى جو نظيف هادىء .

وان الحراسة لتذكر بالفخر انهــا قد انتجت للسوق المصرى لاول مرة نوعا ممتازا من الوقود ونعنى به البنزين ذا الاوكتين العالى وهو الحلم الذى كان يراود اصحاب السيارات منذ امد طويل

اما فى ميدان الانتاج فانه رغم كل الظروف التى مرت بنــا والتى كان من شانها ان تعطل الانتاج فان معدل هــذا الانتاج لم ينقص عما كان عليه فى اى وقت مضى ولعلنى لا اعدو الواقع اذا قلت أن هذا الامر هو فى حد ذاته أمر يسر له الانتاج المصرى والادارة المصرية فى عهدها الجديد .

ولا يظن القارىء اننا مكتفون بما قدمنا او اننا قانعون بما وصلنا اليه . اننا نود ان نؤكد له ان ما وصلنا اليه ان هو الا خطوة أولى فقط تخطوات أخرى فى خدمة بلادنا العزيزة ومادامت حــكومة الثورة تولى هــذا المرفق عنايتها وماهو جدير به من رعاية فللبلاد ان تنتظر منه الكثير والكثير جدا .

لقد خرجنا من هذه التجربة بمكاسب لاعداد لها ولكن لعل اهمها هو ألا نفقد ثقتنا بانفسنا وان نأمل فى المستقبل كل خير مادمنا متكاتفين متآزرين فى خدمة بلادنا منصرفين الى الانتاج فى كل ميدان .

والله ولى التوفيق



منظر عام لمعمل تكرير شركة آبار الزيوت

# العقل السليم فى الجسم السليم

ان ممارسة الألعاب الرياضية ، التى تبنى للشباب أجساما قوية ، تعلمهم فضلا عن ذلك الروح الرياضية والتعاون فى العمل . كما أن الرياضة تزيد الهمة والشجاعة بين الشباب بما تهيئه لهم من منافسة شريفة

وكرة القدم هى اللعبة المفضلة فى المقاطعة الشرقية للمملكة العربية السعودية .

وفى خلال العام الماضى تألف من موظفى شركة أرامكو خمسة وثلاثون فريقا لكرة القدم للاشتراك فى المباريات التى تقام بين دوائر الشركة وبين منتخب المناطق فى الدورة الرسمية لكرة القدم التى تبدأ فى شهر اكتوبر وتنتهى فى شهر مارس . وقد تغلب فريق منتخب السعوديين فى رأس تنورة على فريق منتخب السعوديين فى الظهران بأربع اصابات مقابل ثلاث فى أثناء المباريات التى جرت للفوز ببطولة المناطق

وفى كل ليلة من ليالى دورة المباريات يجتمع مئات من موظفى ارامكو فى ملاعب كرة القدم التابعة للشركة والمجهزة بالمصابيح الكهربائية لمتابعة هذه المباريات الحماسية .



أرامكو - شركة الزيت العربية الأمريكية - الظهران - المملكة العربية السعودية

# من فضلك

## صوفيا+نيكسون=؟

نبأ صغير نشرته الصحف منذ أيام عن النجمة الايطالية صوفيا لورين . كيف سافرت الى أمريكا وتم الاجتماع بينها وبين المستر ريتشارد نيكسون نائب الرئيس ايزنهاور .

**غرض الاجتماع** : المناقشة فى الشئون الاقتصادية .

**مدة الاجتماع** : أربع ساعات .

ولم يكن لمندوبنا الفكاهى بالطبع أن يترك هذه الفرصة تمر من يده ، ولم يكن هناك بد من أن يشهد الاجتماع واقفا وراء الباب ينصت الى المناقشة التى نسوق اليك فى السطور التالية بعض مقتطفات منها :

**نيكسون : أهلا اهلا .. انتى نورتى امريكا يا مس لورين ..**

**صوفيا** : من فضلك بلاش مس لورين دى أحسن بتضايقنى قوى .. قول لى ياصوفيا ..

– **حاضر يا ...** ( سكتة فسرها مندوبنا بأنها لتلعيب الحاجب ) **ياصوفيا**

– قول لى بقى .. انت جايبنى هنا ليه ؟

– **علشان نتكلم فى الشئون الاقتصادية ..**

– طيب وأنا أفهم ايه فى الشئون الاقتصادية ؟

– **يا سلام على التواضع .. ياسلام على اللوق .. ياسلام على ..**

– ( تقاطعه محذرة ) نيكسون !

– **لامؤاخذة ..**

( لماذا قاطعته ولماذا اعتذر لايدرى مندوبنا حيث وقف وراء الباب المغلق )

– **انتى موش مغالطة مصلحة الضرائب الايطالية فى حاجة زى خمسين الف دولار ؟**

– آه ..

– **خلاص .. تبقى اكبر خبيرة فى الشئون الاقتصادية ..**

**آه .. هاها .. آه ..**

– **وموش ده معناه ان عندك بالراحة ميتين تلتميت آلف دولار ؟**

– طب ما تزعقش كده .. الحيطان لها ودان .. خمسة وخميسة .. خبط على الخشب ..

( سكتة قصيرة لابد أنها للنقر على الخشب ثم أتى صوت صوفيا !

– نيكسون ! .. باقول لك على الخشب !

**لا مؤاخذة .. اصلى انا .. قصدى يعنى .. صوفيا !**

– أفندم ؟

– **بقى انا بصراحة فى عادة غريبة شوية .. معرفش أتناقش فى المسائل الاقتصادية بالمرة ما دام الاودة منورة .**

بماذا أجابت صوفيا لا يدرى مندوبنا اذ شعر فى تلك اللحظة بأصبعين قاسيتين تمسكان بأذنه اليمنى وتجذبانه بعيدا عن الباب ، توطئة لالقائه على الرصيف خارج المنزل . )

أربع ساعات كاملة مضت قبل أن يتمكن مندوبنا من مغافلة الحراس والتسلل الى المنزل من جديد ، وكان ذلك فى لحظة خروج ( الآنسة ) صوفيا وصاحبها من حجرة الاجتماع وهى تصلح حمالة ثوبها عند الكتف قائلة له :

– قول لى يا نيكسون .. أنت موش وظيفتك نائب الرئيس ؟

– **آه ...**

– يعنى دايما تنوب عنه فى المناقشات الاقتصادية ؟

**آه ... ليه ؟**

– لا ولا حاجة .. بس متهيأ لى ان الرئيس ماكانش موفق قوى فى اختيار النائب بتاعه !

## اضاءة الاهرام

لا بد أنك قرأت حديث اضاءة الاهرام للاغراض السياحية ، ذلك الحديث الذى قرأه اثنان من أغنياء الحرب فقال الاول:

– **بكره بقية الجرايد تغير ...**

وأضاف عندما قال له الآخر أنه غير فاهم :

– **اشمعنى ينوروا الاهرام ولاينوروش الاخبار والجمهورية والشعب ؟؟**

وكان ممكنا أن ينتهى الامر عند هذا الحد ، الا أن الغنى الآخر فكر حينا ثم قال :

– **ان جيت للحق .. المعقول اكثر انهم ينوروا الجرايد المسائية .**

معقول ؟

# البحث العلمى للبترول

يرتبط تقدم الشركات الصناعية ارتباطا وثيقا بما نقوم به من ابحاث ، ويصدق هذا القول بصفة خاصة على صناعة البترول .

وفى معامل التكرير ومعامل الكيماويات البترولية التابعة لشركة اسو ، يصنع من البترول الخام عشرات بل مئات من الاصناف المختلفة من الوقود وزيوت التشحيم والمذيبات والشموع والمواد الكيماوية البترولية وغيرها طبقا لمواصفات خاصة بحيث يتوافر فى كل صنف منها خواص وصفات معينة يتطلبها الغرض الذى تستخدم فيه .

ولضمان توافر هذه الخواص ، فضلا عن تحسين نوع المنتجات واستنباط اصناف جديدة وابتكار اساليب ووسائل حديثة فى الانتاج تستخدم شركة اسو للابحاث والهندسة مئات من الفنيين والكيماويين والمهندسين الذين يستعينون فى عملهم بمجموعة متباينة من الاجهزة والمعدات فمن انبوبة لاختبار البسيطة الى اسطول من سيارات التجارب والمعامل النموذجية الضخمة .

ويرجع تاريخ الابحاث العلمية فى شركة اسوا الى ٦٤ عاما مضت حينما لمس جورج سيبولت ، أحد الفنيين بشركة ستاندرد اويل فى ذلك الوقت ، الحاجة الى عمل اختبارات يومية للاصناف المنتجة بمعامل التكرير التابعة للشركة وذلك للحكم على جودة النوع وضمان مطابقة الاصناف للمواصفات المطلوبة ، فانشات معامل للفحص تعد الاول من نوعها فى صناعة البترول .

وكثيرون من الرجال المشهورين فى ميدان البترول قاموا باعمال مجيدة فى واحد او اكثر من معامل اسو ، فمستر سيبولت مثلا اخترع عددا كبيرا من الاجهزة والطرق لاختبار المنتجات البترولية ، فكان طوال تاريخه الطويل يعتبر حجة فى هذا الميدان . واشهر اختراعاته – وليس بالضرورة اهمها – جهازه المعروف فى العالم اجمع لقياس لزوجة زيوت التشحيم ، وجهازه الآخر لقياس اللون فى الكيروسين والشموع والزيوت البيضاء . وقد اخترع مستر روبنسون ، وهو رجل آخر من الفنيين بشركة اسو جهازه المعروف باسمه لقياس اللون فى زيوت التشحيم .

وفى السنين الاخيرة ابتكر علماء اسو الفنيين فكرة الـ Viscosity Index وهو ما يمكننا ان نطلق عليه اسم (( معامل اللزوجة )) وهى الخاصية التى يستدل بها على مدى قدرة الزيت على مقاومة التغير فى درجة لزوجته نتيجة للتغيرات فى درجة حرارة المحرك . وقد وضعوا قاعدة يمكن بها قياس « معامل اللزوجة » لاى زيت اذا عرفت درجة لزوجته عند درجتين مختلفتين من درجات الحرارة .

وقد انشأ مركز ابحاث اسو منذ سنتين معملا للاشعاع الذرى يجرى البحث فيه على استخدام اشعاعات جاما لاحداث تفاعلات معينة لها اهميتها فى صناعة البترول . وقد كان لشركة اسو نشاط فى البحث الذرى لحساب الحكومة الامريكية منذ عام ١٩٣٨ وهى تقوم باجراء تجارب بمعمل الابحاث الاهلى فى بروكهافن منذ ١٩٥٢

وحقق رجال مركز اسو للابحاث والهندسة نتائج باهرة فى ميدان الكيماويات البترولية ومن ذلك اكتشاف منتجات أو خامات جديدة فى ميادين المطاط الصناعى والبلاستيك بما فى ذلك الالياف الصناعية والادهنة الواقية والمنظفات وغيرها . ومن أعظم هذه الاكتشافات مطاط البيوتيل المعروف الذى انتشر استخدامه فى صناعة الاطارات الداخلية ويبشر نجاح استخدامه مؤخرا فى صنع تيجان Treads الاطارات الخارجية بمستقبل باهر وتصنع اطارات اطلس المشهورة من مادة البيوتيل التى تحتمل ضغط الهواء من ٨ الى ١٠ مرات اكثر من المطاط الطبيعى فضلا عن مميزاتها الكثيرة الاخرى

وقد ساهمت شركة اسو مساهمة فعالة فيما بلغه عالم الطيران من تقدم وارتقاء بل انها قد سبقت الاحداث بما قامت به معاملها من ابحاث طائلة الجهد والتكاليف كان من نتائجها اعداد المواد البترولية المختلفة من وقود وزيوت وشحومات اللازمة لتسيير الطائرات النفاثة الضخمة مثل DC-8 Boeing 707 وغيرها التى لا ينتظر بدء استعمالها فى خطوط جوية منتظمة قبل عام ١٩٥٩ .

ولا يقف نشاط اسو فى شئون الطيران نحو انتاج منتجات الطيران فحسب بل ترى الشركة ان من اهم واجباتها اعداد احدث الوسائل لتموين الطائرات حتى تضمن وصول هذه المنتجات الى الطائرة نقية خالية من الشوائب بنفس الجودة التى خرجت بها من معامل التكرير .

وبهذه المناسبة نود أن نشير الى ضخامة التكاليف اللازمة لاعداد وسائل تموين الطائرات المختلفة فى مطارات العالم . ونظرا لتفاوت انواع الوقود اللازمة لمختلف الطائرات فى المطار الواحد تضطر شركات البترول الى اعداد وحدات متعددة لتخزين وصرف هذه الانواع التى قد يبلغ مجموعها فى المطار الواحد ستة او اكثر . ووحدات تموين الانواع المختلفة من الوقود يتفاوت حجمها بتفاوت الاحتياجات من كل نوع ، فالطائرة الصغيرة مثلا قد تحتاج لبضع عشرات من الجالونات بينما الطائرات النفاثة الضخمة تحتاج الى كميات قد تبلغ عشرة آلاف جالون أو اكثر فى كل مرة تصرف اليها بمعدل الف جالون فى الدقيقة .

ولاتألو شركة اسو جهدا فى التعاون مع السلطات المختصة فى مختلف بلاد العالم نحو اعداد ارقى الوسائل لتموين الطائرات فى المطارات المختلفة مما ساعد على نمو حركة نشاط خطوط الطيران فى تلك البلاد .

ومن اهم نتائج ابحاث اسو التى تهدف دائما الى توفير اجود انواع المنتجات باستخدام الكيماويات البترولية زيت المحرك اسو اكسترا الجديد متعدد الدرجات فى العلبة الذهبية ، فهو يمتاز بمعامل لزوجة عال جدا فضلا عن احتوائه على اضافات كيماوية منظفة تقلل الى ادنى حد الاثر الضار لمخلفات الحريق بالمحرك

ويشمل نشاط اسو فى البحث نواحى عديدة منها ميدان الزيوت الصناعية التى تعمل تحت ظروف متباينة وتحتاج لصيانتها الى زيوت يجب ان تتوافر فيها خواص معينة لضمان حسن سير الآلة بانتظام . فهناك الزيوت والشحومات اللازمة لوابورات السكك الحديدية التى تعمل بالديزل ، وزيوت التوربينات وزيوت الآلات ذات الحرارة المرتفعة والزيوت الهيدروليكية والاضافات البترولية اللازمة لجميع انواع الزيوت ، والزيوت المانعة للصدأ وغيرها وغيرها

ويرجع الفضل الى مهندسى اسو فى اختراع وتحسين مجموعة كبيرة من طرق ووسائل واساليب التكرير المستحدثة ، وقد نتج عن هذه الابحاث العلمية عدد كبير من الاختراعات المسجلة باسم شركة اسو ، وهى تضعها تحت امرة غيرها من الشركات مهتمة بالصناعة باتفاقات تعقد لهذا الغرض . وقد كانت اسو الاولى بين شركات البترول والثانية بين الشركات الصناعية عامة فى عدد الاختراعات المسجلة باسمها فى الولايات المتحدة الامريكية منذ سنة ١٩٥٤

(إسو)






مطابع دار اخبار اليوم

# أيها المواطن .. ضع يدك فى يدنا
# فاسمنا التعاون



وأينما كنت أيها المواطن فنحن فى خدمتك .. لنقدم لك البنزين الزيوت . الغاز . المازوت

فى خدمة

الاقتصاد القومى

# الجمعية التعاونية للبترول

الادارة / ٤ ميدان الفلكى مبنى الغرفة التجارية - بالقاهرة

# آبار بترول التعاون

## فى وادى فيران وبلاعيم

بقلم محمود فهمى محمد

**كان هدف الجمعية التعاونية للبترول دائما ان تسعى للحصول على مصدر حر قوى للبترول بعيد عن الاحتكارات البترولية الدولية التى تتسلط على معظم منابع البترول فى العالم ليساعدها على تموين اعضائها المتزايدين بمختلف المواد البترولية ، وقد كانت سياستها دائما تدور حول هذا الهدف وتعمل لتحقيقه ليل نهار .**

بدات فى اول انشائها بالتعاقد مع احدى المؤسسات الرومانية فى بوخارست لتمدها بما يلزمها من المواد البترولية ، واستمرت تحصل على احتياجاتها من هذه المؤسسة الى ان قامت الحرب العالمية الثانية فانقطع الوارد من رومانيا .

عندئذ اتجهت نحو الحكومة واتفقت معها على ان تحصل على فائض انتاج معمل التكرير الحكومى بالسويس من المواد البترولية وهو قليل يومئذ ، وأن تحصل محليا بواسطة الحكومة على حصة من المؤسسات الاخرى تكمل بها الكميات التى تأخذها من المعمل المذكور ، واستمرت الجمعية تحصل على احتياجاتها من هذين المصدرين الى ان اتمت الثورة فى العهد الاخير تكبير معمل الحكومة فى السويس واصبح انتاجه يكفى حاجات الجمعية فاستكفت به عن غيره

وتطلعت الجمعية الى ميدان البحث عن البترول وانتاجه عسى ان تجد فى صحارى مصر بترولا بكميات وفيرة تكفى حاجة الجمعية ويزيد من الدخل القومى للبلاد ويغنيها عن الاستيراد ويوفر لها الملايين من الجنيهات تحول للخارج عملة صعبة ثمن مشتريات البلاد من هذه المواد

ـ وكان ان شجعت الثورة الجمعية وقدرت اهدافها هذه فمنحتها اول ترخيص للاستغلال صدر فى عهدها فى اوائل سنة ١٩٥٣ عن منطقة وادى فيران بشبه جزيرة سيناء ، ومن قبل فى سنة ١٩٥٢ حصلت على تراخيص للبحث عن البترول فى ست عشرة منطقة فى شبه جزيرة سيناء وخليج السويس

وجدت الجمعية ان عمليات البحث عن البترول تحتاج الى اموال طائلة معرضة للضياع فى حالة عدم وجود البترول ورات ان اموال اعضائها مخصصة لعملية التوزيع فلا يصح تعريضها للمغامرة فى الانتاج ، لكل ذلك عملت على الاتفاق مع مقاولين اجانب ، من المستقلين عن الاحتكارات البترولية الدولية ليقوموا بالبحث عن البترول وانتاجه لحسابها عن طريق شركة مساهمة مصرية تخضع لنظم وقوانين البلاد بشروط طيبة لصالحها وبداوا العمل فى اواخر سنة ١٩٥٤



الاستاذ محمود فهمى محمد
مدير عام الجمعية التعاونية للبترول

وصادف عملهم النجاح ، فاكتشف البترول فى وادى فيران فى اوائل سنة ١٩٥٥ وفى اوائل سنة ١٩٥٦ اكتشف حقل بلاعيم وفى اوائل سنة ١٩٥٧ اكتشف حقل ابو رديس ،

وبالحقول الآن ثلاث عشرة بئرا منتجة يبلغ مجموع انتاجها الشهرى حوالى ١٠٠ الف طن تنقل لحساب الجمعية كل شهر الى معامل التكرير المصرية ( معمل تكرير البترول الحكومى ) بالسويس لتكرر فيه وتوزع على التعاونيين والمستهلكين .

ولقد استأجرت الجمعية ناقلتين لنقل البترول وهما تعملان بانتظام بين الحقول ومعامل التكرير ، تنقلان فى رحلات منتظمة انتاج الآبار الى المعمل وستعمل الجمعية على استئجار ناقلة ثالثة كبيرة قريبا نظرا لان الانتاج سيزيد فى الشهور المقبلة .

وقد بدات بشائر هذه الزيادة فى الشهور الاخيرة مما دعا الى تصدير كميات لا بأس بها من الانتاج الى الخارج ستزيد على مر السنين لتجعل من مصر دولة مصدرة للبترول

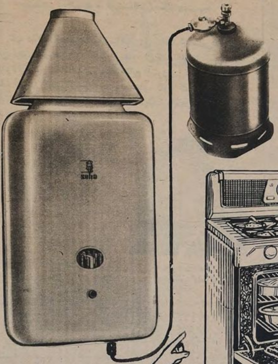
وبترول التعاون المنتج الآن من آبار الجمعية عامل جديد فى الاقتصاد القومى يزيد فى دخل البلاد ويسد جزءا هاما من احتياجاتها وهو متدفق فى كميات متزايدة ستكون بعد وقت قريب كافية لسد حاجات الاستهلاك المحلى للمعامل كلها وزيادة ، وعند ذاك تكون البلاد قد حققت هدفا قوميا باعتمادها على بترول التعاون المصرى المستخرج والمكرر بأيدى المصريين فى بناء نهضة اقتصادية صناعية زراعية زاهرة .

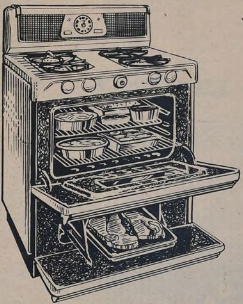




مطابع دار اخبار اليوم

# لابُدّ للمطبخ العصرى الكامل
# من البوتاجاز





أفران الطبخ
سخانات
من أحجام مختلفة
تعرض :
فى جميع صالات بوتاجاز التعاون



الجمعية التعاونية للبترول

# بوتاجاز التعاون

## أنت تكتب ونحن ندفع



# عزيزي المحرر..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة . وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر . ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد.
وترجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

### أبشروا.. هذا هو الحل!

يردد كثير من الكتاب عبارة « كمشكلة البحث فى أصل الدجاجة والبيضة وأيهما الاسبق فى التواجد » وذلك فى مقام التدليل على مدى الاستعصاء فى مشكلة ما ..

. وواقع الامر أن المسالة ليست مشكلة ، فالدجاجة هى الاسبق فى التواجد وذلك لان الوجود الاول لايكون الا مع التمام والمثال .. هو ان آدم وجد قبل النطفة التى يتكون منها الانسان ، وهذا حل المشكلة ..

موسى صدقى
الجيزة

### أعلام ممزقة

أعلام الوزارات ممزقة .. كلها .. اذا نظرت فوق الوزارات فستتحقق من هذه المشكلة .. وهى مشكلة حقيقية فى حاجة الى اصلاح .. اصلاح عاجل بأعلام جديدة !

رفعت شفيق
العباسية

### اقتراح ..

يجب أن تقوم ادارة بلدية الاسكندرية بتأجير صخرة سيدى بشر رقم ٢ الشهيرة الى أحد المتعهدين ليقيم فوقها كازينو .. انه سيكون الاول من نوعه فى مصر حيث تقدم الاسماك الطازجة . ان اقبال الشباب على اقتحام هذه الصخرة يجعلهم ينتظرون من يهيىء لهم أسباب الراحة والسعادة فوق الصخرة ..

ايهاب محمد
سرأى القبة

### أريد هذا الزوج

أين الشباب العاطل الذى يريد الوظائف الحكومية .. ألا يعلمون كم يكسب « الزبال » لماذا لايجتمع هؤلاء الشباب ويكونون فيما بينهم شركة لنقل « الزبالة » بالسيارات المغلقة بدلا من عربات الكارو ..

ان أية فتاة لن تمانع فى الزواج من أى فتى يساهم فى هذا المشروع وأنا على رأسهم ! ..

نادية مصطفى
مصر الجديدة

### الشروط ..

أعلن ديوان الموظفين عن شروط مسابقة للتعيين فى وظائف التخطيط الصناعى بوزارة الصناعة ، وقد اشترط لدخول الامتحان الحصول على :

١ - ليسانس آداب قسم جغرافيا

٢ - مؤهل عال فى التخطيط الصناعى

علما بأنه لاتوجد أى كلية فى مصر تعطى هذا المؤهل ولا يوجد طلبة حاصلون عليه وقد تقدمت للامتحان فتاة واحدة فقط حاصلة على هذا المؤهل من لندن فهل هذا يجوز ؟

حسين حلمى
القاهرة

## ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

# بين الحب والتضحية!

**كانت لى شقيقة تزوجت منذ نحو ثلاثة أعوام واعقبت طفلا واحدا ثم توفيت . فلم تكد تنقضى بضعة اشهر على وفاتها حتى تقدم زوجها وطلب يدى بحجة انى أصلح له من غيرى ، وان الواجب يقتضينى ان اقترن به حرصا على مستقبل ابن شقيقتى ، وحماية له من بطش امرأة غريبة دخيلة .**

**ولقد راقت الفكرة لاهلى فتألبوا جميعا على ونصحونى بقبول هذا الزواج . ولكنى انفر من زوج شقيقتى بل اكرهه ، واحب شابا مستقيما ونبيلا عاهدته على الاخلاص والوفاء . فأنا معذبة وحائرة . اشعر بشفقة عميقة نحو ابن شقيقتى اليتيم ، ولا استطيع ان اتصور ان فى وسعى أن اتزوج والده ، فأخون من احب واحطم قلبى وحياتى . فماذا يجب أن افعل ؟ ...**

**م . المعذبة باسكندرية**

- هذه العادة شائعة فى كثير من بيوتنا . ولقد جرى العرف عندنا بأن تسخر المرأة لخدمة الغير بصرف النظر عن شخصيتها ورغباتها . ولكنى اقول فى صراحة أن هذه العادة ظالمة ، وان هذا العرف جائر ، وقاس ، ومستبد . اذ كيف نحمل المرأة تبعة القدر ، وكيف نستحل لانفسنا ارغامها على تأدية عمل طيب ونحن نعلم علم اليقين أن هذا العمل الطيب لابد أن يفضى الى نقيضه ولابد أن ينشر الالم والعذاب والدمار؟

ان المشكلة هنا مشكلة طفل يتيم . وصحيح أن هذا الطفل اليتيم سيصبح مكفول الرعاية والامن فى كنف خالته . ولكن ماذنبها هى كى نعرض عليها الزواج بمن تكره . ماذنبها هى كى تكون الضحية . وهل من الحق والعدل والرحمة أن ننقذ طفلا يتيما واحدا كى نشقى بمثل هذا الزواج التعسفى أسرة بأسرها ؟ .. ذلك لان المرأة ستشقى فى صحبة زوج تكرهه ، والزوج سيشقى فى صحبة امرأة لاتحبه ، وكذلك أولادهما سيشقون . وقد يتشردون فيما اذا انحلت روابط الاسرة تحت تأثير عوامل الكراهية المتأججة فى نفس الزوجة . فكيف ننظر الى الطفل اليتيم فقط ثم لا ننظر الى المرأة نفسها والى الكوارث التى قد تحل بها من جراء هذا الزواج الغاشم ، وتصيب فى غد مجموع أسرتها ؟! .

الواقع أن الاب هو الذى أعقب ولده . وهو وحده المسئول عن طفله اليتيم . وهو وحده الذى يجب أن نحمله تبعة القدر .. فمستقبل الطفل منوط به ، وحسن اختياره لزوجة جديدة كفيل براحة ولده . فى وسعه أن يجد فتاة طيبة تميل اليه وترضى من أجله بأن تكون اما لطفله . بل فى وسعه أن يجد أرملة ذات أولاد . يحنو هو على أبنائها وتحنو هى على طفله اليتيم . اما أن يحاول الزواج من فتاة تكرهه وتحب سواه ثم يثير عليها اهلها بحجة أن من واجبها أن ترعى مستقبل ولده لانها خالته ، فهذا تصرف انانى وظالم ووضيع . لابد أن ينقلب وبالا على صاحبه ، ولابد أن يدفع الزوج فى يوم من الايام ثمنه . فأنا أقول للفتاة صاحبة الرسالة وضميرى مطمئن : لست مسئولة يابنيتى عن تصاريف القدر ، ولست مكلفة بتضحية حياتك لتبديل حظ تاعس أصيب به غيرك . ان زواجك برجل تكرهينه ينقذ مخلوقا ويشقى جماعة . فلا تقدمى عليه بدافع الشفقة . اذ الشفقة لاتخنق الحسرة ، والحسرة لابد أن تنفجر يوما فتحطم فى طريقها كل شىء . اثبتى فى موقفك ، ودافعى عن حبك ومستقبلك وسعادتك . هذا هو رأيى . وحيث أن مشكلتك خليقة بالبحث وانعام النظر ، فأنا اطرحها أيضا على قرائنا . وارجو ان يصارحونا برأيهم فيها ، عسى أن نهتدى جميعا الى خير حل فيه راحة لك واقرار للحق والعدل .

## إجابات سريعة ..

● **الى و . ل . المعذب :**
لا تتورط فى حب تلك المرأة التى تحبك الا اذا كنت واثقا من انك أنت أيضا تحبها وتعتزم ان تخلص لها . والا فاعلم ان كل ما ستبذله تلك المرأة من اجلك لابد أن يدون فى قائمة حبها فتحاسبك عليه حسابا عسيرا فى يوم من الايام .

● **الى و . ا . ك . بالقبة :**
هذه فرصة العمر فلا تضيعيها سعيا وراء المال .

● **الى م . ن . بالقاهرة :**
ان زوجك يجامل النساء ولا يغازلهن . فلا تندفعى انت فى الغيرة عليه والا دفعته الى مكايدتك بالتمادى لا فى المجاملة بل فى المغازلة .

● **الى ش . ش . ن . بطنطا :**
الفتاة لم تعد تحبك لانك غدرت بها واتصلت بالاخرى . فعبثا تحاول أن تستميلها . ان كرامتها المطعونة لن تغفر لك أبدا .

● **الى و . و . ن . بالمعادى :**
ان أنت عاقبتها بالتزوج عليها كنت كالمستجير من الرمضاء بالنار . فابرىء ذمتك ايضا وحاول أن تردها عن غيها فان لم ترتدع فانفصل عنها واحمد الله على انك لم تعقب منها خلفا .

● **الى ا . ن . بالقاهرة :**
سارحى الشاب بكل شىء ، والا استكشف الحقيقة يوما ، فسجل عليك الخديعة واحتقرك ونبلك .



## بختك هذا الاسبوع

### من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

انك تفقد شيئا قد يكون غاليا ، لكن من المؤكد انك لم تخطىء .. قد يكون المستقبل فى هذا الطريق الجديد الذى تسير فيه ، المهم هو أن تسير ولا تتوقف .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير

### من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

خمسة آراء جديدة تسمعها ، وسوف تختار واحدا لتحدد موقفك من صديق عزيز .. حاول أن تكون بطيئا ومتزنا فى اختيارك كى لاتفقد كثيرا .. السعداء هم مواليد ٢٢ فبراير

### من ٢٢ مارس الى ٢١ أبريل :

أخبار سعيدة فى طريقها اليك ، لن تجد شيئا محزنا هذا الاسبوع .. لن يتعبك العمل ، الاسبوع يمر كله مرا سريعا بلا مضايقات ، حاول أن تحيا طوال هذا الاسبوع وسط الظروف التى توجد فيها وسوف يعوض هذا الكثير .. السعداء هم مواليد ٢ ابريل ..

### من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

لا تنظر كثيرا الى مافى أيدى الناس ، أنظر الى مافى يدك انت وحاول أن تزيده ، واعمل فانت كسول جدا هذه الايام أو على الاقل كسول بالنسبة لما يجب أن تكون عليه .. السعداء هم مواليد أول مايو

### من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

نجمك يوحى بأنك تسير وحيدا هذه الايام .. مشاغلك تبعدك عن الناس ، وأفكار تملأ رأسك ، حاول أن تنسى عملك يوما أو يومين واذهب الى نزهة أو الى أى مكان مع بعض الاصدقاء .. السعداء هم مواليد ٢٠ يونية ..

### من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

ستلاقى هذا الاسبوع حظا سعيدا ، على الاقل أسعد من الاسبوع الماضى .. زيارات كثيرة . وضحك ومرح .. السعداء هم مواليد ١٢ يولية

### من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :

تجد نفسك مقيدا بأعمال معينة .. حاول أن تنتهى منها سريعا لتخلو الى أصدقائك ومعارفك .. زيارة غير متوقعة من شخص بعيد وأنباء جديدة تسمعها خلال الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٣ أغسطس

### من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

تحس فراغا كبيرا يتحول الى ملل وضيق .. والحر يساعد على هذا الملل والضيق .. حاول أن تذهب الى مكان على الشاطىء وان كنت تحب الشاطىء فعلا فالق بنفسك فى غمرة المتع هناك .. السعداء هم مواليد ١٥ سبتمبر

### من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر :

أسبوع فيه اجتماعات عائلية بالنسبة للكبار وبالنسبة للشباب فتور فى النواحى العاطفية ، وبالنسبة للاطفال سعادة ومرح يوحى بهما جو الصيف الملىء بالفراغ . السعداء هم مواليد ٥ أكتوبر ..

### من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

أسبوع ملىء بالمفاجآت ، وستقابل شخصية مرموقة ترشدك الى طريق جديد يحدد مستقبلك .. حاول أن تستفيد من هذه الفرصة بقدر المستطاع .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر

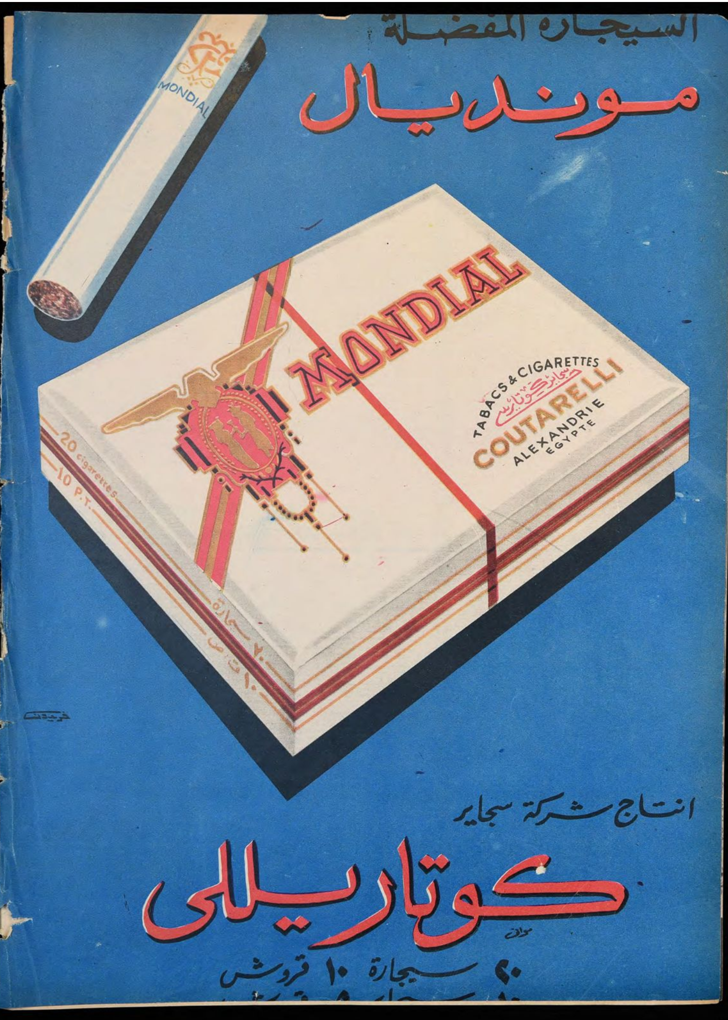
### من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

النجاح حليفك فى كل المشروعات التى تقدم عليها أو اقدمت عليها باخلاص .. فرصة ذهبية ستتاح لك فلا تتركها ، ولكن وراء ذلك كله توجد بعض المتاعب العائلية .. حاول ألا تعطيها اهتماما يشغلك عن اغتنام فرصتك .. السعداء هم مواليد ٣٠ نوفمبر ..

### من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

سحب قاتمة بعض الشىء تبدو فى الجو .. ستنجلى بأسرع مما تتصور ، ويبددها خبر مفاجىء قد يأتى فى اليوم الثالث أو الرابع .. السعداء هم مواليد ١٠ يناير ..

مطابع دار أخبار اليوم


السيجاره المفضلة
موندیال
MONDIAL
MONDIAL
TABACS & CIGARETTES
سجاير كوتاريلى
COUTARELLI
ALEXANDRIE
EGYPTE
20 cigarettes
10 P.T.
٢٠ سجارة
١٠ ق ص
انتاج شركة سجاير
كوتاريللى
٢٠ سيجارة ١٠ قروش